

الجزء الأول - الطوابع

الفصل الخامس

للاستقلال

الجلء

القرطاسية البريدية

التفريم البريدي

البريد وتاريخ سوريا



١ - المقدمات

منذ أن تولى هتلر منصب مستشارية ألمانيا عام ١٩٣٣، بدأ عملية تغيير نتائج الحرب العالمية الأولى. ببناء قوة عسكرية جبارة حركت اقتصاد البلاد، ثم بدأ باحتلال مآسماه المجال الحيوي لألمانيا فاسترجع أولاً منطقة السار من أيدي الفرنسيين باستفتاء شعبي وبموافقة الدول الأوروبية. ثم احتل على التوالي منطقة الرور، والنمسا، وتشيكوسلوفاكيا، وضمها لألمانيا. وعبثاً حاولت بريطانيا وحلفاؤها إيقافه عند هذا الحد بالطرق الدبلوماسية.

في مطلع ايلول (سبتمبر) ١٩٣٩، اجتازت الجيوش الألمانية أراضي بولونيا واحتلت ميناء غدانسك، فقابلتها كل من بريطانيا وفرنسا بإعلان الحرب. وما لبثت الجيوش الألمانية أن احتلت بلجيكا ثم تجاوزت خط ماجينو واجتاحت فرنسا التي فاجأت العالم بالإنتصار السريع لجيشها أمام الهجوم الألماني الصاعق، فعقدت الهدنة مع ألمانيا في ٢٢ حزيران (يونيو) سنة ١٩٤٠. وتولى المارشال بيتان Maréchal Pétin (بطل فرنسا في الحرب العالمية الأولى) رئاسة الجمهورية، ونقل مركز الحكومة من باريس المحتلة إلى فيشي. ومنذ ذلك الحين عرف أنصارها بالفيشيين. إلا أن الجنرال ديغول وأنصاره رفضوا الهدنة مع ألمانيا، وشكلوا في لندن حكومة فرنسا الحرة برئاسة ديغول، ثم انتقلوا بها إلى الجزائر، واستمروا مع البريطانيين والأمريكيين في محاربة ألمانيا.

هذه التطورات ألقت بظلالها على سورية، وأنشأت وضعاً غريباً: دولة احتلت أراضيها تحتل بلداً آخر بواسطة جنود من بلدان أخرى محتلة !!! ما دعا بعض أركان البعثة الفرنسية بدمشق، أمثال المستشار العدلي Roger Fournier لإعلان رأيه بوجوب الانسحاب إلى الجزائر للإلتحاق بحكومة الجنرال ديغول. ولكن سرعان ما أدى اتصالهم بالجنرال دانتر General Dentz قائد جيش الشرق الفرنسي، الموالي الفيشيين، وأركانه في بيروت، إلى التفاهم على الإنصياع لأوامر حكومة فيشي، بانتظار ما تنتهي إليه الحرب من نتائج عسكرية وسياسية، مقتنعين بأن فرنسا ستعود في نهاية الأمر موحدة وقوية.

اغتيال عبد الرحمن الشهبندر

في ٧ تموز (يوليو) ١٩٤٠ اغتيل الزعيم الوطني المعارض، رئيس حزب الشعب عبد الرحمن الشهبندر في عيادته بدمشق، وهرب قادة الكتلة الوطنية (جميل مردم ولطفي الحفار وسعد الله الجابري) إلى العراق بعد ما أشيع عن مسئولية بعضهم عن هذا الاغتيال.



الدكتور عبد الرحمن الشهبندر زعيم الحركة الوطنية : مع رفاقه خلال الثورة السورية الكبرى (الأول من اليسار)، ثم معتقلاً في قلعة أرواد، ومحمولاً على الأكتاف بعد الإفراج عنه و عودته لدمشق من المعتقل الأروادي.



في بغداد: ١-جميل مردم. ٢-نوري السعيد. ٣-سعد الله الجابري. ٤-لطفي الحفار.

وجرت محاكمة الفاعلين، وفي نهاية المحاكمة تمت إدانة المنفذين وإعدامهم وغض النظر عن المحرضين. كان من نتائج هذا الاغتيال، إضافة إلى اغتيال الشهبندر الزعيم الوطني المناهض للكتلة وضمحلل حزبه، تفكك الكتلة الوطنية، وصعود نجم شكري القوتلي الذي بقي في دمشق بحماية رسمية من قنصل السعودية.

تم عمد القوتلي لإعادة تنظيم صفوف الكتلة الوطنية التي صار نجمها الصاعد وزعيمها.

في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٠ أقالته حكومة فيشي المفوض السامي بيرو وعينت الجنرال دانتز بدلاً عنه فيباشر مهامه في ١٩-١٢-١٩٤٠. فأصبحت بذلك سورية ولبنان منطقة خاضعة للتدابير العسكرية التي تأمر باتخاذها حكومة فيشي ومن ورائها ألمانيا الهتلرية.

وفي ٣ نيسان (أبريل) ١٩٤١ أقال دانتز حكومة المديرين التي كان يرئسها بهيج الخطيب، وعين خالد العظم رئيساً للحكومة التي بقيت إلى حين دخول القوات البريطانية لسورية.

بدء (حملة السيطرة على سوريا):

في الثامن من حزيران (يونيو) ١٩٤١، حُلقت الطائرات في سماء العاصمة السورية وألقت منشائير باسم الجنرال كاترو المندوب العام لفرنسا الحرة في الشرق، تعلن للسوريين واللبنانيين قدومها، باسم زعيمها الجنرال ديغول، لإنهاء عهد الانتداب وإعلان الحرية والاستقلال لكل من سورية ولبنان، بموجب معاهدة بينه وبين ممثليها (في أقرب ما يمكن). وريثما تعقد هذه المعاهدة سيكون موقف بعضنا من بعض موقف الحليف من حليفه). ويضيف: (إذا انضمت إلينا، تبذل لكم الحليفة بريطانيا العظمى، بالاتفاق مع فرنسا، جميع المزايا والفوائد التي تتمتع بها البلدان الحرة المرتبطة معها).

القبس

اهتمام الولايات المتحدة بالقتال مع روسيا

أعلان استقلال سورية استقلالاً تاماً - ابتداء القتال بين روسيا والمانيا اليوم

الجيش الروماني يهزم الحدود والجيش الألماني والروسية تباشر القتال - مذكرة روبرتوب إلى حكومة موسكو

كيف بدأ القتال بين روسيا والمانيا ورومانيا

رومانيا تزحف وتغرق النهر الذي يفصلها عن روسيا

إنشاء القتال بين ألمانيا وروسيا

أحداث خطيرة

تفتح في الحال خلال اسبوع واحد

ويختتم البيان بهذه العبارة: (إن فرنسا بصوت أبنائها الذين يحاربون من أجل حباتها ومن أجل حرية العالم تعلن استقلالكم). بعدها شنت الجيوش المشتركة (وهي في الواقع بريطانية مع تمثيل شكلي لقوات فرنسا الحرة)، القادمة من فلسطين وشرق الأردن هجومها لاحتلال سورية، ووصلت طلائعها إلى دمشق يوم ٢١ حزيران (يونيو). ويوم ١٢ تموز (يوليو) استسلم الجنرال دانتز، وتم التوقيع على اتفاق الهدنة يوم ١٤ تموز. واتفق على أن يعطى العسكريون الفرنسيون حرية الاختيار بين العودة للوطن بحراً من بيروت، أو أن ينضموا لقوات فرنسا الحرة.

وهكذا أصبحت سورية ولبنان تحت سيطرة سلطات فرنسا الحرة. **(تفاصيل أكثر عن الحملة العسكرية في الجزء الثالث - البريد العسكري) ..**

في اليوم الثالث لدخول الحلفاء دمشق، وصل إليها الجنرال كاترو (الذي عين مندوباً عاماً لفرنسا الحرة في سورية ولبنان)، وأعلن تأييده لما جاء في منشوره وأعقب ذلك اعتراف مشابه في كل من بريطانيا والولايات المتحدة.

ووضع الجنرال سبيرس Gen. E. Spears (الوزير مطلق الصلاحية لبريطانيا في سورية ولبنان، والمقيم في بيروت) يده على الشؤون العامة ما دفع الفرنسيين للبحث عن حل وسط مع السوريين.

ثم وصل الجنرال ديغول إلى دمشق، وألقى في مدرج الجامعة السورية بتاريخ ٣٠ تموز، خطاباً قال فيه:

إن الوقت قد حان لفرنسا بأن تضع بالإتفاق معكم نهاية للإنتداب وتتفاوض وإياكم في الشروط التي ستحقق سيادتكم التامة واستقلالكم الناجز.



الجنرال ديغول لدى وصوله لدمشق في ٣٠ تموز ٤١ وبجانبه الجنرال كاترو.



يوم ٢١-٦-٤١، قوات فرنسا الحرة تتجه من شارع النصر باتجاه باب الجابية



الشيخ تاج يزور الجنرال كاترو في مقره بالعفيف (مقر السفارة الفرنسية الآن)

في ١٢ أيلول (سبتمبر) سنة ١٩٤١، عهد الجنرال كاترو المندوب العام لفرنسا الحرة في الشرق، إلى الشيخ تاج الدين الحسني، مهمة رئاسة الجمهورية السورية بموجب كتاب مؤسس على بيان الثامن من حزيران للتذكير بأن هذا الاستقلال مشروط "بمعاهدة"، وجاء فيه :

(أقترح أن تتسلموا في هذه الظروف مقدرات سورية متخذين لقب رئيس الجمهورية السورية، وأن تؤلفوا حكومة الدولة).

وصرح في اليوم نفسه بأن كلاً من منطقتي جبل الدروز وبلاد العلويين هي جزء متمم للدولة السورية، يطلق على الأولى محافظة جبل الدروز ومركزها السويداء، وعلى الثانية محافظة بلاد العلويين ومركزها اللاذقية.

كان الجنرال ديجول يرغب في إقناع الرئيس هاشم الأتاسي بالعودة إلى تسلم مقاليد الحكم لأسباب شخصية وسياسية وشرعية، وكلف بذلك كاترو الذي لم يرتح لعدم استقلالية الأتاسي (الذي لا يريد أن يقضي أمراً دون استشارة أصدقائه) والحقيقة أن الأتاسي هو والكتلويين كانوا يشترطون للتعاون إعادة الحياة الدستورية فوراً، ويرفضون الالتزام بمعاهدة مع الفرنسيين. كان كاترو يعرف، بسبب سابق وظيفته السياسية في المفوضية العليا، منزلة الشيخ تاج عند الكتلة الوطنية وإخوانه الوطنيين والانتدابين معاً، ومع ذلك وافق على اختياره (ربما بتأثير الجنرال كوليه صديق الشيخ تاج الذي التحق مبكراً بالديغوليين).

إصدار الرئيس الشيخ تاج الدين الحسني أيار (مايو) ١٩٤٢:

الأرجح، برأينا، أنه طلب إعداد هذه المجموعة بمناسبة تولي الشيخ تاج رئاسة الجمهورية، رغم أن تأخر انجازها أتاح صدور مجموعة إعلان الاستقلال قبلها بسبب أهمية الحدث.



366 (60 000)



365 (250 000)



364 (485 000)



مغلف مسجل مسافر من حلب بتاريخ ٣-١-٤٥ إلى استنبول وعليه SG 266



مغلف مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ٢٠-٧-٤٤ إلى الجزائر وعليه SG 265

٢- إعلان الاستقلال (*)

وفي يوم السبت الواقع في ٢٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٤١، تقدم الجنرال كاترو، إلى الحكومة السورية بتصريح خطي يتضمن إعلان استقلال سورية (لا ينص صراحة على الغاء الانتداب، ولا لإعادة العمل بالدستور، ولا يشير إلى تسلم الحكومة السورية للمصالح المشتركة). وربط ذلك بأن تضع سورية قواها الوطنية تحت تصرف قيادة الحلفاء، ويشير في ختامه إلى أن معاهدة ستكرس الاستقلال.

وفي نفس اليوم أقيم حفل في سراي الحكومة تحت رعاية رئيس الجمهورية الشيخ تاج وبحضور جمهور يمثل جميع طبقات الشعب، والوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي والرؤساء الروحيين للطوائف المختلفة، تلا الجنرال كاترو الذي كان يحيط به معاونوه، التصريح الرسمي الذي تعترف فيه فرنسا وحليفتها بريطانيا العظمى باستقلال سوريا وسيادتها وفيه :

”... لذلك يحق لي أن أظهر هنا ليس باسم فرنسا الحرة فحسب بل باسم فرنسا. ولذلك أيضاً فالكلام الذي سألقيه بعد هنيهة يشكل عهداً على فرنسا التي قطعت لكم وعداً من واجبي أن أقوم بتنفيذه“. ”... فباسم فرنسا إذاً، وبالاتفاق مع حليفتنا بريطانيا العظمى، أعلن رسمياً استقلال سوريا، وأسلم يا صاحب الفخامة إلى حكمتكم ودرائتكم مقدرات سوريا...“. ”... وبهذا العمل تؤدي فرنسا واجباً عليها، تؤديه فوراً، وكاملاً، دون أن تضمّر فكراً مستتراً أو باطلاً“. وفيه أيضاً : ”إن الاعتراف باستقلالكم كان مستوحى من روح الصداقة والعدل، وتلك الصداقة وذاك العدل سيوحيان أيضاً المعاهدة التي ستضمن الاستقلال وتضع أسس التحالف الثابتة ودعائم العلاقات الفرنسية السورية“.

شعر الوطنيون في سورية ولبنان أن إعلان الاستقلال كان صورياً، الغرض منه قطع الطريق على تدخل الجنرال سبيرس ممثل الحكومة البريطانية التي تشجعهم على المطالبة بتحقيق الاستقلال الناجز غير المشروط.

قرر ديغول مواجهة التدخلات البريطانية فأبقر لتشرشل محتجاً الذي أجابه بأن (سوريا ولبنان يؤلفان جزءاً من ميدان حيوي للعمليات، وأن الحوادث التي تجري هناك تؤثر على مصالحنا العسكرية. ونحن نهتم بضمانتنا لبلاغ الجنرال كاترو الذي صرح باستقلال الدولتين).



الرئيس تاج الدين الحسني يرافق الجنرال ديغول في دمشق، ثم هما في مقر المفوض السامي ووراءهما الجنرال كاترو.

(*) نشرت في العدد ٤٠ مكرر من الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ١٤-١٠-١٩٤١، كافة نصوص الوثائق الرسمية لإعلان الاستقلال.

إصدار ذكرى إعلان الاستقلال ٦ نيسان ١٩٤٢ (أبريل) SG 358-363



361



360



359



358

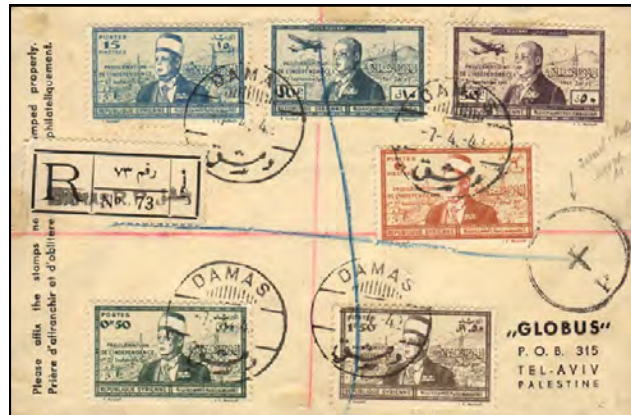


363



362

البريد الجوي:



مغلف مسجل لهواي مسافر من دمشق بتاريخ ٧-٤-٤٢ إلى تل أبيب/ فلسطين وعليه مجموعة إعلان الاستقلال SG 358-363.



مغلف مسجل مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ١٥-٥-٤٢ إلى كانساس سيتي/الولايات المتحدة عن طريق بيروت والكونغو. وعليه الطوابع الثلاثة لمجموعة الشيخ تاج SG 364-366 إضافة لطابعي البريد الجوي من مجموعة إعلان الاستقلال SG 362-363. تمت مراقبته من قبل سلطات فرنسا الحرة (الختم واللصاقة). أختام ترانزيت بيروت والكونغو وميامي وختم الوصول لكانساس سيتي هي على الخلف. وهذه حالة نادرة لاستعمال هذه الطوابع في مغلف تجاري.

إصدار إعلان الوحدة السورية :

في ٢٠-١-١٩٤٢، أصدر الجنرال كاترو قراراً يتضمن أن منطقة جبل الدروز، المستقلة اسقلاً لإدارياً، هي جزء متمم لدولة سورية ويطلق عليها رسمياً (محافظة جبل الدروز) وتتمتع بنظام خاص، مالي وإداري. كما أصدر قراراً آخر قيماً يتعلق بمنطقة اللاذقية التي أطلق عليها (محافظة جبل العلويين).
وتخليداً لهذه المناسبة، صدر المرسوم رقم ٩٨٠ تاريخ ١-١١-١٩٤٢ القاضي بإصدار مجموعة طوابع بريدية ترمي إلى ذكرى إعلان الوحدة السورية، وإن يطبع منها ٥٠٠٠٠ مجموعة، تعرض للبيع كمجموعة كاملة لمدة سنة، وتحرق الكمية التي تبقى بعد ذلك.



371/380

370/379

369/378

368/377

367/376

البريد الجوي :



375/384

374/383

373/382

372/381

الأرقام هي :
الأصغر لفير الموشحة
الأكبر للموشحة

لم تستعمل الإصدارات الثلاثة التي صدرت في عهد الرئيس تاج الدين الحسني في تخليص الرسائل إلا من قبل تجار الطوابع الذين صنعوا العديد من المغلفات لزيائهم. ومن النادر أن نجد تلك الطوابع على مغلفات مسافرة بشكل اعتيادي. لذا فنحن نجد طوابع هذه الإصدارات متوفرة بكثرة غير مستعملة.



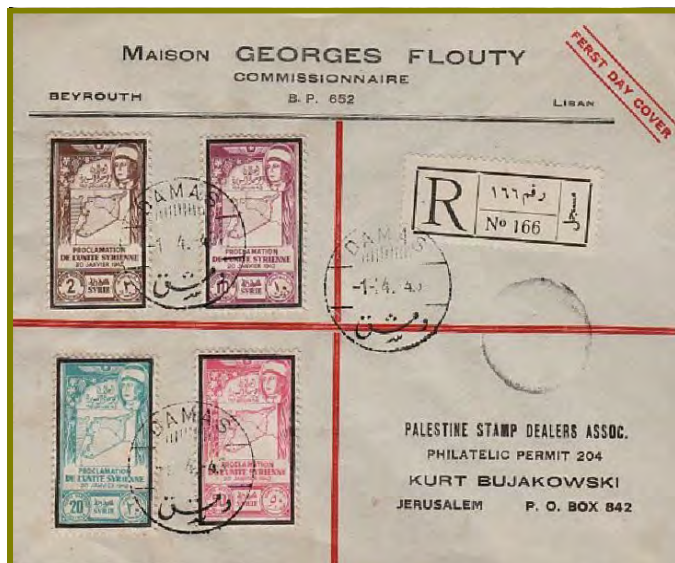
مغلف هاوي مسافر من دمشق بتاريخ ١-٤-٤٣ (اليوم الأول للإصدار) إلى بيروت وعليه المجموعة SG 367-375 كاملة.

بطاقة بريد مسافرة من دمشق بتاريخ ٨-٩-٤٣ إلى الولايات المتحدة وعليها الطابع SG 384.

وفجأة في ١٧-١٢-١٩٤٢ توفي الشيخ تاج.

الإصدار بمناسبة وفاة الرئيس تاج الدين الحسني :

- بتاريخ ٢-٢-١٩٤٣ صدر المرسوم رقم ٧٢ والذي جاء فيه أنه لما كانت وفاة المغفور له رئيس الجمهورية (في ١٧-١٢-١٩٤٢) أحدثت حالة خاصة لطوابع إعلان الوحدة السورية، بسبب عدم وضعها في البيع والتداول قبل حادث الوفاة. وبناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٢١ بتاريخ ٣٠-١-٤٣، يرسم مايلي:
- ١- توسم ٢٥٠٠٠ مجموعة من أصل ٥٠٠٠٠ المقررة بمستطيل أسود يحيط بكامل رسم الطابع.
 - ٢- يحتفظ بـ ٢٥٠٠٠ مجموعة الأخرى بشكلها السابق.
 - ٣- يرفع عدد مجموعات الطوابع غير المثقوبة (يعني غير الخزمة) من هذا الإصدار إلى ١٢٠٠ يوسم ٦٠٠ منها بالإطار الأسود.



مغلف مسجل لهواي مسافر من دمشق بتاريخ ١-٤-٤٣ (اليوم الأول للإصدار) إلى تل أبيب وعليه الطوابع SG 381-384

مغلف مسجل لهواي مسافر من دمشق بتاريخ ١-٤-٤٣ (اليوم الأول للإصدار) إلى تل أبيب وعليه الطوابع SG 376-380

الشيخ محمد تاج الدين الحسني

هو ابن الشيخ بدر الدين الحسني المحدث الأكبر للديار الشامية. ولد سنة ١٨٩٠ درس العلوم الشرعية على والده وتلاميذه. عين سنة ١٩١٢ مدرساً للعلوم الدينية في المدرسة السلطانية. ثم عضواً في مجلس اصلاح المدارس، ثم عضواً في المجلس العمومي لولاية سورية، كما تولى سنة ١٩١٦ تحرير جريدة الشرق التي أمر بإصدارها جمال باشا أثناء الحرب العالمية الأولى. بعد انتهاء الحكم العثماني، انتخب عضواً في المؤتمر السوري، وعينه الملك فيصل رئيساً لجمعية العلماء، (ما يشبه المشيخة الإسلامية في العهد العثماني) وجلهم أكبر منه سناً وأوفر علماً. كما درس أصول الفقه والأحوال الشخصية والفرائض والوصايا في معهد الحقوق. شارك في وداع الملك فيصل لما أجبره الفرنسيون على المغادرة، ورفض المشاركة في استقبال غورو لما دعي بصفته الرسمية وقال عبارته الشهيرة: (من ودع فيصلاً لا يستقبل غورو) فأقضي عن عمله، إلى أن قيل لغورو أن ذلك لا يليق فعين عضواً في مجلس الشورى ثم في محكمة التمييز، ثم صار قاضياً شريعياً. تولى رئاسة الوزراء في ١٤ شباط ١٩٢٨ حتى ١٦-١١-١٩٣١. ومن ١٨-٥-١٩٣٤ إلى ٢٣-٢-١٩٣٦. ثم سافر إلى أوروبا وجال فيها ثم أقام في باريس إلى حين اندلاع الحرب العالمية الثانية فرجع إلى دمشق. تميز بالذكاء والدهاء، والجرأة والإقدام، وحسن التودد للناس. استفاد من المنزلة السامية التي كانت لوالدة بين العلماء ورجال الدين وجميع الناس. كما أفاد كثيراً من صداقته الحميمة مع الكابتن كوليه قائد الفرقة الجركسية في دمشق والذي رقي لرتبة كومنندان وصار رئيس استخبارات البعثة الفرنسية في دمشق ثم صار، بعد التحاقه بجيش فرنسا الحرة، جنراً. كان، من الناحية السياسية، بمفرده حزباً من أقوى الأحزاب الوطنية، وكان يجعل من الضعف قوة حتى آخر لحظة من حكمه. لم يدخر مالاً لنفسه، بل أنفق كل ماكان تحت تصرفه من أموال ونفقات مستورة في سبيل المشريع العمرانية الكثيرة التي أقامها في أرجاء البلاد.

٣- استئناف الحياة الدستورية وانتخاب شكري القوتلي رئيساً للجمهورية

بتاريخ ٢٥-٣-٤٣ أصدر كاترو ثلاثة قرارات :

- يقضي الأول باستئناف الحياة الدستورية.

- والثاني ينظم السلطات.

- والثالث بتعيين وزارة حيادية تشرف على انتخابات نيابية حرة برئلسة عطا الأيوبي.

وأرفق هذه القرارات ببيان ذكر فيه أن مجمل الأحكام التي اتخذها ترمي إلى غاية أساسية وهي حل المعضلة الدستورية بطريقة ديموقراطية لا تحيز فيها. وأنه كان من الممكن العودة إلى الوضع الذي كان قبل ١٩٣٩، ولو أن هذه الطريقة طبقت لكانت شرعية، غير أن الرئيس الأتاسي رأى عند استشارته في الأمر، أنه من الواجب تجنب هذا الحل الذي قد لا يعبر عن إرادة الشعب.

وجرت الانتخابات في ٧-٨-٤٣ في أجواء الأمل أن يتمكن السوريون من تأسيس دولتهم الجديدة المستقلة، وإقامة نظامهم الديمقراطي. وأعلنت نتائج الانتخابات النيابية في ١٧-٨-٤٣ بفوز الكتلة الوطنية بأكثرية كبيرة. ويوم ١٧-٨-٤٣ إنتخب المجلس النيابي فارس الخوري رئيساً له، ثم انتخب شكري القوتلي رئيساً للجمهورية، وألف سعد الله الجابري الوزارة الأولى.

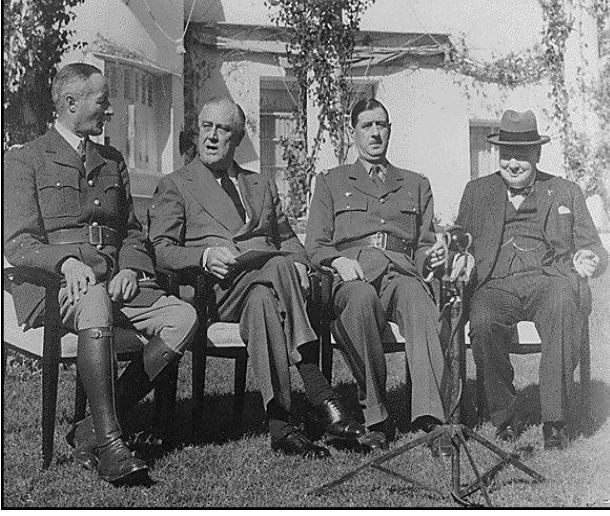


الصورة الأولى للجلسة الأولى للمجلس النيابي في ٧-٨-٤٣، أثناء انتخاب هيئة المجلس. تنازل أكبر الأعضاء سناً (الشيخ محمود الشيخ ابراهيم) لفارس الخوري ثاني أكبر الأعضاء سناً، ليتراأس الجلسة يعاونه أصغر اثنين من النواب: عدنان هاشم الأتاسي على يمين الخوري، ونجدت البخاري إلى يساره، واختير صبري العسلي ليكون مراقباً.

وعلى الطاولة السفلية جلس أعضاء الحكومة من اليسار (لنناظر) رئيس الدولة والوزراء ووزير الداخلية والدفاع في آن واحد عطا الأيوبي، ثم الأمير مصطفى الشهابي المكلف بوزارات المالية والاقتصاد والإعاشة والتموين، ثم فيضي الأتاسي الذي حمل حقائب وزارة العدلية والمعارف والشؤون الاجتماعية، وأخيراً جلس رابعهم نعيم الأنطاكي وزير الخارجية والأشغال العامة.

في الصورة الثانية، الرئيس شكري القوتلي يتلقى بعد انتخابه، التهنية من الرئيس عطا الأيوبي رئيس الحكومة الحيادية التي أشرفت على إجراء الانتخابات، وبينهما جميل مردم.

٤- المراحل الأخيرة للسعي نحو الاستقلال الناجز



مؤتمر كازابلانكا (الدار البيضاء) في المغرب ١٩٤٣: تشرشل، ديغول، روزفلت، والجنرال الفرنسي جيرو Gen. Giraud (الذي فر لكازابلانكا والتحق بالديغوليين)

في شهر آب (أغسطس) ١٩٤٣ غادر الجنرال كاترو إلى الجزائر ليلتحق بديغول. وخلفه هيلو Jean Helieu الذي حصلت في عهده أحداث ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٣ في لبنان، حين أمر باعتقال رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس الوزارة رياض الصلح وثلاثة وزراء هم كميل شمعون وعادل عسيران وسليم تقيلا ونائب طرابلس عبد الحميد كرامي، (بسبب الخلاف حول الطلب الفرنسي بتعديل الدستور اللبناني لإلغاء التحفظات الفرنسية فيه). كما أمر بتعليق العمل بالدستور وحل المجلس النيابي. وعين أميل إده ليقوم بأعباء الحكم.

كان هذا العمل الطائش سبباً في رد عنيف من بريطانيا. ففي ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر)، أبلغ وزير الدولة البريطاني مذكرة مشتركة منه ومن الجنرال سبيرس إلى حكومة ديغول طالبين تبديل المندب السامي هيلو وتنفيذ الانذار البريطاني حتى الساعة العاشرة من يوم ٢٢ تشرين الثاني. مما حدا بالجنرال ديغول إلى إعادة الجنرال كاترو إلى منصبه السابق، ليأمر فور وصوله إلى بيروت في ١٨ تشرين الثاني بالأفراج عن المعتقلين وإعادتهم إلى مناصبهم.

ثم تم الاتفاق في ٢٢-١٢-١٩٤٣ على تسليم سورية ولبنان ما كان يسمى **المصالح المشتركة**، التي كانت تمارسها فرنسا باسم الدولتين. عندها عرف الناس جساماً ما كانت تستولي عليه السلطة الفرنسية من حقوق السوريين واللبنانيين: تمتد هذه المصالح من مصلحة البارود ورخص الصيد ورخص حمل السلاح والدفاع السليبي ومراقبة السيارات ومراقبة المعادن، إلى المصالح المالية والجمارك والمصالح الاقتصادية وشؤون الاعاشة، والأشغال العامة والبريد والبرق والآثار، وحماية الملكية الأدبية والحجر الصحي وسكك الحديد وميناء بيروت، والأوقاف والأحوال الجوية، ومراقبة القطع، ومصفاة النفط في طرابلس، إلى المحاكم المختلطة ومخافر الحدود، والجيش والحرس السيار ومراقبة البدو والأجانب، والبنك السوري والميرة والأمن العام....

وبقي معلقاً:

- تسلم الحكومة السورية للجيش.

- جلاء القوات الفرنسية.

- وفك ارتباط العملة السورية بالنقد الفرنسي.

وهي أمور اشترط كاترو والمندوب السامي لحلها قبول سورية ولبنان عقد معاهدة تحالف مع فرنسا.

في شباط ١٩٤٤ غادر كاترو عائداً للجزائر وخلفه الجنرال بينه Beynet مندوباً عاماً وقائداً أعلى للجيش الفرنسي في سورية ولبنان.

أبلغت الحكومة السورية الدول الأجنبية والعربية في الخامس من تموز (يوليو) عام ١٩٤٤، "بتوقيع اتفاق ٢٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٣م، الذي عقد بين السوريين والفرنسيين، والذي به استكملت سورية أسباب استقلالها". فأنهالت على أثر ذلك برقيات التهنية والاعتراف من مختلف الدول العربية والأجنبية، التي بدأت بإيفاد وزرائها المفوضين لرئاسة بعثتها الدبلوماسية في دمشق.

في ٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٤٤، أبلغت الولايات المتحدة كلاً من سورية ولبنان قرارها الاعتراف باستقلال الدولتين اعترافاً غير مشروط، مع التبادل الدبلوماسي. وقال وزيرها جورج واذ وورث أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن توافق على مركز خاص وامتيازات لفرنسا، في سورية ولبنان ولا بد من أخذ تعهد صريح واضح من فرنسا باحترام استقلال البلدين. وقد كان اعتراف الاتحاد السوفيتي باستقلال سورية الكامل وتبادل التمثيل الدبلوماسي معها، قد سبق اعتراف الولايات المتحدة. وقدم السيد سولود الوزير المفوض السوفيتي أوراق إيمانه في السادس والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر).

إصدار الرئيس شكري القوتلي:

تأخر صدور هذه المجموعة حتى ١٩ أيار (مايو) ١٩٤٤، إلى أن استكملت الحكومة السورية تسلّم المصالح المشتركة، ومنها مصلحة البريد، بعد أن سلمتها لها سلطة الانتداب بتاريخ ٢٢-١٢-٤٣ وبعدها صار البريد السوري تحت سلطة الحكومة. وعليه فإن هذا الاصدار هو الأول الذي تصدره السلطة الوطنية بدون تدخل سلطة الانتداب الفرنسية.



مغلف تجاري مسجل مسافر من حلب/١ بتاريخ ٤-١-٤٥ إلى نيويورك وعليه الطابع SG 385.

الرئيس شكري القوتلي: (١٨٩١-١٩٦٧):

هو شكري بن محمود بن عبد الغني، ولد في دمشق، وحصل على شهادة الدراسة العليا من المدرسة الملكية للعلوم السياسية في اسطنبول (١٩٠٩-١٩١٢) وهناك انضم جمعية العربية الفتاة. غادر دمشق بعد احتلالها إلى حيفا وتنقل بين فلسطين ومصر وأوروبا. وحكم بالإعدام. صدر سنة ١٩٢٤ قرار بوقف تنفيذ هذا الحكم، فعاد إلى دمشق. التحق بالثورة السورية الكبرى، وصدر عليه حكم جديد بالإعدام. سنة ١٩٣٠ صدر قرار بوقف تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق اللذين التحقوا بالثورة، فعاد إلى دمشق. أحد مؤسسي حزب الاستقلال سنة ١٩١٩، ثم الكتلة الوطنية سنة ١٩٢٧. سمي وزيراً للمالية والدفاع في الوزارة الدستورية الأولى سنة ١٩٣٦، فأسس أول وزارة للدفاع الوطني. وكانت استقالته من تلك الوزارة سبباً لصعود نجمه، ثم تمكن من اجتياز الأزمة التي مرت بها الحركة الوطنية إثر اغتيال الزعيم عبد الرحمن الشنبر عام ١٩٤٠، وهرب زعماء الكتلة الوطنية للعراق بعد شبهة تورطهم بالعملية، ليصبح الزعيم الوطني بلا منازع. انتخب في ١٧ آب سنة ١٩٤٣ رئيساً للجمهورية السورية، ووافق على تعديل الدستور ليعاد انتخابه سنة ١٩٤٨ (وكان ذلك خطأه الكبير). وبقي كذلك حتى انقلاب حني الزعيم في ٢٩ آذار ١٩٤٩، الذي سجنه ثم أجبره على تقديم استقالته، فقدمها للشعب، ثم أبعده إلى أوروبا ومنها إلى الاسكندرية بناء على دعوة الملك فاروق. أعيد انتخابه للمرة الثالثة في ١٨-٨-١٩٥٥، وبقي إلى حين قيام الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٥٨ حيث تنازل طوعاً. عاد إلى دمشق من جنيف بعد حصول انفصال الوحدة في ٢٨ أيلول ١٩٦١، وعاد إليها بعد ٨ آذار ١٩٦٣، وبقي فيها حتى سنة ١٩٦٤ حيث انتقل إلى بيروت واستقر بها إلى أن توفي في ٣٠ حزيران ١٩٦٧. دفن في مقبرة العائلة في الباب الصغير بدمشق. كان له دور أساسي في حصول سورية على استقلالها دون أن تقيد هذا الاستقلال أو تحده معاهدة أو محالفة مع أية دولة أجنبية. وقد صمد في هذا السبيل صموداً مدهشاً في ظروف غير معقولة من الضغط الاستعماري والدولي. - حين رفع العلم السوري على دار الحكومة في دمشق في ١٧ نيسان ١٩٤٦، قال: (لن يرفع فوق هذا العلم إلا علم الوحدة العربية). كان ينفق من أمواله الخاصة على منصبه وعلى القضية العربية.



المؤتمر الأول للمحامين العرب دمشق ١٢-١٨ آب (أغسطس) ١٩٤٤

افتتح شكري القوتلي رئيس الجمهورية هذا المؤتمر الذي انعقد رئاسة نقيب محامي دمشق الأستاذ مظهر القوتلي وبمشاركة مندوبين عن نقابات المحامين في كل من سورية والأردن والعراق وفلسطين ولبنان ومصر.



مغلف لهاوي مرسل من دمشق بتاريخ ٢٩-١٠-٤٤ إلى نيويورك وعليه طابعي مجموعة مؤتمر المحامين العرب SG 387-391.

اتخذ المؤتمر الحق والعروبة شعاراً له وقرر أن يجتمع في كل سنة في بلد عربي. ووضع النظام الأساسي للإتحاد وناقش قضايا سياسية أهمها الهجرة اليهودية لفلسطين.

تم ذلك بمبادرة من مجلس نقابة المحامين بدمشق الذي أخذ قراراً في ١١-٦-٤٢ بعقد مؤتمر لنقابات المحامين السورية في دمشق وحلب واللاذقية للبحث في الدعوة لهذا المؤتمر.

وبهذه المناسبة، أجاز المرسوم رقم ٨٨٤ تاريخ ١٥-٨-٤٤ توشيح (٢٠٠٠) مجموعة من هذا الإصدار على أن تباع كمجموعات كاملة خلال ثلاثة أشهر من وضعها في التداول، ويجوز لحامليها استعمالها في تخليص الرسائل.

وقد صدرت هذه المجموعة بتاريخ ٢٩-١٠-١٩٤٤ كما يستدل من مغلف اليوم الأول التالي: ←

المهرجان الألفي لأبو العلاء المعري (٣٦٣-١٣٦٣هـ)

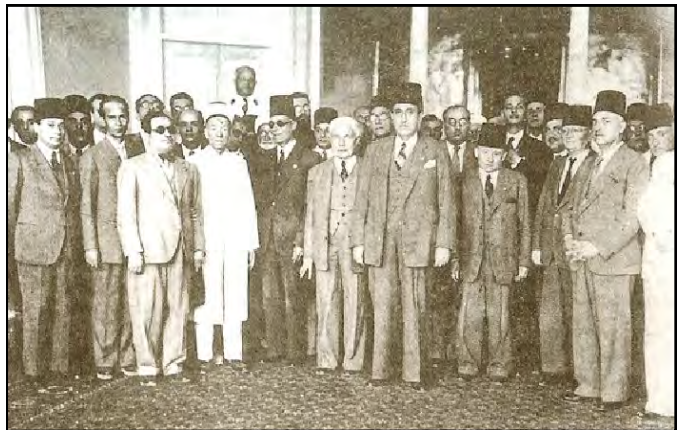


أقيم المهرجان من قبل مجمع اللغة العربية في دمشق، وبإشراف رئيس المجمع محمد كرد علي وبرعاية رئيس الجمهورية. وقد دعي لهذا المهرجان أهم الشخصيات الثقافية في مصر مثل الدكتور طه حسين والأستاذ أحمد أمين، ومعظم الشخصيات الثقافية في سورية.

وبهذه المناسبة، أجاز المرسوم رقم ٩٨٩ تاريخ ١٤-٩-٤٤ توشيح (١٥٠٠٠) مجموعة من هذا الإصدار على أن تباع كمجموعات كاملة خلال ثلاثة أشهر من وضعها في التداول، ويجوز لحامليها استعمالها في تخليص الرسائل. وقد صدرت هذه المجموعة بتاريخ ٢٩-١٠-١٩٤٤ كما يستدل من مغلف اليوم الأول التالي:.



مغلف لهاوي مرسل من دمشق/٢ بتاريخ ٢٩-١٠-٤٤ إلى نيو يورك وعليه مجموعة ذكرى أبو العلاء SG 392-396.



الرئيس شكري القوتلي لدى افتتاحه المهرجان الألفي لأبي العلاء المعري. وهي تجمع من اليمين إلى اليسار:

خليل مردم، عارف النكدي، محمد كرد علي، محمد البزم، الرئيس القوتلي، أحمد أمين (مصر)، فارس الخوري، طه حسين (مصر)، الشيخ عبد القادر المبارك.

إصدار استئناف الحياة الدستورية :

وبهذه المناسبة صدرت بتاريخ ١٥ آذار ١٩٤٥ هذه المجموعة التي طبع منها ٤٠٠٠٠ نسخة.



398



397



402



401



400



399



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٤-٩-٤٦ إلى ألمانيا وعليه الطابع SG 400.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٠-١١-٤٩ إلى ألمانيا وعليه الطابعان SG 397-8



مغلف مسافر من دمشق/١ بتاريخ ١٢-٦-٤٧ إلى فيردن/ألمانيا، خضع للرقابة البريطانية في ألمانيا وعليه طوابع استئناف الحياة الدستورية SG 397, 398, & 402.



405



404



403



409



408



407



406



مغلف مسجل مسافر من دمشق/٤ بتاريخ ٢٠-٥-١٩٤٥ إلى حلب عليه طابع استئناف الحياة الدستورية SG 404 .
مغلف مسافر من دمشق/١ بتاريخ ٢٢-٤-١٩٤٥ إلى مانشستر/انكلترا وعليه طابع استئناف الحياة الدستورية SG 406 .



مغلف مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ٢١-١١-١٩٤٦ إلى الولايات المتحدة وعليه طابع استئناف الحياة الدستورية SG 408 .
مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٨-٣-١٩٤٨ إلى الولايات المتحدة وعليه طابع استئناف الحياة الدستورية SG 407 .

إصدار الطوابع المالية الموشحة - ١٩٤٥:

صدرت هذه المجموعة بموجب أربعة مراسيم:
الأول رقم ٦٧٦ تاريخ ١٩ أيار (مايو) ١٩٤٥. بخصوص الطوابع SG 410-413.
الثاني رقم ٨٧١ تاريخ ١٤ تموز (يوليو) ١٩٤٥. بخصوص الطوابع SG 410, 411 & 413.
الثالث رقم ٩١٩ تاريخ ١٥ آب (أغسطس) ١٩٤٥. بخصوص الطابع SG 414.
الرابع رقم ١٢٦٧ تاريخ ١٢ تشرين الثاني (أكتوبر) ١٩٤٥. بخصوص الطوابع SG 412, 414, 415, 417, 418 & 419.
وكل هذه المراسيم صدرت (لما كانت الطوابع الموصى على صنعها بطبعة المساحة المصرية في القاهرة لم يشرع بطبعها بعد، وكان من الضروري تموين المراكز البريدية بالطوابع كيلا تتعطل المصلحة).



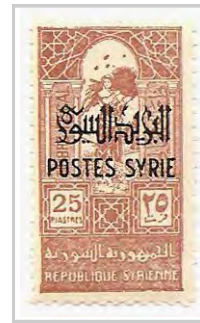
413



412



411



410



418



417



416



415



414



ستة مغلفات مسافرة يحمل كل منها أحد طوابع هذه المجموعة .

١٩٤٥ - توشيح طابع ٢٠٠ قرش المالي:

هذا الطابع هو أحد الطوابع التي سمح بتوشيحها بموجب المرسوم رقم ١٢٦٧ تاريخ ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٥،

وقد سمح المرسوم بتوشيح ٥٠ ألفاً من هذا الطابع بإضافة عبارة وزارة المالية باللون الأسود وعبارة البريد السوري باللغتين العربية والفرنسية باللون الأحمر ودون إضافة قيمة جديدة.

ونظراً لارتفاع قيمته فإننا لم نشاهده على مغلفات البريد إلا ماندر.



419

(50 000)



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢-١-٤٦ إلى انكلترا وعليه خمسة من الطوابع المالية الموشحة - SG 410-418 وطابع الجيش SG T420 بالإضافة لحالة استعمال نادرة للطابع SG 419 ، وبالنظر لأن مرسله هو أحد المحامين في حلب لإحدى السيدات في Brumby في مقاطعة Kent فإن ذلك يوحي بأن المغلف ليس مغلف هواة وأن ما يحمله من طوابع قيمتها ٤٣٧,٥ قرشاً إضافة لطابع الجيش لابد أنها لتغطية زيادة في الوزن (تسعيرة البريد الجوي لبريطانيا كانت في ذلك الوقت ٥٠ قرشاً).

المندوبون الساميون الفرنسيون في سوريا ولبنان وزمن ولايتهم



الجنرال هنري غورو Henri Gouraud ١٩١٩



الجنرال ماكسيم ويغان Maxime Weygand ١٩٢٣



الجنرال موريس ساراي Maurice Sarrail ١٩٢٤



هنري دوجوفنيل Henry de Jouvenel ١٩٢٥



هنري بونسو Henri Ponsot ١٩٢٦



الكونت دامين دومارتيل Comte Damien de Martel ١٩٣٣



غابرييل بوه Gabriel Puaux ١٩٣٩



جان شياب Jean Chiappe ١٩٤٠



الجنرال هنري فيرناند دانترز Henri Fernand Dentz ١٩٤٠



الجنرال جورج كاترو Georges Catroux ١٩٤١



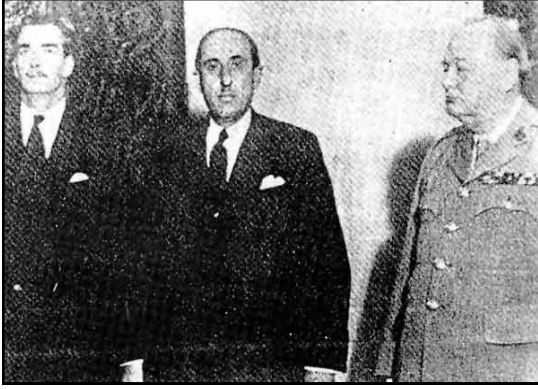
جان هيللو Jean Helleu ١٩٤٣



الجنرال جون بينيه Beynet ١٩٤٤-١٩٤٦

٥- الجلاء

كانت الحرب العالمية على وشك الانتهاء. انعقد مؤتمر يالطا أيام ٩-١١ شباط ١٩٤٥ وضم الرؤساء الثلاثة الأمريكي روزفلت، والبريطاني تشرشل، و السوفييتي ستالين، لتسوية الأمور الأخيرة المتعلقة بالحرب، وإعداد ميثاق الأمم المتحدة. وتقرر دعوة الحكومات التي حاربت المحور إلى مؤتمر يعقد في سان فرانسيسكو في ٢٥ نيسان (أبريل) ١٩٤٥ لوضع الأسس اللازمة للميثاق وتقرير قواعده. واشترط على الدول التي تريد الانضمام للأمم المتحدة أن تعلن الحرب على دول المحور قبل الأول من آذار (مارس). فأسرعت الدول التي لم تشترك بعد في الحرب، إلى إعلان الحرب عليها. وكذلك فعلت سورية في يوم ٢٦ شباط ١٩٤٥.



مباشرة بعد انتهاء مؤتمر يالطا، وصل إلى مصر كل من الرئيس روزفلت ورئيس الوزراء تشرشل. وعقدت عدة اجتماعات مع كل من الملك المصري فاروق والملك السعودي عبد العزيز والرئيس القوتلي الذي التقى في ١٨ شباط هو والملكين فاروق وعبد العزيز مع تشرشل. ثم التقاه وزير خارجيته ايدن. وقد بحثت في هذا الاجتماع جميع المسائل التي تهم البلاد السورية بطريقة وافية. وقال الرئيس القوتلي بعد عودته: (لقد تحقق لي أثناء هذه الرحلة أن استقلالكم مضمون وأن سيادتكم مدعومة ليس فقط من ملوك العرب، وإنما من زعماء الدول الكبرى. لقد وثقت من ذلك كل الوثوق خلال محادثاتي مع الشخصيات العظيمة التي اجتمعت معها).

في شهر أيار (مايو) ١٩٤٥ استسلمت ألمانيا أمام الحلفاء.

في ١٨ أيار طلب الجنرال بينه من كل من حكومتي سورية ولبنان، أن توقع مع فرنسا على الاتفاقات الثلاث المربوطة بهذا الطلب:

- تضمن الأولى لفرنسا استقلال مؤسساتها الثقافية.

- وتضمن الثانية صيانة مصالحها الاقتصادية.

- وتطلب الثالثة تأسيس قواعد جوية وبحرية لها مع الاحتفاظ بقيادتها الفرنسية.

وفي اليوم التالي، قررت الحكومتان السورية والبنانية، بعد اجتماعهما في شتوره، رفض الطلب المذكور. مستندتين إلى ماوصلهما من تأكيدات بريطانية بدعم البلدين سياسياً وعسكرياً لأي حركة يقومان بها في سبيل انجاز استقلالهما إذا جاءت المبادرة منها على ذلك لعدم احراج موقفها أمام حليفاتها. وقرر المجلس النيابي السوري في ٢٦ أيار رفض الطلب أيضاً.

ومساء الثلاثاء ٢٩ أيار ١٩٤٥ فوجئت دمشق بإطلاق النار من التكنات العسكرية والمواقع التي يشغلها الجيش الفرنسي. على بيوت المدينة وشوارعها وعلى قلعة دمشق، وخصوصاً على مبنى المجلس النيابي أثناء ميعة انعقاده فوقع من جراء ذلك مئات القتلى والجرحى جلهم من المواطنين والسجناء والمرضى والدركيين،

وقد استشهد من حامية المجلس النيابي ما يقرب من ثلاثين دركياً وشرطياً. ومثل الجنود الفرنسيون (وهم من السنغاليين) بجثثهم. أما الذريعة فكانت رفض دركيي الحامية أداء التحية للعلم الفرنسي أثناء رفعه على سارية مبنى رئاسة الأركان الفرنسية المقابل لمبنى المجلس النيابي (تفاصيل أكثر في الجزء الثالث - البريد العسكري).



المبنى الذي كانت تشغله رئاسة الأركان الفرنسية وأثار الدمار الذي لحق ببناء و الدبابات الفرنسية تحمي مقر القيادة العسكرية تجاه مبنى المجلس النيابي (مكان برج دمشق). المجلس النيابي. صبيحة عدوان ٢٩ أيار.



عددي صحيفة JACKSON DAILY NEWS البريطانية الصادريين يومي ٣١ أيار (مايو) ١٩٤٥ وعنوانها الرئيسي: **تشرشل يطالب ديغول بسحب قواته من سوريا**. و ٢ حزيران (يونيو) وعنوانها: **القوات الفرنسية توقف إطلاق النار في سوريا**.

وفي عشية ٣٠ أيار (مايو) استدعى السفير الفرنسي لمقابلة تشرشل الذي أبلغه (الطلب من الحكومة الفرنسية أن تعمل على وقف إطلاق النار في دمشق وبأنه إذا كان لا بد للقتال أن يستمر فإن قوات صاحب الجلالة لن تستطيع الوقوف موقفاً سلبياً).

قبل ديغول وقف إطلاق النار وأمر به وأبلغ السفارة البريطانية في باريس والسفارة الفرنسية في لندن بذلك.

وفي خطوة اعتبرها ديغول (الوقوف في موقف حامي العرب بثمن بخس وأملاً بأن تقود الهزة في فرنسا إلى إضعاف ديغول وربما إلى ضياع سلطته وخروجه من الحكم)، أعلن تشرشل في مجلس العموم البريطاني مساء ٣١ أيار أنه أرسل للفرنسيين مذكرة تضمنت مايلي :

(بسبب الموقف الخطير الذي نجم بين قواتكم وبين دولتي المشرق، وبسبب المعارك القاسية التي احتدمت، يؤسفنا كثيراً أن نأمر القائد العام في الشرق بالتدخل لمنع إراقة المزيد من الدماء. واننا لنفعل ذلك لمصلحة الأمن في الشرق بمجموعه ولمصلحة المواصلات من أجل الحرب ضد اليابان. وبغية تلافي أي صدام بين القوات البريطانية وبين القوات الفرنسية، فإننا ندعوكم إلى إصدار أمر فوري إلى القوات الفرنسية بوقف إطلاق النار وبالاتساح إلى تكتاتها، وعندما سيتوقف إطلاق النار ويسود النظام، سنكون على استعداد للبدء في مناقشات ثنائية الجوانب في لندن).

في الأول من حزيران أصدر ديغول بياناً أوضح فيه (أن أمر وقف إطلاق النار قد صدر إلى قواتنا في عشية ٣٠ أيار ونفذ قبل عدة ساعات من لجوء الانكليز إلى توجيه انذارهم).

في ذات اليوم وصل إلى بيروت، باستعراض عسكري، الجنرال باجت Paget القائد الأعلى للقوات البريطانية في سورية ولبنان، وسلم الجنرال بينه (انذاراً مفصلاً) وأبلغه بأنه تلقى من حكومته الأمر بتسلم القيادة في سورية ولبنان وبصفته هذه فإنه يأمر السلطات الفرنسية (بأن تنفذ دون جدال كافة الأوامر التي سيصدرها).

رد الجنرال بينه بأنه لا يتلقى أوامره إلا من الجنرال ديغول وحكومته، وأن إطلاق النار قد توقف بناءً على تعليمات ديغول.

ثم وصل الجنرال باجت إلى دمشق، يرافقه الوزير المفوض البريطاني آلن شو (الذي حل مكان الجنرال سببرس)، وقابل رئيس الجمهورية شكري القوتلي وأبلغاه ورود الأمر إليهما من لندن بوجوب انسحاب القوات الفرنسية من سورية وتسلم الجيش البريطاني القيادة العسكرية محلها فوراً، (وعلم بعدئذ أن الرئيس تقدم لهما في تلك الجلسة بطلب خطي يرجو فيه تدخل الجيوش البريطانية لوقف العدوان الفرنسي).

في ٤ حزيران دعا ديغول السفير البريطاني وقال له (إنني أعترف بأننا لسنا بقادرين في الوقت الراهن على محاربتكم. ولكنكم أهنتم فرنسا وخنتم الغرب. وهذا لا يمكن نسيانه أبداً).

بقيت العلاقات البريطانية-الفرنسية مجمدة بناءً على توجيهات ديغول إلى ١٣ كانون الأول (ديسمبر) عندما وقع بيفن وماسيغلي في وزارة الخارجية البريطانية، اتفاقين الأول عسكري يقر خطة الجلاء التدريجي المتعادل للجنود البريطانيين والفرنسيين عن سورية ولكن شرط الاحتفاظ بقوة كافية في المشرق لضمان السلامة العامة. والثاني سياسي في سبيل ضمان الاستقلال وتشجيع الرخاء الاقتصادي في كل من سورية ولبنان بالتعاون مع الدول الأخرى و إجراء مشاورات بين الحكومتين لمنع وقوع أي حوادث في الشرق. لكن هذا الاتفاق لم يعش إلا أسابيع قليلة وعجز العسكريون البريطانيون والفرنسيون عن الاتفاق على تنفيذه من جهة ومعارضة السوريين واللبنانيين له من جهة أخرى.

بتاريخ ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٤٦ قدم الجنرال ديغول استقالة حكومته.

للخروج من هذه الاستعصاء، أحيل الأمر إلى مجلس الأمن بحسب المادة ٥٣ من ميثاق الأمم المتحدة.

وصباح ١٤ شباط (فبراير) ١٩٤٦ اجتمع مجلس الأمن وخلال ثلاثة أيام جرت مناقشات مطولة وتصويت على قرار بجلاء القوات الفرنسية والبريطانية بعد المفاوضة في شأنه، استعمل مندوب الاتحاد السوفييتي الفيتو لإبطاله.

وانتهت جلسات المجلس على هذه النتيجة الغريبة!

جرت في باريس في الثاني من آذار (مارس)، مفاوضات (أصر البريطانيون على أن تكون فنية تبحث في الوسائل الفنية للجلاء ولا تتجاوز لسواه) انتهت لتحديد ١٦ نيسان (أبريل) ١٩٤٦ موعداً لجلاء القوات الأجنبية عن سورية.

وفي الساعة التاسعة من صباح ١٥ نيسان جلا آخر جندي بريطاني وفرنسي عن دمشق.

كان الرئيس شكري القوتلي، بحق، بطل الجلاء، فقد تمكن (من نيل استقلال سورية دون عقد معاهدة مع الانكليز. وتصلب في رفض التعاقد مع الإفرنسيين، بالرغم من نصح الانكليز وضغطهم الشديد لحمله على ذلك)، كما كتب خصمه اللدود خالد العظم في مذكراته.

طوابع الجيش السوري

كانت مسألة تسلم الحكومة السورية الجيش السوري (جيش المشرق Armée du Levant) بكامل عدته وعديده، وإزالة أية سيطرة خارجية عنه، عقدة العقد بين الحكومتين السورية والفرنسية.

وإثر أحداث حزيران (يونيو) ١٩٤٥، تسلمت الحكومة السورية الجيش، وقدمت للمجلس النيابي مشروع قانون لتخصيص مبلغ ٤٠ مليون ليرة سورية لتأمين نفقات الجيش. ولدعم هذا الجيش الوطني، أحدثت رسماً مقطوعاً بشكل طابع خاص يطلق عليه (طابع الجيش السوري) بموجب المادة ٤٦ من قانون موازنة عام ١٩٤٥ المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٥ رقم ١٣٦.

واستناداً على ماتقدم صار إلزاماً لصق طابع الجيش بقيمة ٥ قروش على كل رسالة بريدية، أما الطرود فتخضع لرسم نسبي لطابع الجيش مبيّنة قيمه في البلاغ المذكور.

والبلاغ العام لمديرية الموازنة العامة المؤرخ في ١١-٢-١٩٤٥ يبين أنه قد طبعت لهذه الغاية طوابع خاصة باسم (طابع الجيش) فيجب استعمالها والسير على هذا الموجب. والواقع أنه جرى توشيح طوابع مالية بعدة أشكال كما سنبين لاحقاً، استعمل منها على الرسائل فقط ما هي بقيمة خمسة قروش. أما باقي الفئات فاستخدمت في الأبواب الأخرى التي حددها بلاغ وزارة المالية.

رغم استخدامها كرسم إلزامي في تخليص الرسائل، فإنه لم يعترف بهذه الطوابع إلا بعد جهد شاق قام به الهاوي وتاجر الطوابع ميشيل الله ويردي مع دليل الطوابع الفرنسي Yvert et Tellier الذي أدرجها تباعاً تحت مسمى رسم إلزامي Surtaxe obligatoire لصالح الجيش. ثم حذت بقية الأدلة حذوه. وهي:

- بحسب SG ٨ طوابع وثلاثة اختلافات.
- وبحسب Yvert ٤ طوابع و ٧ اختلافات.
- وبحسب Michel ٩ طوابع و ٤ اختلافات.

بلاغ عام

مديرية الموارد العامة

تدبيراً للتبليغات السابقة لقد تضمنت المادة ٤٦ من قانون موازنة عام ١٩٤٥ المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٥ رقم ١٣٦ أحداث رسم مقطوع بشكل طابع خاص يطلق عليه اسم (طابع الجيش السوري).

١ - بقيمة (٥) قروش يلسق على جميع الاوراق الخاضعة لرسم طابع قدره (٥٠) قرشاً وما دون.

٢ - بقيمة (١٠) قروش يلسق على جميع الاوراق الخاضعة لرسم طابع يتجاوز (٥٠) قرشاً ولا يزيد عن (١٠٠)

٣ - بقيمة (٥٠) قرشاً يلسق على جميع الاوراق الخاضعة لرسم طابع يتجاوز (١٠٠) قرش ولا يزيد عن (١٠٠٠)

٤ - بنسبة (١٠) في المائة من رسم الطابع الاصلي يلسق على الاوراق الخاضعة لرسم طابع يتجاوز (١٠٠٠) قرش على ان لا تقل الاضافة على اجزاء ال (١٠٠٠) عن (٥٠) قرشاً.

واليسك بعض الامثلة عن كيفية تطبيق طابع الجيش السوري على الاوراق الوارد ذكرها في الفقرة (٤) اعلاه والخاضعة لرسم طابع يتجاوز (١٠٠٠) قرش.

رسم طابع الجيش قروش سورية	مجموع رسم الطابع الاصلي من نسبي ومقطوع قروش سورية
١٥٠	من ١٠٠١ الى ١٥٠٠
١٥٠	من ١٥٠١ الى ١٥٠٤
١٥١	من ١٥٠٥ الى ١٥١٤
١٦٠	١٦٠٠
١٧٠	١٧٠٠
٣٥٠	٣٢٠٠
٣٥٠	٣٤٩٩
٣٧٠	٣٧٠٠

وهكذا دواليك

وقد طبعت لهذه الغاية طوابع خاصة باسم (طابع الجيش) فيجب استعمالها والسير على هذا الموجب ودعمه. دمشق في ١١/٢/١٩٤٥ و ١٣٦٤/٢/٢٨



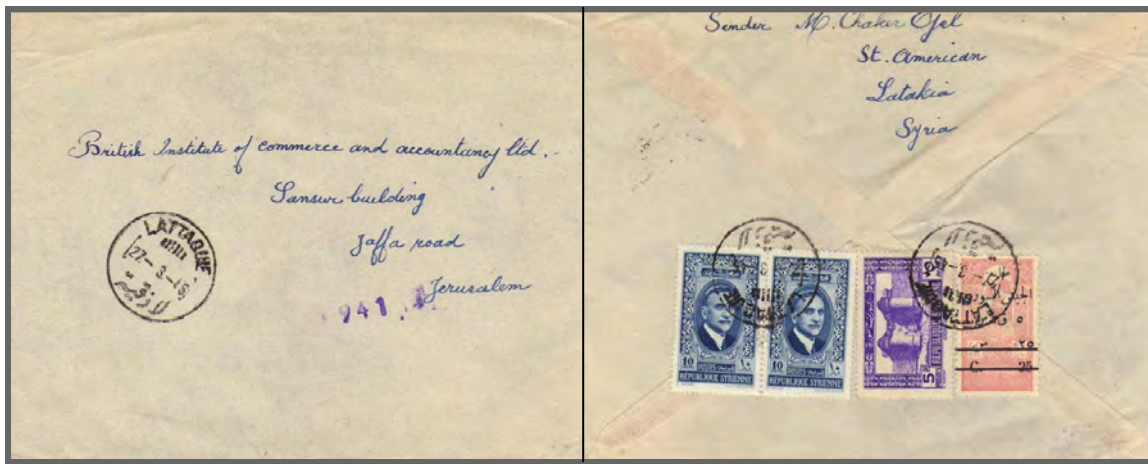
SG: T419
Yv: 394
Mi:

مغلف مسجل مسافر من حلب (٢٨-٤٠) عن طريق دمشق (١-٥٠) إلى هوليوود/الولايات المتحدة (الوصول ٢٠-٦).



SG: T420
Yv: 294a
Mi:

مغلف مسجل مسافر من مشتى الحلو (٢٥-٩-٤٥) إلى آلتود/ الولايات المتحدة (الوصول ١٥-١٠-٤٥) عن طريق نيويورك (٤-١٠-٤٥) وعليه طابع الجيش SG T420.



SG: T421
Yv: 293
Mi:

مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ٢٧-٣-٤٥ إلى القدس وعليه طابع الجيش SG T421.



SG: Unlisted
Yv: 293a
Mi:



لم يشاهد طابع الجيش هذا من قبلنا على مغلف كامل حتى الآن. وكل ما شوهد هاتين القصاصتين من مغلفين أحدهما عليه ختم مصياف، والآخر عليه ختم السويداء.



SG: T422
Yv: 295
Mi:

مغلف مسجل مسافر من راس العين إلى بوسطن/الولايات المتحدة، عن طريق حلب (١٨-٦-٤٦) ودمشق (٢٤-٦-٤٦). ختم الوصول إلى نيويورك (١٥-٧-٤٦) و إلى بوسطن (١٦-٧-٤٦) وعليه طابع الجيش SG T422.



SG: T425
Yv: 295a
Mi:

مغلف مسافر من حب نمره/ مرميتا بتاريخ ٢١-٧-٤٦ إلى بيتسبرغ/ الولايات المتحدة، عن طريق حمص (٢٢-٧-٤٦) ودمشق. وعليه طابع الجيش SG T425.



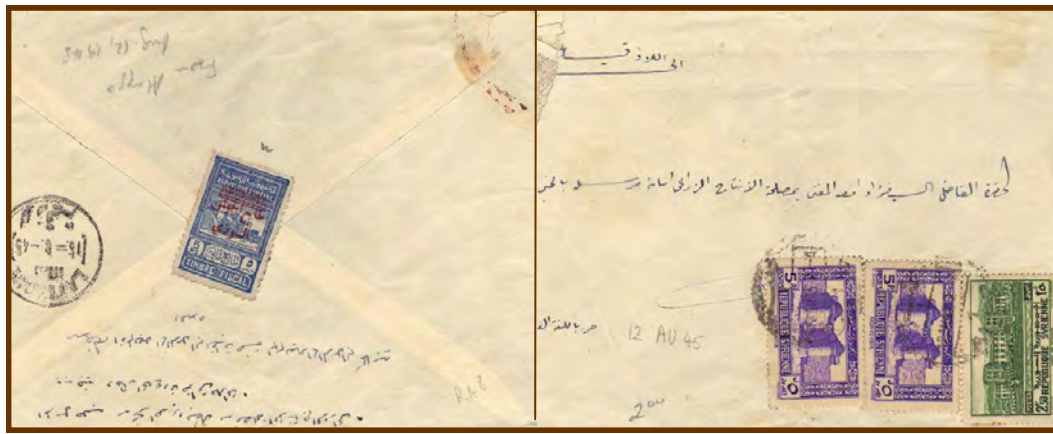
SG: T423
Yv: 296
Mi:

مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢٠-٢-٤٥ إلى أشلاند، أوهايو/الولايات المتحدة وعليه طابع الجيش SG T424



SG: T424
Yv: 296a
Mi:

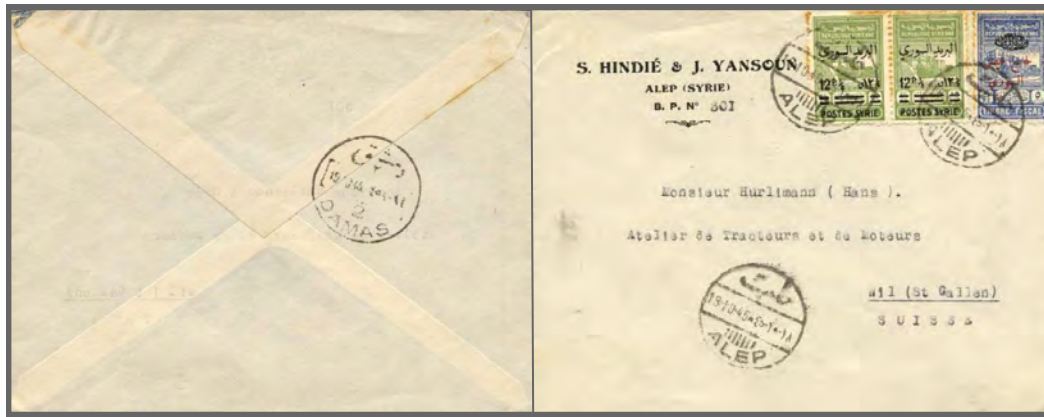
مغلف مسجل مسافر من سودا بتاريخ ١٥-١٠-٤٧ إلى الأرجنتين ، وعليه طابع الجيش SG T24



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٢-٨-٤٥ إلى اللاذقية (١٥-٨-٤٥) وعليه طابع الجيش SG T426



SG: T426
Yv: 296b
Mi:



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٣-١٠-٤٥ إلى سويسرا وعليه طابع الجيش SG T424b



SG: T424b
Yv: 296c
Mi:



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١١-٩-٤٥ إلى بيروت (١٥-٩-٤٥) وعليه طابع الجيش SG T



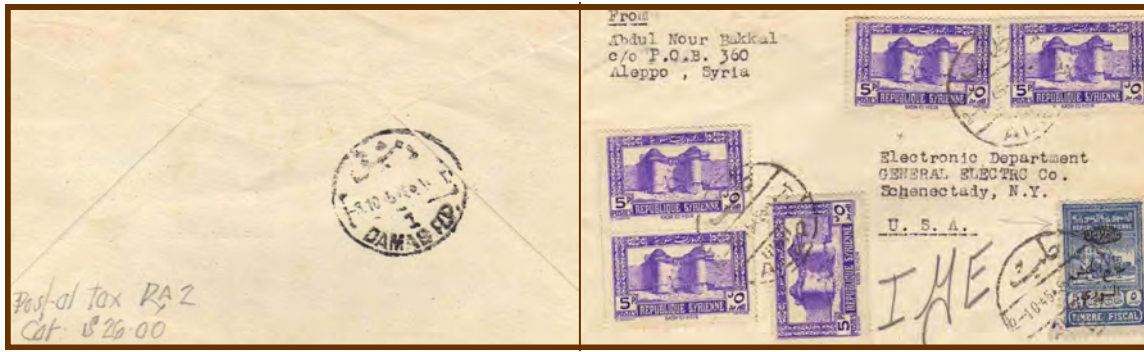
SG: Unlisted
Yv: 296d
Mi:



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢٨-٨-٤٥ إلى فرنسا عن طريق دمشق (٣٠-٨-٤٥)، وعليه طابع الجيش SG T



SG: Unlisted
Yv:
Mi:



SG: T424a

Yv:

Mi:

مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢٠١٠-٤٥ إلى كنتاكي/الولايات المتحدة عن طريق دمشق (٣٠-١٠-٤٥) وعليه طابع الجيش SG.

استعملت طوابع مالية غير موشحة بقيمة خمسة قروش، حين لم تتوفر طوابع الجيش.



مغلف مسافر من دمشق/الصالحية بتاريخ ١١-٦-٤٧ إلى بيروت (١٤-٦-٤٧) وعليه طابع مالي ب ٥ ق بدلاً عن طابع



مغلف مسجل مسافر من ادلب بتاريخ ٢٨-٦-٤٥ إلى نيو جيرسي/الولايات المتحدة. وعليه طابعان ماليان من فئة ٣ ق و ٢ ق بدلاً عن طابع الجيش.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٦-٣-٤٧ إلى القدس وعليه الطوابع المالية التالية: طابعين قيمة كل منهما ١,٦٠ ق وطابعين قيمة كل منهما ٠,٤٠ ق وطابع قيمته قرش واحد، وقيمتها الإجمالية خمسة قروش بدلاً عن طابع الجيش.



مغلف مسجل من دمشق بتاريخ غير واضح إلى واشنطن/
الولايات المتحدة. وعليه طابعان ماليان من فئة اق و ٤ق
بدلاً عن طابع الجيش.



استخدام نادر لطابع مالي لـ "محافظة جبل العلويين":

مغلف مرسل من ضهر الصفرا إلى ميشيغان/ الولايات المتحدة عن طريق بانياس (١٠-٥-٤٧) وحلب (١١-٥-٤٧)، لكنه أعيد
إلى بانياس بتاريخ ١٥-٧-٤٧. وعليه طابع مالي خاص بمحافظة جبل العلويين بقيمة ٥ قروش بدل طابع فلسطين.



مجموعة الحصان العربي ١٩٤٦ - ١٩٤٧:

وهي المجموعة الأولى التي قررت الحكومة السورية إصدارها بعد أن بات الاستقلال التام والناجز أمراً مقضياً.

طبعت هذه المجموعة في مطبعة المساحة في مصر وهي مجموعة بريد عادي طبع منها كميات كبيرة.

- البريد:



423



422



421



420



429



428



427



426



425



424



432



431



430



مغلف مسافر من دمشق/الصالحية بتاريخ 2 AU 49 إلى الولايات المتحدة، وعليه 23-420 SG.



مغلف مسجل مسافر من السويداء إلى بيروت وعليه طابعين SG 426 وطابع مالي بقيمة ٥ قروش بدلاً عن طابع الجيش.



مغلف مسجل مسافر من حلب إلى نيويورك وعليه الطابعين SG 424 & 430 وطابعين ماليين بقيمة ٥ قروش بدلاً عن طابع الجيش.



مغلف مسجل مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ١٨-٢-٤٨ إلى بوسطن وعليه الطوابع SG 429 و SG 430 و SG 2x422 وطابع مالي بـ ٥ قروش بدلاً عن طابع الجيش.



مغلف مسجل مسافر من حمص/١ بتاريخ ٢٢-٦-٤٨ إلى نيويورك وعليه الطابعين SG 425 & 427 وطابعين ماليين بقيمة ٥ قروش بدلاً عن طابع الجيش.



مغلف مسجل مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ٢٩-١-٥١ إلى فيلاديلفيا/الولايات المتحدة، وعليه الطابع SG 431.



مغلف مسجل مسافر من حلب بتاريخ ٤-٢-٥١ إلى نانت/فرنسا وعليه الطوابع SG 423, 428 & 430، طابع الجيش.



435



434



433



438



437



436



441



440



439



443



442



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٨-٦-٤٧ إلى السويد وعليه SG 2x435. مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٥-٦-٤٧ إلى يوغوسلافيا وعليه SG 439.



مغلف مسافر من دمشق/صالحية بتاريخ ١٣-٣-٤٧ إلى نيويورك وعليه الطابع SG 434-437 و 443-441. مغلف مسجل مسافر من سودا بتاريخ ١٥-١٠-٤٧ إلى بيونس ايرس/الأرجنتين بتاريخ ١٥-١٠-٤٧ وعليه الطابع SG 440

عيد الجلاء

١٧ نيسان (أبريل) ١٩٤٦

أقرت الحكومة أن يكون يوم ١٧ نيسان عيداً وطنياً. وصباح ذاك اليوم جهد السوريون، رغم ضعف الامكانيات، ليقوموا احتفالات تليق بيوم اعتبروه تنويعاً لنضالات طويلة ومريرة أوصلتهم لأن تكون سورية أول بلد عربي يحقق استقلالاً ناجزاً وغير مقيد بأية شروط أو معاهدة.



الصورة التاريخية للرئيس القوتلي وهو يسلم اللواء عبد الله عطفه رئيس الأركان العلم الوطني قائلاً: لن يرفع فوق هذا العلم إلا علم الوحدة العربية. والصورة الثانية لمنصة العرض ويظهر فيها من اليمين: سعد الله الجابري رئيس الوزراء، ثم فارس الخوري رئيس مجلس النواب، فالرئيس القوتلي، والجنرال بينه (آخر مفوض سامي لفرنسا) ممثلاً لها، والجنرال سبيرز ممثل بريطانيا والمستر وردزورث سفير الولايات المتحدة. وفي الصورة الثالثة جانب من العرض.

مجموعة ذكرى الجلاء SG 444-447 نيسان ١٩٤٦ :

بمناسبة جلاء آخر جندي أجنبي عن أرض الوطن، أجاز المرسوم ٤٦٥ تاريخ ٢٣ نيسان توشيح مائة ألف مجموعة ووضعها في البيع كمجموعات كاملة صباح يوم ١٧ نيسان ١٩٤٦ ولمدة ثلاثة أشهر، ويحق لحاملها استعمالها للتخليص على المراسلات الداخلية والخارجية. وتحفظ بعدها الكمية غير المباعة. الطابع التي تم توشيحها هي SG 425, 26, 30. 38 وتم التوشيح بإضافة رسم بيضوي فيه عبارة:

ذكرى الجلاء

٢١ جمادى الأولى و ١٧ نيسان ١٩٤٦



447

446

445

444



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٤-٤-٤٦ إلى نيويورك وعليه مجموعة ذكرى الجلاء SG 444-447 كاملة.

المؤتمر الطبي العربي الثامن في حلب ٢٨ آب (أغسطس) ١٩٤٦ :

أجاز المرسوم رقم ٧٧٩ تاريخ ١٤-٨-٤٦ توشيح (20 000) مجموعة تباع كمجموعات كاملة خلال ثلاثة أشهر من تاريخ وضعها في التداول وتحرق بعدها الطوابع غير المباعة.



451



450



449



448



مغلف مسافر من دمشق إلى الولايات المتحدة وعليه SG 449-451 من مجموعة المؤتمر الطبي العربي.

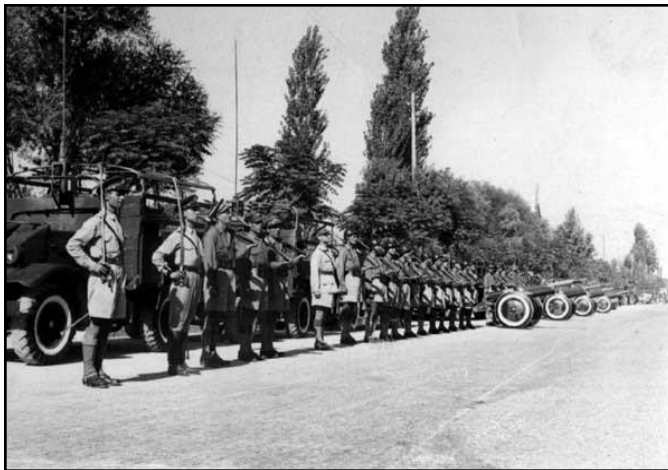


مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٧-٩-٤٦ إلى الولايات المتحدة وعليه مجموعة المؤتمر الطبي العربي SG 448-451 كاملة.

الذكرى الأولى للجلء

١٧ نيسان ١٩٤٧

أصبح الاستعراض العسكري صباح يوم عيد الجلء، تقليداً وطنياً يحرص السوريون على حضوره، ليشاهدوا تطور جيشهم الوطني في العدة والعتاد. وقد بقي هذا التقليد حتى عام ١٩٦٧.



الرئيس القوتلي أثناء استعراض القوات العسكرية المشاركة بالعرض، وخلفه رئيس الوزراء سعد الله الجابري (في آخر عرض يشارك فيه إذ توفي في الأول من حزيران (يونيو) عام ١٩٤٧). وفي الوسط الرئيس يضع حجر أساس النصب التذكاري لعيد الجلء وإلى يمينه الأميرين منصور وفيصل ابني عبد العزيز آل سعود. وإلى يساره سامي الصلح والرئيس هاشم الأتاسي. والسيد صبري العسلي يلقي كلمة المناسبة.

مجموعة الذكرى الأولى للجلء SG 4520455 ١٧ نيسان ١٩٤٧ :

أجاز المرسوم رقم ٤٧٨ تاريخ ٨-٥-١٩٤٧ توشيح عشرة آلاف مجموعة من مجموعة ذكرى الجلء ١٩٤٦ ووضعها في التداول لمدة ثلاثة أشهر وتحرق بعدها الطوابع غير المباعة. التوشيح الاضافي عبارة عن كتابة شاقولية للتاريخ (١٣٦٦-١٨٦٧).



455



454



453



452



بطاقة بريد مسافرة من دمشق إلى كاليفورنيا وعليها الطوابع SG 2x447 من مجموعة الذكرى الأولى للجلء .



مغلف مسافر من النيك بتاريخ ٢١-٨-٤٧ إلى الدانمرك وعليه مجموعة الذكرى الأولى للجلء SG 452-455 كاملة.

المؤتمر الأول للأثار في البلاد العربية:

٢٣ آب - ٢ تموز (يوليو) ١٩٤٧



انعقد المؤتمر في المتحف الوطني بدمشق وافتتحه رئيس الجمهورية شكرى القوتلي.

صدرت عن هذا المؤتمر الأول توصية بعقد المؤتمر الثاني بالقاهرة في شتاء سنة ١٩٤٨، إلا أن الظروف لم تسمح بعقد المؤتمر الثاني إلا بعد مضي عشر سنوات على انعقاد المؤتمر الأول.

انعقد المؤتمر الثاني بمدينة بغداد (العراق) بداية من ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٥٧ إلى غاية ٢٨ من نفس الشهر.

الاصدار الخاص بالمؤتمر

١٥ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٤٧:

أجاز المرسوم رقم ٨٨٤ تاريخ ٦-٩-٤٧ إصدار عشرة آلاف مجموعة وخمسة آلاف بلوك (بيع بـ ١٢٥ ليرة) لكل من مناسبة انعقاد المؤتمر الأثار و المؤتمر الهندسي الثالث.



459

عرش الملك حزاقيل الآرامي
(من متحف حلب)



458

نافذة من قصر الحير الغربي
(من متحف دمشق)



457

فسيفساء من الجامع الأموي



456

هركوليس بصارع الأسد
(من متحف دمشق)

المؤتمر الهندسي الثالث في البلاد العربية

١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧:



463

شعار المؤتمر الهندسي
الثالث



462

واجهة قصر الحير الشرقي
الأمامية



461

بناء إدارة البريد
بدمشق



460

صحن بيت العظم
دمشق



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢-١٠-٤٨ إلى فيلاديلفيا/الولايات المتحدة وعليه الطابعين SG 459 461&463 من مجموعة مؤتمر المهندسين.



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٤-٢٤-٨٧ إلى نيويورك وعليه الطوابع SG 458, 459 462&463، وعلى خلفه أختام الوصول بتاريخ ٣١-٧-٤٨.



مغلف كبير مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٦-١١-٤٧ إلى إيلينوي/الولايات المتحدة وعليه مجموعتي الآثار والمهندسين.



مغلف مسافر من دمشق/١ بتاريخ ١٠-١٠-٤٨ إلى باريس وعليه الطابع SG 459.

٦- حقبة عدم الاستقرار

المقدمات

انتهت الحرب العالمية الثانية على مشهد جديد للعالم الذي بات مقسوماً إلى معسكرين يمثلان القوتين العسكريتين الأعظم : الولايات المتحدة ووراءها حلف شمال الأطلسي، والاتحاد السوفيتي ووراءه حلف وارسو. لم يعد ممكناً بسبب التوازن العسكري النووي بينهما، حسم صراعهما بالحرب العسكرية. فأخذاً بالتنافس على مد النفوذ السياسي والإيديولوجي والاقتصادي والعسكري، وهو ما سمي **بالحرب الباردة**.

أضيف لهذا العامل، التنافس الذي كان قائماً بين (المحور السعودي المصري) من جهة، و (المحور الهاشمي: العراقي الأردني) الذي بدأ منذ أن أسقط الملك عبد العزيز حكم الهاشمين في الحجاز. يضاف لذلك التنافس على النفوذ في سورية بين هاشمي العراق (الأمير عبد الإله ونوري السعيد) الذين طرحوا مشروع الهلال الخصيب، وهاشمي الأردن (الملك عبد الله) الذي طرح مشروع سورية الكبرى:

مشروع الهلال الخصيب:

كانت مطالب هاشمي العراق في سورية مؤسسة على حكم الملك فيصل لسورية. هذه المطالب أسهمت في تبرير تبنيهم لمشروع وحدة الهلال الخصيب الذي طرحه نوري السعيد أوائل عام ١٩٤٢ على وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط بمذكرة بعنوان "مذكرة حول القضية العربية"، وتتضمن خطة من مرحلتين: الأولى: توحيد سورية ولبنان وفلسطين وشرق الأردن في دولة واحدة (سورية الكبرى)، بقرار الشعب نظام الحكم فيها. وتمنح الأقلية اليهودية استقلالاً ذاتياً بضمانات دولية. وتوفر الحماية اللازمة لموارنة لبنان. الثانية: ترتبط سورية الكبرى بعد قيامها، مع العراق في إطار جامعة عربية، تنضم إليها دول عربية أخرى وفق مشيئتها. ويظل على رأس تلك الجامعة مجلس دائم يمثل الدول الأعضاء ويرأسه أحد الحكام العرب، ينتخب بأسلوب ترضى عنه الدول المعنية.

مشروع سورية الكبرى:

لم يغفر عبد الله لأخيه الأصغر فيصل قبوله عرش العراق الذي كان مقرراً له (ضمن الأسرة الهاشمية)، فقام ينشد التعويض في سورية، زاعماً أن المملكة السورية يجب أن تكون له، حيث أن ورثة فيصل قد خلفوه على عرش العراق. وكان هذا هو أصل حملة عبد الله المديدة من أجل "سورية الكبرى" أي إعادة توحيد أقاليم سورية ولبنان وشرقي الأردن وفلسطين تحت تاجه. وهو ما أعلنه في حفل افتتاح البرلمان الأردني في ١١-١١-١٩٤٨.



لقد أوحى بريطاني لكلا الفريقين أنها تؤيد مقترحه. لكنها في الواقع كانت مع الاكتفاء بجامعة الدول العربية (التي أعلن ميثاقها في مصر عام ١٩٤٥ والتي كان إنشاؤها باقتراح وزير خارجية بريطانيا أنتوني إيدن). وقد ربحت مصر معركة الجامعة العربية بعد صراع مع حكومتي العراق والأردن، ومنح تركيب الجامعة الزعامة لمصر وقضى على مشروعي الهلال الخصيب وسورية الكبرى. لقد كان لكل طرف من تلك الأطراف المتنافسة، مؤيدون سواء بين الأحزاب أو الفعاليات الاقتصادية، أو عموم الناس. وهذا ما سمي حينها: الصراع على سوريا.

مؤتمر القمة العربية الأول في أنشاص بمصر ٢٩-٥-١٩٤٦
من اليمين: الأمير سعود ولي العهد السعودي- ملك الأردن عبد الله- الملك فاروق- الرئيس القوتلي- الرئيس اللبناني بشارة الخوري- إمام اليمن يحيى حميد الدين.

في هذه الأجواء، (ارتأى) الرئيس شكري القوتلي أن يسعى لولاية رئاسية ثانية، فعمل أنصاره الذين كانوا أكثرية المجلس النيابي (الذي انتخب في ٧ تموز (يوليو) ١٩٤٧ وشاب تلك الانتخابات الكثير من الريبة) على أن يقر في ٢٠ آذار (مارس) ١٩٤٨ بما يشبه الاجماع، تعديلاً دستورياً يسمح لرئيس الجمهورية بولاية ثانية. وتمت إعادة انتخاب الرئيس القوتلي (الذي تنتهي ولايته الدستورية في ١٧ آب ١٩٤٨) بتاريخ ١٧ نيسان (أبريل) ١٩٤٨ (تكريماً للرئيس القوتلي الذي قاد الأمة نحو الجلاء)

ثم جاءت حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وما نتج عنها من فشل مهين للأنظمة الحاكمة في منع قيام إسرائيل وحصول تلك النتائج المأساوية لها لتظهر على الساحة السياسية في المنطقة قوى جديدة تسعى للتغيير.

إصدار إعادة انتخاب الرئيس شكري القوتلي وصدر قانون خدمة العلم ٢٢ حزيران ١٩٤٨:

أجاز المرسوم رقم ٨١٩ تاريخ ٦-٤-١٩٤٨ إصدار مجموعتين تذكاريتين الأولى بمناسبة إعادة انتخاب رئيس الجمهورية والثانية بمناسبة قانون خدمة العلم، كمية كل منهما عشرة آلاف طابع وألف بلوك غير مخرم، وتوضعان في البيع كمجموعات كاملة لمدة ستة أشهر تحرق بعدها الطوابع غير المباعة. وتبقى صالحة للاستعمال لمدة سنة.



464

467

465

466



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٨-١٢-٤٩ إلى باريس عن طريق دمشق (١٠-١٢-٤٩) وعليه الطابع 466 SG من مجموعة إعادة انتخاب الرئيس



471

470

469

468



مغلف مسجل لهاوي مسافر من دمشق بتاريخ ١٦-٤-٤٨ إلى نيويورك وعليه الطابعين 467 & 466 SG من مجموعة إعادة انتخاب الرئيس القوتلي

القضية الفلسطينية

منذ أن احتلت بريطانيا فلسطين عام ١٩١٩، أعطت، صاحبة وعد بلفور، للمشروع الصهيوني انطلاقته الكبرى. فبرعايتها تدفق المهاجرون اليهود من أصقاع الأرض، وأعطيت لهم الأراضي الأميرية ليقيموا عليها مستوطناتهم في حين ضيق على الفلسطينيين. في نيسان ١٩٣٦، وبعد سلسلة من الهبات المتفرقة ضد السلطات البريطانية والمستوطنين اليهود المتمتعين بحمايتهم، أعلن الاضراب العام والعصيان المدني، وتحرك كل الشعب الفلسطيني على أمل أن تستجيب السلطات لمطالبهم بأن تعترف بريطانيا بحق أهل البلاد في حكم أنفسهم بأنفسهم، وإقامة نظام برلماني ديمقراطي تتمثل الأقلية اليهودية في مؤسساته بنسبة عددها لعدد المواطنين العرب، وإلغاء المشروع الصهيوني الهادف إلى تحويل فلسطين إلى دولة يهودية. ولما تأكد أن السلطات تأبى الاستجابة لأي من هذه المطالب، اشتعلت الثورة بالسلاح. بدأت جذى متفرقة، ثم عمّت كل مكان مدة ثلاث سنوات.

- أطفأ الثورة دون أن تحقق أهدافها:
- تدخل ملوك الدول العربية وأمرؤها، ونداءاتهم المتكررة لعرب فلسطين كي يوقفوا العمل المسلح، ويثقوا بجدوى المفاوضات التي يديرونها هم مع صديقتهم بريطانيا العظمى.
- التعب الذي أصاب الثوار بعد أن ظلوا يقرعون أبواباً تعذر فتحها طيلة ثلاث سنوات دون أن يحصلوا على الاستقلال أو أن يعيدوا اليهود عبر البحر الذي قدموا منه.
- بدء الحرب العالمية الثانية، بنقلها والجراءات الصارمة التي استوجبتها، والكثافة العسكرية البريطانية التي رافقتها.

في غضون ذلك، تقوى الجانب اليهودي، وتعزز وجوده. ووسع مؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية. وتدفع المهاجرون من ذوي الكفاءات المتطورة التي حصلوا عليها في أرقى دول الغرب، والذين أفرغهم انتشار الرعب النازي. وكذلك تدفقت الأموال والأسلحة والمدرسين العسكريين الذين شاركوا في الحربين العالميتين. ولما انتهت الحرب استفاد الصهاينة من العطف العالمي الواسع على اليهود. بانتهاء الحرب العالمية تعرض وضع بريطانيا في فلسطين للحرج جراء عدم قدرتها على المضي للأخر في المشروع الصهيوني الذي يعارضه العرب بشدة. فقررت الانسحاب من فلسطين بإنهاء انتدابها عليها، وإحالة القضية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي ٢٨ نيسان ١٩٤٧ بدأت الجمعية العامة للأمم المتحدة أول جلسة خاصة لها لمناقشة القضية الفلسطينية. وشكلت لجنة لاستطلاع رأي الناس بشأن مستقبلها. في ٢٩-١١-١٩٤٧ صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ١٨١ والذي يقضي بتقسيم فلسطين إلى قسمين أساسيين: الأول يهودي، أكثر من ٤٠% من سكانه من العرب. والثاني عربي فيه نسبة لا تتجاوز ١٠% من اليهود. إضافة إلى قسم ثالث دولي يضم مدينة القدس وضواحيها، حيث كان من المفترض أن يتعايش الجميع في سلام في ظل إدارة دولية.

ما أن أعلن قرار التقسيم حتى اشتعلت البلدان العربية بالتظاهرات الصاخبة معلنة غضبة الجماهير على هذه المؤامرة، ومؤكدة رفض الأمة العربية لقرار التقسيم واستعداد المواطنين للقتال.

ثم كان الـ ١٥ من أيار ١٩٤٨ وإعلان انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، وإعلان دافيد بن غوريون قيام دولة إسرائيل التي اعترف بها، فور قيامها وقبل الجميع، الاتحاد السوفييتي ثم الولايات المتحدة. تلاه مباشرة، وفي اليوم نفسه، دخول الجيوش العربية إلى فلسطين تنفيذاً لقرار الجامعة العربية، وبدء الحرب العربية-الإسرائيلية الأولى التي استمرت حتى ١٩ تموز ١٩٤٨؛ هذه الحرب التي خسرها العرب في النهاية، وأدت إلى ما عُرف بـ"نكبة" فلسطين وتهجير ما يزيد عن ٦٠٠٠٠٠ فلسطيني عن ديارهم بالترهيب والقوة الغاشمة.



فارس الخوري وزير الخارجية رئيس الوفد السوري ١٩٤٦.

المغلف الذي أصدرته الأمم المتحدة بمناسبة مناقشة القضية الفلسطينية.

وهكذا أريد للفلسطينيين، اعتماداً على محض ادعاءات دينية، أن يعوضوا عن الكراهية والتمييز الذين مارسهما الأوروبيون تجاه مواطنيهم من اليهود، وهي ما سميت **المسألة اليهودية**. وأن يدفعوا ثمن جرائم لاعلاقة لهم فيها ارتكبتها النازيون بحق اليهود وهي ما سميت بـ **المحرقة اليهودية**.



طابع فلسطين

وكمساهمة في مساعدة الشعب الفلسطيني استحدث طابع فلسطين ليوضع على الأوراق الخاضعة للرسم المالي وبطاقات الدخول لدور السينما والملاهي وكل الوصولات التي تعطى أو تؤخذ من قبل الدوائر العامة، بما في ذلك الخدمات البريدية.

تضمنت المادة ٤٣ من قانون موازنة ١٩٤٨ إحداث (طابع فلسطين) يخصص ريعه للمساهمة في إنقاذ فلسطين. ويجوز إيقاف استيفاء هذا الطابع بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. كما نصت على أن تنفذ هذه المادة اعتباراً من **أول شباط ١٩٤٨**.

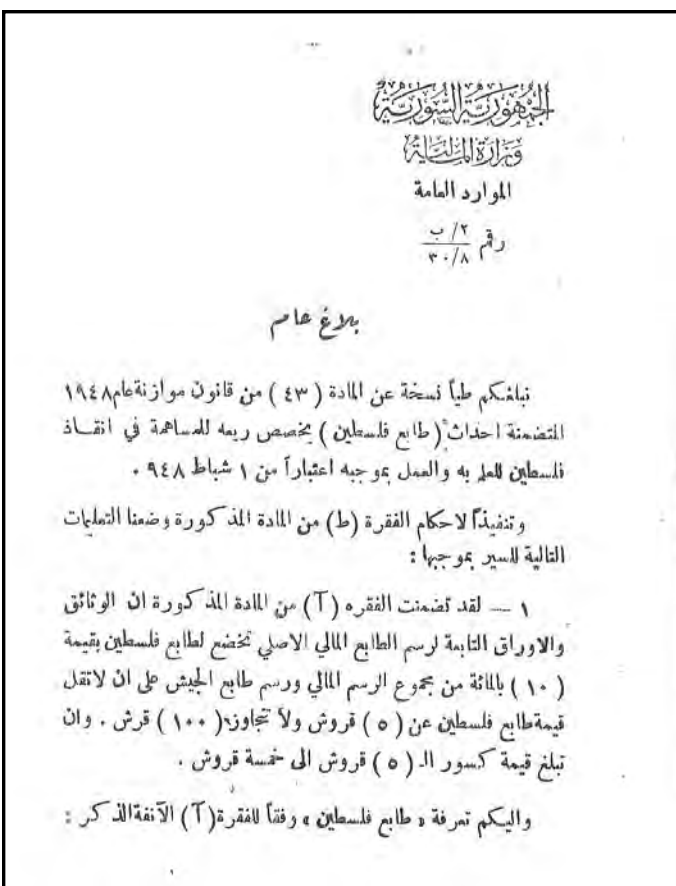
فيما يتعلق بالبريد فإن ذلك يعني أن يلصق على الرسائل (طابع فلسطين) و قيمته ٥ قروش. وقد نصت الفقرة د من المادة المذكورة على أن يخصص ريع طابع فلسطين للمساهمة في إنقاذ فلسطين. كذلك نصت الفقرة و على أن يوضع ريع طابع فلسطين تحت تصرف لجنة خاصة تؤلف بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء تحدد فيه قواعد الصرف. ولهذه الغاية وشح عدد من الطوابع المالية في المطبعة بعبارة "طابع فلسطين".

لم يعترف دليلاً S. Gibbons و Yvert حتى الآن بهذه الطوابع رغم الأدلة القاطعة على استعمالها البريدي. أما دليل Michel فيصنفها تحت عنوان **طابع فلسطين** برقم :

19- طابع ٢١/٢ ق الأخضر

20- طابع ٥ ق الأزرق

21- طابع ٥ ق الأزرق الغامق.



أتوجه بالشكر للزميل جمال برازي الذي تكرم بأن وضع بتصرفي مجموعة المغلفات التي تحمل طوابع فلسطين، والتي قد تكون الوحيدة بهذا الكمال، وأذن باستخدامها في هذا المؤلف.

استعمل في البدء طابع مالي أزرق من فئة خمسة قروش ليوشح بعبارة (طابع فلسطين) بأحرف طباعة. ثم بنفس التدبير،



مغلف مسجل مسافر من سرغايا بتاريخ ٩-٤-٤٨ إلى ديترويت/ الولايات المتحدة عن طريق دمشق (١٠-٤-٤٨). أختام الوصول إلى ديترويت بتاريخ ٢١-٤-١٩٤٨، وعليه طابع فلسطين.

في حال عدم توفر طابع موشح "طابع فلسطين" كانوا يستعملون نفس الطابع المالي بدون التوشيح أو يحمل توشيحاً آخر:



مغلف مسافر من دير عطية بتاريخ ٢٦-٣-٤٨ إلى دمشق (٢٧-٣-٤٨) عن طريق النبك (٢٦-٣-٤٨) وعليه طابع مالي بقيمة ٥ قروش بدلاً عن طابع فلسطين.

١- تم توشيح طابع مالي بلون أخضر من فئة ٢١/٢ قرش ليستعمل زوج منه على الرسائل.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٤-٦-٤٨ إلى نيويورك، وعليه طابعي فلسطين من فئة ٢١/٢ قرش.

وفي حال عدم توفر طابعين موشحين "طابع فلسطين" كانوا يستعملون نفس الطابع المالي بدون التوشيح :



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٩-١١-٤٩ إلى فرنسا وعليه طابع فلسطين بقيمة ٢١/٢ ق وطابع مالي بنفس القيمة.



مغلف مسجل مسافر من صافيتا بتاريخ ٤-٥-٤٩ إلى بيونس ايرس/الأرجنتين عن طريق دمشق (١٥-٥-٤٩) وعليه طابعين ماليين من فئة ٢١/٢ ق بدلاً عن طابع فلسطين.

٢- ثم وشح عدد من الطوابع المالية من عدة فئات من بينها طابع الخمسة قروش بلون رمادي-أزرق بعبارة (طابع فلسطين) بأحد النموذجين:

النموذج الأول وهو الأكثر استعمالاً وشح بأحرف طباعة :



مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ١٥-٤-٥٠ إلى حلب (١٥-٤-٥٠) وعليه طابع فلسطين من النموذج الأول.

النموذج الثاني: وشح بواسطة (كليشية) كتبت فيها العبارة بخط اليد



إشعار باستلام مادة مسجلة مرسل من حلب بتاريخ ٣٠-٣-٥١ إلى صافيتا. وعليه طابع فلسطين من النموذج الثاني.

وفي حال عدم توفر أي من الطابعين موشح "طابع فلسطين" كانوا يستعملون نفس الطابع المالي بدون التوشيح :



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٢-٢-١٩٥٠ إلى نيويورك، أختام الوصول بتاريخ ٢٦-٢-١٩٥٠ على الخلف، وعليه طابع مالي بقيمة ٥ قروش رمادي بدلاً عن طابع فلسطين.

وفي حال عدم توفر أي من الطوابع الموشحة "طابع فلسطين" كانوا يستعملون طابعاً مالياً أو أكثر بقيمة لا تقل عن خمسة قروش:



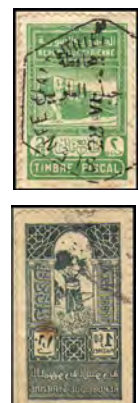
مغلف مسافر من حلب بتاريخ **٢٤-٦-٤٩** إلى الولايات المتحدة عن طريق دمشق (٢٥-٦-٤٩) وعليه طابعين ماليين من فئة ٢ ق وآخرين من فئة ١/٢ ق بدلاً عن طابع فلسطين.



مغلف مسافر من الحسكة بتاريخ **٩-١٢-٤٨** إلى تكساس/الولايات المتحدة وعليه طابعان ماليان بقيمة ٣+٢ قرش بدلاً عن طابع فلسطين



مغلف مسجل مسافر من حلب بتاريخ **١٧-٦-٤٨** إلى ميلانو/إيطاليا عن طريق دمشق (١٨-٦-٤٨). وعليه طابعين ماليين من فئة ٤ ق و ١ ق بدلاً عن طابع فلسطين.



مغلف مسافر من حصن الأكراد (ختم أزرق غير مؤرخ) (تلكلخ **١٦-٩-٤٨**) إلى الولايات المتحدة عن طريق اللاذقية (١٧-٩-٤٧) ودمشق (٢١-٩-٤٨). وعليه طابعين ماليين خاصين بمحافظة اللاذقية (جبل العلويين سابقاً) قيمتهما ٤ قروش إضافة لطابع مالي بقيمة قرش واحد.

إصدار طوابع مجموعة الحصان الموشحة ١٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٤٨ :

أجاز المرسوم رقم ١١٤٢ تاريخ ٢٣-٥-١٩٤٨ توشيح هذه الطوابع بناءً على ضرورة المصلحة لتموين المراكز البريدية.



473

472b

472a

472



475a



475



474



478



477



476

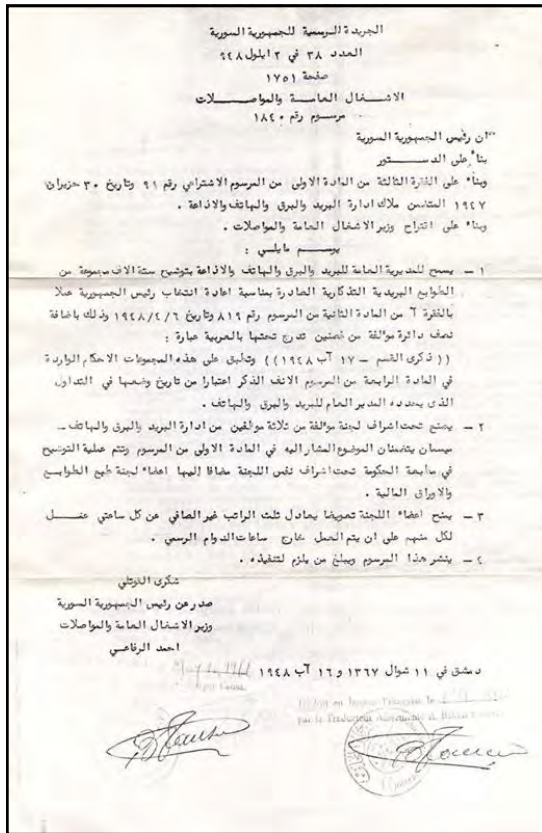


مغلف مسافر من بيروت بتاريخ ١٠-١٢-٤٩ إلى الأرجنتين وعليه الطابع SG 478.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٢-٥-٤٩ إلى حلب وعليه الطابع SG 473.

مجموعة القسم ١٧ آب ١٩٤٨



المرسوم ١٨٤٠ لعام ١٩٤٨

وسط مظاهر احتفالية لا تتلائم مع الأوضاع العامة الأساسية المحيطة بالبلاد، جدد للرئيس القوتلي. وأدى القسم أمام المجلس النيابي بتاريخ ١٧ آب ١٩٤٨

بموجب المرسوم رقم ١٨٤٠ تاريخ ١٦-٨-١٩٤٨ (المنشور في العدد ٣٨ من الجريدة الرسمية بتاريخ ٤ أيلول ١٩٤٨) سمح (للمديرية العامة للبريد والبرق والهاتف الاذاعة بتوشيح ستة آلاف مجموعة من الطوابع البريدية التذكارية الصادرة بمناسبة إعادة انتخاب رئيس الجمهورية عملاً بالفقرة (أ) من المادة الثانية من المرسوم رقم ٨١٩ تاريخ ٦-٤-١٩٤٨ (وهو المرسوم الذي سمح بإصدار طوابع ذكرى إعادة انتخاب الرئيس شكري القوتلي). وذلك بإضافة نصف دائرة مؤلفة من غصنين تدرج تحتها عبارة (ذكرى القسم-١٧ آب ١٩٤٨) وتطبق على هذه المجموعات الأحكام الواردة في المادة الرابعة من المرسوم الآنف الذكر اعتباراً من تاريخ وضعها في التداول الذي يحدده المدير العام.

ولأسباب غير معروفة لدينا، فقد تأخر انجاز هذه المجموعة إلى قبيل حدوث الانقلاب العسكري في ٣٠ آذار ١٩٤٩.

ويظهر من هذه المجموعة أن التوشيح المراد وضعه عليها بموجب المرسوم المذكور قد جزئ إلى قسمين :

- نصف الدائرة المؤلفة من غصنين، ووضع على الطابعين الذين يحملان صورة الرئيس.

- وعبارة (ذكرى القسم ١٧ آب ١٩٤٨) وضعت على الطابعين الآخرين. ولا تخفى الضرورة الفنية التي فرضت هذا التعديل.



يقول السيد أديب العطار الرئيس السابق للنادي السوري لهواة الطوابع وأحد كبار هواة وتجار الطوابع في دمشق، في شهادة خطية له أن:

(إدارة البريد العامة في سوريا وشحت طبقاً أي خمسين مجموعة فقط من هذه الطوابع وأرسلتها للقصر الجمهوري ليطلع عليها فخامة رئيس الجمهورية وليبيدي موافقته عليها وبقيت هناك. وحصل انقلاب حسني الزعيم وشاءت الأقدار أن تنتقل هذه المجموعة إلى أحد الهواة الألمان يدعى الهر مولر Muller وذلك عن طريق أحد أقربائه في السلك الدبلوماسي بدمشق، ومنه تسربت إلى عدد قليل من الهواة المهتمين بالطوابع النادرة والقيمة.

هذا وقد بيعت مجموعة ذكرى القسم بحوالي ثلاثمائة ليرة لبنانية وذلك بالمزاد العلني الأول الذي جرى في بيروت بتاريخ ٢٨ تشرين الأول ١٩٦٧ تحت إشراف شركة طوابع الشرق الأوسط... وبيعت مجموعة ثانية بنفس القيمة تقريباً في مزاد ١٦ آذار ١٩٦٨).

ويضيف أن مجموعة ذكرى القسم هي مجموعة رسمية لاشك فيها وتعتبر مجموعة رسمية صادرة بموجب مرسوم نشر في الجريدة الرسمية إلا أنها لم توضع في التداول وتسمى Non Emis. لم يرد ذكر هذه المجموعة في أي من أدلة الطوابع حتى الآن.

٧- الانقلابات العسكرية

كانت حرب ١٩٤٨ وما نتج عنها زلزالاً طالت ارتداداته كل البلاد العربية، وأدت إلى ظهور قوى جديدة على الساحة السياسية في المنطقة تسعى للتغيير .

ففي سورية قويت الأحزاب غير التقليدية، (البعث والعربي الاشتراكي والسوري القومي و الشيوعي) ونمت خارج المدن التي بقيت مناطق نفوذ الأحزاب التقليدية (الوطني والشعب واثري الكتلة الوطنية) من جهة، ومن جهة أخرى برزت قوة صغار ضباط الجيش واشتدت بعد أن شعروا بخذلان السياسيين لهم في حرب فلسطين. ف وقعت بين ٣٠ آذار (مارس) ١٩٤٩ و ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٥٤ سلسلة من خمسة انقلابات عسكرية متتالية، تقدم الجيش فيها لتغيير السلطة التي كان يديرها ”رجال عاديون دعوا للتصرف إزاء وضع متمد، فأنهكوا أنفسهم في مهمة الاحتفاظ بالسلطة، وغرقوا لقلّة المؤسسات ذات الخبرة الجيدة والتقاليد الدبلوماسية المعترف بها، في دوامة من المنافسات الشخصية التي لاتليق بأعمال رجال دولة نالت استقلالها حديثاً.“ كما وصفهم باتريك سيل في كتابه ”الصراع على سورية“.

وفي مصر لم تنفع محاولات النخبة الحاكمة لتبرير الاخفاق فكانت فلسطين هي العامل الحاسم الذي حول السياسيين المصريين نحو سياسة عربية شاملة، ما مهد الطريق أمام التغيير الكبير في ٢٣ تموز (يوليو)، والذي بدأه الجيش وأكمّله عبد الناصر. بقيام نظام جمهوري ثوري عمل على تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي لمصر. ومكنها من قيادة معركة التحرر من الاستعمار في المنطقة. وفي ٢٧ تموز ١٩٥٤ وقعت مصر وبريطانيا اتفاقية الجلاء.

كما كان دور الهاشميين في شرق الأردن والعراق في حرب فلسطين، وكذلك انشغالهم بدواعي طموحات عبد الله وعبد الإله المتناقضة، العاملين الحاسمين في تراجع فاعلية دورهما معاً.

في ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٥ أعلنت تركيا والعراق عقد (اتفاق عسكري بينهما يرمي إلى تحقيق التعاون، وكفالة الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط). ودعيا البلاد العربية للدخول فيه. وفي ٤ نيسان (أبريل) ١٩٥٥ انضمت بريطانيا لهذا الاتفاق وصار يعرف **بحلف بغداد** (CENTO). ثم انضمت اليه كل من باكستان في ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٥، وإيران في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٥. واكتفت الولايات المتحدة بدور المراقب فيه.

كان السوريون حكومة وشعباً أشد المعارضين لهذا الحلف، وشعرت مصر أنه لمحاصرتها، وجرت محاولات شرسة لضم الأردن ولبنان لهذا الحلف لكنها لم تنجح. أما السعودية فوقفت ضده نكاية بالهاشميين.

في ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٥ وعد البنك الدولي بتمويل بناء السد العالي الذي كانت عبد الناصر يعول عليه للبدء بنهضة اقتصادية في مصر، لكن الولايات المتحدة كانت وراء سحب هذا العرض بتاريخ ٢٥ تموز (يوليو) ١٩٥٦. وفي اليوم التالي أمم عبد الناصر قناة السويس ليكون دخلها بمثابة تمويل لإنشاء السد.

التقت مصالح بريطانيا التي اعتبرت تأمين القناة تهديداً لمصالحها، وفرنسا المستاءة من دعم مصر للثورة الجزائرية، وإسرائيل المنزعجة من صفقة السلاح السوفيتية لمصر. فعقد الثلاثة بتاريخ ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٦ (**اتفاق سيفر**) الذي نص على أن تهاجم إسرائيل مصر، ثم تتدخل بريطانيا وفرنسا للفصل بينها وبين مصر حماية لقناة السويس.

في تلك الفترة، كان هناك مشروع جديد يطبخ للشرق الأوسط، وقد سمي (**مبدأ أيزنهاور**)، وقدم رسمياً إلى الكونغرس في يوم ٥ كانون الثاني ١٩٥٧. وهو يخول للرئيس الأميركي ومن دون الرجوع إلى الكونغرس للحصول على تفويض منه، حق التدخل بالقوة المسلحة، لحماية أي نظام حليف أميركا في الشرق الأوسط يتعرض لتهديد (أو خطر تهديد) من قوى الشيوعية العالمية أو من المتعاونين معها. ويخول المشروع للرئيس في إطار تدخله ذلك، أن يقدم المساعدات العسكرية الضرورية لأصدقاء أميركا،

الإنقلاب العسكري الأول بقيادة حسني الزعيم

صبيحة يوم ٣٠ آذار (مارس) ١٩٤٩ وقع أول انقلاب عسكري في سورية والبلاد العربية، بقيادة حسني الزعيم. وتم اعتقال الرئيس شكري القوتلي وخالد العظم رئيس الوزراء وغيرهم، بدعوى الحملة الظالمة في المجلس النيابي وخارجه على الجيش. وأجبرا على تقديم استقالتيهما. وتولى الزعيم كل السلطات التشريعية والتنفيذية ثم (انتخب) رئيساً للجمهورية.

أشيع أن لهذا الانقلاب ثلاثة أسباب:

١- إتفاقية أنابيب التابلاين:

وتتعلق بالعائدات التي ستحصل عليها سورية من شركة النفط السعودية ARAMCO جراء إمرار خطوط أنابيبها لنقل الزيت السعودي من الخليج إلى البحر الأبيض المتوسط عبر السعودية أولاً، ثم الأردن ثم سورية فلبنان، إلى مصفاة الزهراني على البحر. وعندما كانت المفاوضات تجري لتحديد العائدات، وصل إلى دمشق جيمس منهل، الأمريكي الجنسية من أصل سوري -لبناني، من مدينة رياق، وكان يعمل بالنفط في ولاية إيلينويس، وطلب مقابلة الرئيس القوتلي، ثم شرح له الطريقة المتبعة في الولايات المتحدة عند نقل النفط عبر أكثر من ولاية. فاستدعى القوتلي الوفد السوري المفاوض، وأبلغه هذه الطريقة في حساب العائدات، وطلب من الوفد مفاوضة الشركة على هذا الأساس، ما أزعج الشركة كثيراً لأنه يحملها مبالغ كبيرة لم تكن تحسب لها هذا الحساب. وخشيت أن ينحو الأردن ولبنان هذا المنحى في حساب العائدات أيضاً، فتعثرت المفاوضات وتوقفت رغم ضغط ملك السعودية عبد العزيز على صديقه الرئيس القوتلي الذي كان يتذرع برفض المجلس النيابي للاتفاق..

٢- إتفاق الهدنة مع إسرائيل :

إذ بعد أن وقعت كل من مصر والأردن ولبنان اتفاقية هدنة مع إسرائيل، لم يبق سوى سورية لم توقع، لأن سورية تمسكت بأن حدودها الجنوبية هي الحدود التي وصلت إليها قواتها، أي إلى سمخ، جنوب بحيرة طبريا بما فيها مستعمرة (مشمار هايردن). وكانت إسرائيل تصر على أن تكون الحدود بينهما هي الحدود الدولية السابقة.

٣- الاتفاقية المالية مع فرنسا :

وهي الإتفاقية التي كانت المفاوضات حولها أيضاً متوقفة. ضمن هذه الظروف الداخلية والخارجية.

وقد وقع حسني الزعيم على الاتفاقيات دون تعديل (في ٢٠ تموز ١٩٤٩ عقدت اتفاقية الهدنة وأخلت سوريا مستعمرة مشمار هايردن وما حولها) ما أعطى مصداقية لما قاله عنه فيما بعد عضو المخابرات المركزية الأمريكية الـ(CIA) مايلز كويلاند من أن الانقلاب كان : من إعدادنا وتخطيطنا. فقد قام فريق العمل السياسي بإدارة الميجر ميد بإنشاء علاقات صداقة منتظمة مع حسني الزعيم، ومن خلال هذه الصداقة أوحى الميجر ميد لحسني الزعيم بفكرة القيام بانقلاب عسكري وضعت السفارة خطته كاملة.

ورغم أن هذا العهد لم يدم سوى أربعة أشهر ونصف، فإن الانصاف يقتضي أن نقول أنه حقق نهضة تشريعية مهمة جداً كانت البلاد بأمس الحاجة إليها في كل نواحي حياتها. فقد أصدر القانون المدني، وقانون العقوبات، وقانون التجارة، وقانوناً بإلغاء الأوقاف الذرية... الخ .



حسني الزعيم مع الملك فاروق في أشخاص



الزعيم في أثناء العرض العسكري بعيد الجلاء في ١٧-٥-٤٩

ذكرى إنقلاب ٣٠ آذار (مارس) ١٩٤٩

أجاز المرسوم رقم ٢٢ تاريخ ٣-٤-٤٩ إصدار مجموعة من خمسة طوابع : ٥٠ ق (منظر من مدينة دمشق)، ٢٥ ق (صورة الزعيم)، ١٠ ق (منظر آخر من مدينة دمشق)، ٧,٥٠ ق منظر من مدينة حلب، ٥ ق (منظر من مدينة اللاذقية). لكن ما صدر بتاريخ ٢٠-٦-٤٩، هو طابعين (٢٥ و ٥٠ ق) عليهما صورة الزعيم فقط :



484



483



واحد من قلة من المغلفات المسافرة التي حملت مجموعة ذكرى الانقلاب 484 & 485 SG ، التي لم تستعمل عملياً بسبب قصر مدة حكم حسني الزعيم (١٣٧ يوم) مغلف لهاوي مسافر من دمشق بتاريخ ٢٠-٦-٤٩ إلى تكساس/الولايات المتحدة.



مغلف عزاء مسجل، مرسل للجزائر من حلب بتاريخ ١٤-٨-١٩٤٩ (وهو نفس اليوم الذي أعدم فيه حسني الزعيم)

إصدار ذكرى مرور ٧٥ عاماً على تأسيس اتحاد البريد العالمي UPU: ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٤٩:

أجاز المرسوم رقم ٦١ تاريخ ٩-٤-٤٩ (33 000) مجموعة توضع في البيع مجموعات كاملة خلال سنة واحدة وتحرق بعدها الكميات غير المباعة.



482



481



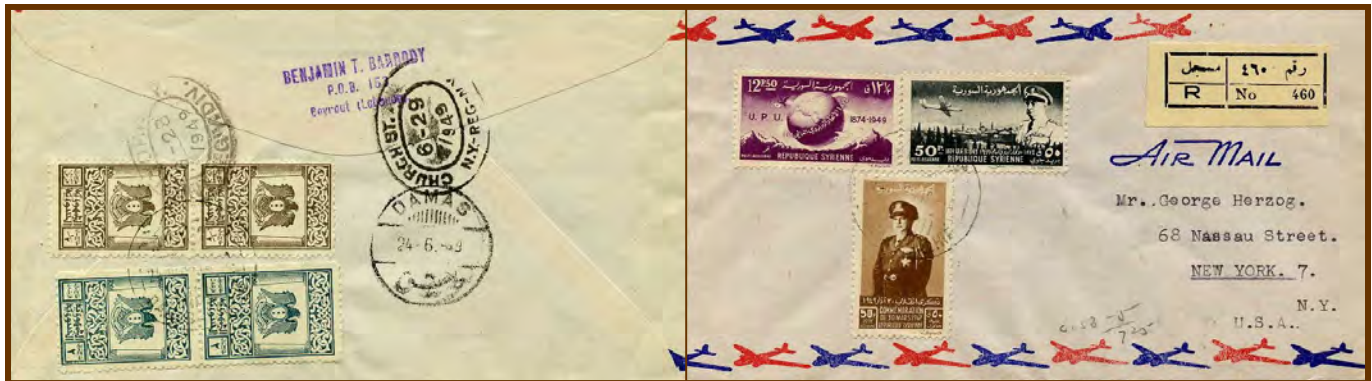
480



479



مغلف هواة مسافر من دمشق بتاريخ ٢٠-٦-٤٩ إلى تكساس وعليه الطوابع SG 479-482. واحد من عدد قليل من مغلفات الهواة التي حملت هذه الطوابع التذكارية التي لم تستعمل.



مغلف مسجل لهاوي مسافر من دمشق بتاريخ ٢٤-٦-٤٩ إلى نيويورك وعليه الطوابع SG 479, 482 and 484. وعلى الخلف أربعة طوابع مالية بقيمة ٥ قروش (بدل طابع فلسطين). واحد من عدد قليل من مغلفات الهواة التي حملت هذه الطوابع التذكارية.

إصدار ذكرى الانتخاب الرئيس

٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٤٩ :

أجاز المرسوم رقم ٤٣ تاريخ ١١-٧-٤٩ إصدار (30 000) مجموعة و (1 500) بلوك توزع هدايا بدون قيمة . وكان صدر المرسوم ٤١ تاريخ ١٧-٥-٤٩ بإضافة (500) بلوك غير مخرم للإصدارين السابقين.



486



485



مغلف لهاوي مسافر من دمشق بتاريخ ٦-٨-١٩٤٩ إلى بيروت وعليه طابعي مجموعة ذكرى انتخاب الزعيم رئيساً للجمهورية SG 485&486 .

حسنى الزعيم :

ولد في حلب سنة ١٨٨٩. بدأ عمله في الجيش العثماني، وأسرته البريطانيون في مصر أثناء الحرب العالمية الأولى. فالتحق بالجيش العربي لكنه استقال بعد مدة وجيزة ثم أثناء الانتداب التحق بالكلية العسكرية وبعد تخرجه انضم إلى القوات الخاصة في الجيش الفرنسي في المشرق. وعاش حتى آخر أيامه حياة صاحبة ماجنة.

حكم عليه عام ١٩٤٢، بالأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات بتهمة اختلاس ٣٠٠ ألف ل.س من وضعتها السلطات الفيشية بتصرفه فهرب بها بعد تدهور الأوضاع. وقد أطلق سراحه بعد الجلاء.

أعيد إلى الخدمة برتبة عقيد، بمرسوم أصدره الرئيس القوتلي بتاريخ ٢٤-٨-٤٦ وعين بعد أشهر رئيساً للمحكمة العسكرية في دير الزور. ثم نقل عام ١٩٤٨ إلى دمشق وعين مديراً عاماً للشرطة وساعد الجانب المسرحي في شخصيته على إعطاء هذا المركز هيبة وجدية كانتا تنقصانه.

بعد هزيمة ١٩٤٨ رفعه الرئيس القوتلي إلى رتبة زعيم (عميد) وعينه قائداً للجيش.

كان انقلابه الناجح أول تدخل للجيش في السياسة في منطقة الشرق الأوسط، فأقام بذلك مثلاً احتذي به فيما بعد. لقد نجح خلال فترة حكمه القصيرة بإجراء العديد من الإصلاحات، لكنه كان أقل نجاحاً في السياسة. فكان همه أن يتساوى والملوك والرؤساء الذين تعامل معهم. وقد أدى تعطشه للسلطة ومزاجه العصبي إلى إبعاده بعض كبار مؤيديه، وابتعاد البعض الآخر ما عجل بنهايته.

حكم سورية ١٣٧ يوماً. وأعدم رمياً بالرصاص صبيحة ١٤ آب ١٩٤٩.

الانقلاب العسكري الثاني بقيادة سامي الحناوي



الحناوي يستقبل ولي العهد العراقي

صباح يوم ١٤ آب (أغسطس) ١٩٤٩ أصدر المجلس الحربي الأعلى (رئيسه الزعيم سامي الحناوي) المرسوم التشريعي رقم ١ القاضي بتولية كافة الصلاحيات التشريعية والتنفيذية.

وقد استدعى الحناوي مباشرة قادة الأحزاب السياسية وفي المقدمة حزب الشعب وطلب منهم : (تشكيل حكومة مدنية تعيد للشعب الأمن والطمأنينة وتضع دستوراً جديداً للبلاد). ثم عين حكومة برئاسة هاشم الأتاسي لاتضم أحداً من الحزب الوطني الذي يتزعمه الرئيس شكري القوتلي، تتمتع بصلاحيات تشريعية وتنفيذية واسعة.

حددت الحكومة، بعد أن عدلت قانون الانتخاب، يوم ٥-١١-١٩٤٩ موعداً للانتخاب **جمعية تأسيسية** مهمتها الأولى وضع دستور جديد للبلاد.

طرح في ذلك الوقت مشروع اتحاد بين سورية والعراق (ما كان يدعى مشروع الهلال الخصيب وهو ما يسعى حزب الشعب للوصول إليه)، وقد أيدته معظم الأحزاب الرئيسية، وقيادة الجيش، ولم يحتفظ عليه إلا خالد العظم ومؤيدوه.

جرت الانتخابات في هذه الظروف وأنتجت جمعية تأسيسية يهيمن عليها حزب الشعب. وكان أول ما قامت به "الجمعية التأسيسية" في جلساتها الأولى ما بين ١٢ و ١٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٩ إقرار دستور مؤقت للبلاد أصر مناوئوا الاتحاد مع العراق على تضمينه مادة تنص على أن (سورية جمهورية) ما قطع الطريق على تفاهم الحناوي مع الحكم الملكي في العراق.

ثم انتخب السيد هاشم الأتاسي رئيساً للدولة بصلاحيات وحقوق الرئيس المنصوص عليها في دستور ١٩٢٨.

إصدار شارع أبو رمانه و شلالات تل شهاب

٢٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٤٩:

أجاز المرسوم رقم ٦٣ تاريخ ٣١-٨-١٩٤٩ إصدار مليون نسخة من هذه المجموعة، وألف مجموعة بدون تخريم.



490



489



488



487



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٤-١-٥٠ إلى ألمانيا وعليه الطوابع SG 488, 489 & 490.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢١-٦-٥٠ إلى ميشيغان وعليه الطوابع SG 2x488 & 2x490.

الإنقلاب العسكري الثالث بقيادة أديب الشيشكلي

بعد أن بات مشروع الاتحاد مع العراق قيد الانجاز، تحركت القوى المعارضة لهذا المشروع في داخل البلاد وخارجها.

في صفوف الجيش، الذي بدأت تتجاذبه مختلف التوجهات السياسية الفاعلة في البلاد، تشكّل يومئذ ما عُرفَ بـ"حركة العقداء" بقيادة العقيد أديب الشيشكلي وهذه الحركة سرعان ما أصبحت تستقطب من حولها العديد من صغار الضباط غير الراضين عن أوضاعهم المعيشية الخاصة، وبالتالي عن الأوضاع العامة في البلاد، وغير المتحمسين لمشروع الوحدة مع العراق.

تحركت حركة العقداء صباح ١٩-١٢-١٩٤٩ وحصل (حادث داخلي) قامت به القوات المدرعة واللواء الأول (قائده أديب الشيشكلي)، استهدف تحية اللواء سامي الحناوي.

وجاء في البلاغ الأول لهذا الد (نصف انقلاب) أنه: (ثبت لدى الجيش أن رئيس الأركان العامة اللواء سامي الحناوي وعديله أسعد طلس وبعض ممتهني السياسة في البلاد يتآمرون على سلامة الجيش وكيان البلاد ونظامها الجمهوري مع بعض الجهات الأجنبية). (فاضطر الجيش حرصاً على سلامة البلاد وسلامته وحفاظاً على نظامها الجمهوري، أن يقصي هؤلاء المتآمرين، وليس للجيش أية غاية أخرى وأنه ليعلم أنه يترك البلاد في أيدي رجالها الشرعيين ولا يتدخل غطلاً في القضايا السياسية اللهم إلا إذا كانت سلامة البلاد وكيانها يستدعي ذلك).

أعيدت الحياة الدستورية. وفي أواخر شهر آب أقرت الجمعية التأسيسية (المجلس النيابي) "دستور ١٩٥٠". وانتخب هاشم الأتاسي رئيساً للجمهورية.

لم تكن البلاد بحالة استقرار سياسي في هذه الفترة التي عرفت بعهد "الحكم المزدوج" حيث يتنازع السلطة الفريق المدني ممثلاً برئيس الدولة هاشم الأتاسي ورئيس الجمعية التأسيسية رشدي الكيخيا، والعسكريون ويمثلهم مجلس العقداء الذي يهيمن عليه العقيد أديب الشيشكلي. فقد تعاقبت فيها (بين ١٩-١٢-٤٩ و ١-١٢-٥١) ست حكومات وأربعة رؤساء حكومة. لكن العامل الأكثر تأثيراً في تطور الأحداث كان التدخلات الخارجية نتيجة الصراعات التي سبق الحديث عنها.

خلال سنتين دامت فيهما هذه الحالة، تحقق مايلي:

- طي صفحة الوحدة مع العراق، والتأكيد على "الدفاع عن النظام الجمهوري" كما جاء في البيان الوزاري لحكومة العظم.
- تحسن العلاقات مع مصر والسعودية.
- على أن أبرز إنجازات هذا العهد كان الانفصال الجمركي عن لبنان في ١٣ آذار (مارس) ١٩٥٠ في عهد حكومة خالد العظم:

في عهد الانتداب كانت إدارة الجمارك، وعدد من المرافق الأخرى كالبريد والبرق، ومراقبة الشركات ذات الامتياز، وإدارة حصر التبغ والتبناك، تحت الإشراف المباشر للمندوب السامي لأنها اعتبرت ذات أهمية عامة لكل الأقاليم الخاضعة للإنتداب، وبالتالي لايمكن السماح لحكومات الأقطار المختلفة أن تتولى الإشراف عليها بالكامل

وقد جرت عدة محاولات للتفاهم بين الحكومتين السورية واللبنانية على إدارة جمركية منفصلة، لكنهما فشلتا في التوصل لاتفاق بسبب خلافهما على نسبة العائدات.

في نهاية عام ١٩٤٤، سلمت فرنسا إدارة الجمارك لمجلس أعلى سوري - لبناني للمصالح المشتركة انتهى أوائل عام ١٩٤٨ إلى الخلاف.

اقترح خالد العظم وحدة اقتصادية بين البلدين ورفض الجانب اللبناني ذلك، فجرى حل الاتحاد الجمركي في آذار ١٩٥٠.

وقد أدى هذا الانفصال إلى حدوث أزمة اقتصادية حادة كانت أحد الأسباب الرئيسية لاستقالة الحكومة.

مجموعة الشعار ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٠ :

صدرت بمناسبة اعتماد العقاب الذي صممه الفنان خالد العسلي (مدير المراسم في القصر الجمهوري حينها)، شعاراً للجمهورية السورية.



492



491



496



495



494



493



500



499



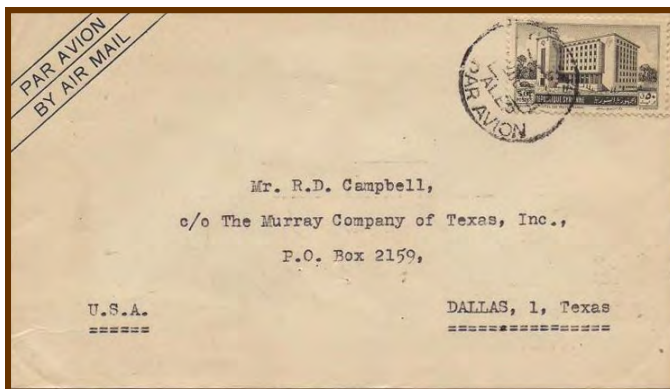
498



497



مغلف مسجل مسافر من حلب بتاريخ ٢٩-٢-٥٢ إلى تشيكوسلوفاكيا عن طريق دمشق (١-٣-٥٢) وعليه الطوابع SG 350,491,492&494



مغلف مسافر من حلب إلى دالاس/الولايات المتحدة وعليه الطابع SG 496.



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٩-٢-٥٢ إلى نيويورك وعليه الطوابع SG 494,495,497,498,499&500

دستور ١٩٥٠ :

كان الدستور المعمول به هو دستور ١٩٢٨ الصادر بتاريخ ١٤ أيار ١٩٣٠ بعد إضافة المادة ١١٦ الشهيرة التي أعطت المفوض السامي الفرنسي سلطة الاعتراض على القوانين التي تتعارض مع الإلتزامات التي قدمتها فرنسا نيابة عن سوريا، وكذلك سلطة تعطيل العمل بالدستور. وقد تم إلغاء هذه المادة بعد الجلاء.

في ١٦ نيسان ١٩٥٠، أنجزت لجنة الدستور، مشروع الدستور الجديد وطرحته للمناقشة في الجمعية التأسيسية. اتجه هذا الدستور بأحكامه نحو إضعاف صلاحيات رئيس الجمهورية والسلطة التنفيذية، لمصلحة السلطة التشريعية. كما أنه كان أول دستور عربي يدعو لتحقيق الوحدة العربية ويضع في رأس مواده أن (الشعب السوري جزء من الأمة العربية). كما أنه أول دستور عربي يتحدث عن شؤون الفلاحين والعمال، والضرائب التصاعدية، وتحديد الملكية الزراعية، والضمان الإجتماعي. ولعل مقدمة هذا الدستور تلخص مضمونه بأمانة:

(نحن شعب سوريا العربي،

شعوراً منا بالحاجة إلى نظام للحكم يستمد طبيعته من واقعنا وأهدافنا، ويقيم بناء سيادتنا السياسية على أساس من الوحدة والمنعة، ويضمن لنا في مجتمعنا الأمن والعدالة، وفي معاشنا الرغد والكرامة، وفي وطننا الحرية والسيادة، وما وراء حدودنا العمل لاستكمال حرية الأمة العربية وتحقيق وحدتها ومجدها، نعلن أننا قد ارتضينا لأنفسنا هذا الدستور.)

أقرت الجمعية التأسيسية الدستور أواخر شهر آب ١٩٥٠. في الرابع من أيلول قررت أن تتحول إلى مجلس نيابي وتمارس صلاحيات السلطة التشريعية بحسب هذا الدستور لمدة أربع سنوات اعتباراً من ١-١١-١٩٥٠. وفي الخامس من أيلول انتخبت الجمعية التأسيسية السيد هاشم الأتاسي رئيساً للجمهورية.



504



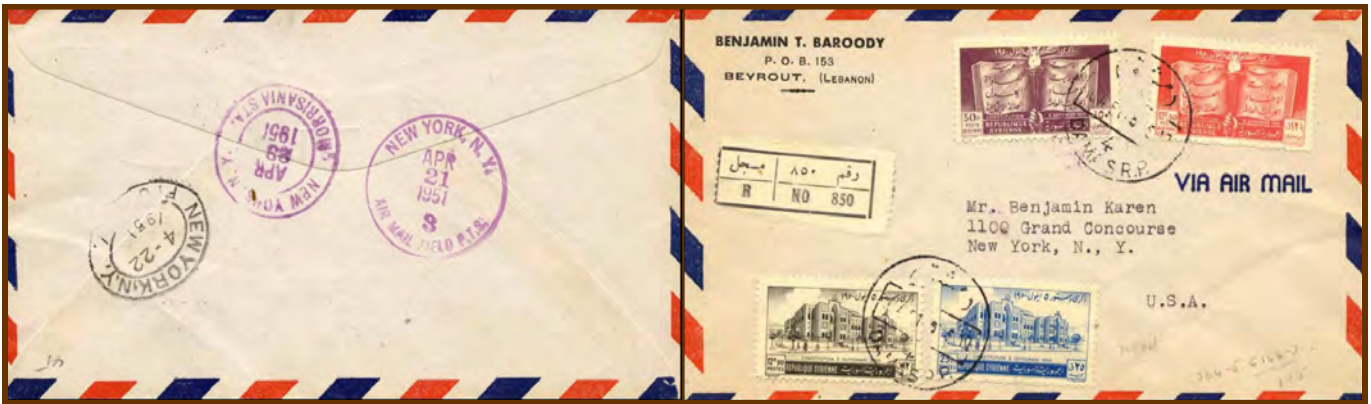
503



502



501



مغلف هواة مسافر من دمشق بتاريخ ١٦-٥-١٩٥١ إلى نيويورك وعليه مجموعة إعلان الدستور SG 501-4 كاملة.



مغلف مسافر من الحسكة بتاريخ ١٦-١-١٩٥٧ إلى نيويورك وعليه الطابعين SG 504 SG مجموعة إعلان الدستور .



مغلف مسافر من حمص بتاريخ ٢١-٤-١٩٥٧ إلى بيروت وعليه الطابعين SG 504 SG مجموعة إعلان الدستور .

الإنقلاب العسكري الرابع بقيادة أديب الشيشكلي

في الأول من كانون الأول ١٩٥١ أكمل الشيشكلي انقلابه واستولى على السلطة كاملة، فاعتقل رئيس الحكومة وأعضائها ورئيس مجلس النواب وعدد من أعضاءه، وزجهم في السجن. فاستقال رئيس الجمهورية هاشم الأتاسي وعاد إلى حمص.



أثناء العرض العسكري في عيد الجلاء ١٩٥١، العقيد الشيشكلي والزعيم فوزي سلو

في ٢-١٢-٥١، أصدر الشيشكلي البلاغ رقم (١) يتولى بموجبه وبصفته رئيس الأركان العامة ورئيس المجلس العسكري الأعلى، مهام رئاسة الدولة، ويتولى الصلاحيات الممنوحة للسلطات التنفيذية.

ثم عين الزعيم فوزي سلو رئيساً للدولة، وحل مجلس النواب، وألغى جميع الأحزاب السياسية، وألغى تراخيص الصحف وسمح لصحيفة واحدة في كل من دمشق وحمص وحلب والجزيرة. وأصدر مرسوماً بتولي الأمناء العامين للوزارات صلاحية الوزير ريثما يتم تشكيل حكومة جديدة. ثم شكل حكومة من المستقلين والتكنوقراط

استمر هذا الحال ستة أشهر، صدر خلالها (٢٥٧) مرسوم تناولت تنظيم الحياة الداخلية:

فإضافة لقانون إلغاء الأحزاب السياسية وقانون جمع الصحف قانون منع انتماء الطلاب والمعلمين والموظفين والعمال للأحزاب السياسية، صدرت قوانين تنظيم الشؤون المالية (فرض الضرائب التصاعدية والتخفيف من الضرائب غير المباشرة، وقانون الإصلاح العقاري، وآخر للإصلاح الزراعي (قضى بتوزيع أراضي الدولة على الفلاحين الذين لا أرض لهم).

أسس الشيشكلي حركة التحرير العربي لتكون الحزب الوحيد في البلاد، وأعد دستوراً يجعل النظام رئاسياً. واستفتى الشعب على هذا الدستور وعلى اختياره رئيساً للجمهورية بتاريخ ٧-٧-٥٣. ثم دعا لانتخابات نيابية في ٩-١٠-٥٣.

أقام علاقة وثيقة مع قادة مصر الجدد بعد ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢



مأمون الكزبري رئيس مجلس النواب يستقبل الشيشكلي بعد انتخابه رئيساً للجمهورية



الشيشكلي بين اللواء محمد نجيب والبكباشي جمال عبد الناصر

مجموعة قصر العدل ٢٢ نيسان (أبريل) ١٩٥٢ :

أقيم قصر العدل في دمشق مكان مبنى المشيرية (مقر القيادة العسكرية العثمانية في دمشق) عند البداية الشرقية لشارع النصر (شارع جمال باشا)، بعد أن احترق وآل إلى السقوط بفعل نار اندلعت من ناحيته الغربية الجنوبية عام ١٩٤٥. فتقرر في عهد الرئيس القوتلي هدمه كلياً والبدء بإقامة بناء جميل يتسع لكل دوائر العدل المدنية والشرعية، من مقرها حينذاك في المرجة غرب مبنى البريد. بدء بالبناء عام ١٩٤٨ وأنجز عام ١٩٥٢.



508



507



506



505



512



511



510



509



مغلف مسافر من دمشق إلى كاليفورنيا/ الولايات المتحدة وعليه الطابعان SG508-10.

مغلف مسجل مسافر من القامشلي بتاريخ ٢٩-١٠-٥٢ إلى حلب وعليه الطابعان SG508-10.

البريد الجوي



515



514



513



517



516



مغلف تجاري مسافر من حلب/٣ بتاريخ ٢١-١٢-٥١ إلى بيونس ايرس/الأرجنتين وعليه SG 515&3x516.



مغلف هواة مسافر من دمشق إلى نيويورك وعليه مجموعة البريد الجوي كلها SG 513-517

حلقة الدراسات الاجتماعية الثالثة SG518-521 ٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٢:

هذا الاصدار هو الطوابع SG 498,515,518 & 439 موشحة كما يلي:

حلقة الدراسات الاجتماعية الثالثة دمشق ٨ كانون الأول ١٩٥٢

U. N. S. W. S.

Damascus

8-20 Dec. 1952

عقدت بناءً على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث المشكلات للتكافل الاجتماعي. عقدت الحلقة الأولى في بيروت عام ١٩١٩. والثانية في القاهرة عام ١٩٥٠

عقدت الحلقة بدمشق من ٨-٢٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٢ برعاية رئيس الدولة. وشارك فيها وفود عن جامعة الدول العربية، وفود من سورية والأردن والعراق والسعودية ولبنان ومصر والسودان وليبيا. وخبراء من الأمم المتحدة وبعض منظماتها ذات العلاقة.



مغلف لهاوي مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ١٥-٣-١٩٥٣ إلى نيويورك وعليه مجموعة حلقة الدراسات SG 518-521.



مغلف لهاوي مسجل مسافر من دمشق إلى نيويورك وعليه ثلاثة من مجموعة حلقة الدراسات SG 518,519&521.

مجموعة قلعة الحصن SG 522-527

إصدار عادي ١٩٥٣ :



525



524



523



522



527



526



مغلف مسافر من حمص بتاريخ ١٤-١٠-٥٣ إلى دمشق وعليه SG 523



مغلف مسافر من حلب/٨ بتاريخ ٣١-٩-٥٣ إلى بيروت وعليه SG 522



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١١-٣-٥٤ إلى نيويورك وعليه الطابعان SG 526-27



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٣٠-٤-٥٤ إلى روتردام وعليه الطابعان SG 524&425

٨- الإنقلاب العسكري الخامس

٢٥ شباط (فبراير) ١٩٥٤

عودة الحياة الديمقراطية

بعد أن صار الشيشكلي رئيساً للجمهورية، أفسح المجال لحزبي الشعب والوطني بشيء من حرية المعارضة، فتقدموا إليه بتاريخ ٢٠-٦-٥٣ بمذكرة تستنكر الاستفتاء سمح بنشرها في جريدة السوري الجديد التي تصدر في حمص والمقربة من الرئيس الأتاسي.

انعقد علناً مؤتمر حمص الشهير في منزل وبرئاسة الرئيس هاشم الأتاسي في ٤ تموز ١٩٥٣ وضم ثلاثة ممثلين عن سلطان باشا الأطرش وقادة حزب الشعب والحزب الوطني وممثلين عن حزب البعث العربي الاشتراكي (لأن قاداته الثلاثة علق والهوراني والبيطار كانوا لاجئين لروما) ومعظم المستقلين، مستفيدين من بعض انفتاح النظام. وقد افتتح الرئيس الأتاسي المؤتمر بكلمة أعقبها تلاوة كتاب قائد الثورة السورية. واقترح تأليف لجنة لتضع مشروع بيان يصدر باسم المؤتمر الوطني. وقد أصبح هذا المؤتمر (منطلقاً لتأسيس الجبهة الوطنية وإعلان ميثاقها بتاريخ ١٧ أيلول ٥٣ وقد وقعه معظم سياسيي البلاد) كما كتب أكرم الحوراني في مذكراته.

اعتبر الميثاق عهد الشيشكلي غير شرعي واعتبر كل ما يصدر عنه غير ملزم للبلاد. وحدد أهداف الجبهة الوطنية بإقامة أوضاع ديمقراطية حرة تنبثق عن انتخابات صحيحة، وإطلاق الحريات العامة.

وبدأت إثر ذلك مظاهرات طلابية عامة في البلاد وأصبح نظام الشيشكلي معزولاً فلجأ إلى اعتقال المعارضين وقام بالهجوم العسكري على السويداء بذريعة تهريب أسلحة من الأردن وكان هذا العمل القطرة التي أفاضت الكأس.



من اليسار: أسعد هارون، منير العجلاني، وبينهما في الصف الثاني علي بوظو، حبيب كحاله، (أبو الهدى اليافي)،



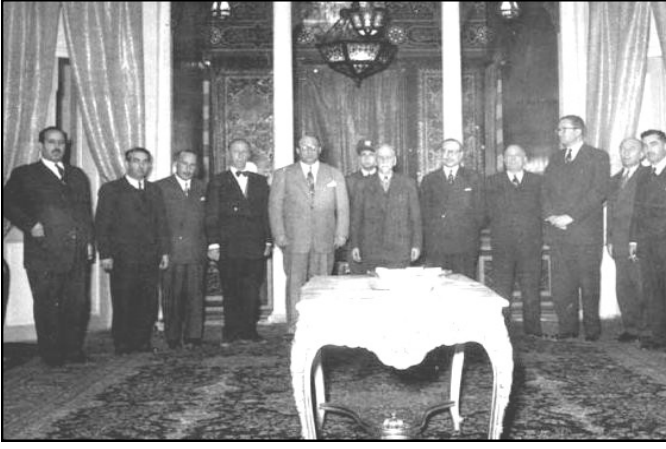
مؤتمر حمص في منزل الرئيس هاشم الأتاسي الأول من اليمين، يليه هاني السباعي، رشدي الكيخيا، حسن الحكيم، عبد الغني القضماني، عبد القادر شريتح، ؟؟؟، ؟؟؟، ؟؟؟، رشاد جبيري، وعلى الطاولة فيضي

صباح ٢٥ شباط ١٩٥٤ حدث الانقلاب الخامس بعد تمرد في حلب قاده النقيب مصطفى حمدون المقرب من أكرم الحوراني. وقد فضل الشيشكلي عدم المقاومة والمغادرة، على أن يعرض الجيش والبلاد لصراع دام.

واتفق على أن يعود الرئيس هاشم الأتاسي ليتمم مدته تنفيذاً لما اتفق عليه في مؤتمر حمص من اعتبار عهد الشيشكلي غير شرعي.

في الأول من آذار، عاد الرئيس الأتاسي إلى دمشق التي استقبلته استقبلاً شعبياً حافلاً. وأصدر مساء اليوم نفسه ثلاثة مراسيم: الأول يقضي بقبول استقالة معروف الدواليبي (رئيس الوزراء قبل انقلاب الشيشكلي)، والثاني يتضمن تسمية صبري العسلي رئيساً لمجلس الوزراء، والثالث يتضمن أسماء الوزراء.

ودعي المجلس النيابي السابق للإنعقاد وأعطى الثقة للحكومة.



الحكومة الأولى بعد انقلاب ٢٥ شباط، والتي صدرت مراسيم تشكيلها يوم ١ آذار ١٩٥٤. من اليمين لليسار: حسن الأطرش-فاخر كيال-عبد الرحمن العظم-جورج شلهوب-معروف الدواليبي-رئيس الجهورية هاشم الأتاسي -رئيس الوزراء صبري العسلي-فيضي الأتاسي-منير العجلاني-مجد الدين الجابري-علي بوظو.

الرئيس الأتاسي على درج قصر الضيافة بدمشق، وعلى يمينه صبري العسلي وعلى يساره العقيد عدنان المالكي.

لم تستمر حكومة العسلي طويلاً بسبب عدم تمثيلها لكل القوى السياسية. فتشكلت في ٩ حزيران ١٩٥٤ حكومة سعيد الغزي (الحبيدية) لتشرّف على الانتخابات النيابية التي جرت في يومي ٢٤ و٢٥ أيلول واستكملت يومي ٤ و٥ تشرين أول، انتخابات هي الأنزّه بتاريخ سورية أسفرت عن مجلس نيابي متوازن ضم ممثلين عن كل فئات الشعب وتوجهاته. وقد استمر هذا المجلس لحين قيام الوحدة مع مصر.

كما سبق وذكرنا، ففي ١٢-١-٥٥ أعلنت تركيا والعراق عقد (اتفاق عسكري بينهما يرمي إلى تحقيق التعاون، وكفالة الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط). ودعيا البلاد العربية للدخول فيه. وفي ٤-٤-٥٥ انضمت بريطانيا لهذا الاتفاق وصار يعرف بـ **حلف بغداد** (CENTO). ثم انضمت إليه كل من باكستان (٢٣-٩-٥٥)، وإيران (٣-١١-٥٥). واكتفت الولايات المتحدة بدور المراقب فيه.

كان السوريون حكومة وشعباً أشد المعارضين لهذا الحلف، وشعرت مصر أنه لمحاصرتها، وجرت محاولات شرسة لضم الأردن ولبنان لهذا الحلف لكنها لم تنجح. أما السعودية فوقفت ضده نكابة بالهاشميين.

في ٢٢ نيسان (أبريل) ١٩٥٥ اغتيل العقيد عدنان المالكي في الملعب البلدي بدمشق، واتهم الحزب السوري القومي بذلك ما أدى لاستئصاله من الحياة العامة.

وسط هذه الأجواء، في ١٨ آب (أغسطس) ١٩٥٥، انتخب المجلس النيابي في الاقتراع الثاني السيد شكري القوتلي رئيساً للجمهورية بعد أن فاز على منافسه السيد خالد العظم، على أن يباشر مهامه الدستورية بعد انتهاء ولاية الرئيس الأتاسي يوم ٦ أيلول (سبتمبر).

ومنذ ذلك الحين، بدأ يتشكل في البلاد، وإن بشكل غير معن، تحالف بين ما أضحي يُعرّف بـ **"التجمع القومي"** (الذي كان يضم القسم الأكبر من الحزب الوطني بقيادة القوتلي والعسلي، والمستقلين الذين كان أبرزهم خالد العظم، وحزب البعث العربي الاشتراكي، والحزب الشيوعي) وكتلة من أبرز ضباط الأركان ذوي الميول القومية العربية واليسارية. وبدأ هذا التحالف، الذي استفاد تماماً من الأجواء الشعبية والسياسية المواتية لتوجهاته، بيسط شيئاً فشيئاً سيطرته على مجمل السلطة السياسية في البلاد.

مجموعة الأسرة والصناعة SG 528-544 – إصدار عادي ١٩٥٤:



530



529



528



533



532



531



536



535



534



مغلف مسافر من حلب إلى تركيا وعليه 537 و 534 و 537 SG



مغلف مسافر من حلب إلى الولايات المتحدة وعليه 535 و 532 SG



مغلف مسافر من دمشق إلى الدانمرك وعليه 534 SG



مغلف مسافر من حلب إلى ألمانيا الغربية وعليه 532 و 530 SG



539



538



537



542



541



540



544



543



مغلغا هواة مسجلان ومسافران من دمشق/٩ بتاريخ ١٧-٢٠٥٥ إلى نيويورك وعليهما كامل إصدار البريد الجوي SG 537-544.



مغلغان مسجلان ومسافران من دمشق/٤ وحلب إلى فيينا/ النمسا وعلى الأول SG 540 وعلى الثاني SG 542.

معرض دمشق الدولي



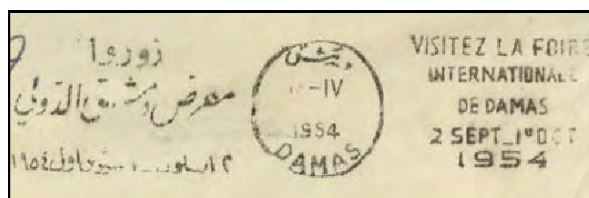
أقيم أول معرض في دمشق في الأول من أيلول (سبتمبر) ١٩٥٤ واستمر لمدة شهر كامل. وقد أقيم على مساحة قدره ٢٥٠ ألف متر مربع. وفاق عدد زواره مليون زائر من مختلف الدول.

شاركت في الدورة الأولى للمعرض ٢٦ دولة عربية وأجنبية، إضافة لعدد من المؤسسات والشركات الصناعية والتجارية السورية.

كان افتتاح معرض دمشق الدولي حدثاً دولياً اقتصادياً كبيراً حقق نجاحاً فاق التوقعات، وكان النجاح على المستوى الاقتصادي والتجاري وكذلك على المستوى السياحي رغم أنه افتتح والبلاد في خضم معركة انتخابات نيابية مهمة جرت في ٢٤ و ٢٥ أيلول كما سبق وبيننا.

لم يقتصر نشاط المعرض على الأجنحة الدولية للدول المشاركة، وللشركات والأجنحة الصناعية والتجارية ومراكز الأعمال، بل ترافق مع نشاطات ثقافية وفنية مثل المهرجان المسرحي الذي

تشارك فيه فرق مسرحية من مختلف الدول، وكذلك المهرجان الفني الذي تشارك فيه فرق وفنانون من مختلف الدول، واعتباراً من عام ١٩٦٢ صار الموعد السنوي مع فيروز والأخوين رحباني ومسرحهم الغنائي من أرقى تلك العروض. أصدرت المؤسسة العامة للبريد بمناسبة انطلاق المعرض، مجموعة من طابعين تذكاريين. وأصبح ذلك تقليداً مرافقاً لجميع دورات المعرض.



إصدار معرض دمشق الدولي SG 545-6 ٢ أيلول ١٩٥٤ :



546



545



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١-١٢-٥٤ إلى فرنسا وعليه الطابع SG 546

مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١١-١٢-٥٤ إلى الولايات المتحدة وعليه SG 545

مهرجان القطن في حلب

أقيم أول مهرجان للقطن في حلب خلال شهر تشرين الأول عام ١٩٥٤، تزامناً مع معرض دمشق الدولي ومباشرة بعد انتهاء فعالياته. وقد تخلل المهرجان حفل كرنفالي مر بساحة سعد الله الجابري، الساحة الرئيسية في المدينة. شاركت فيه العديد من الجهات العامة والخاصة ذات العلاقة بصناعة القطن، حيث أن حلب تشتهر عالمياً بصناعة النسيج. ورغم أنه افتتح وحلب، مثلها مثل باقي المدن السورية تنهياً للإنتخابات النيابية التكميلية (البالوتاج) التي تحدد موعدها يومي ٤ و ٥ تشرين الأول، فقد افتتح باحتفال جميل.

إصدار مهرجان القطن بحلب SG 547-550 ٩ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٤:
تم توشيح أربعة طوابع (SG 532, 535, 527 & 517) من مجموعة الأسرة والصناعة.



550



549



548



547



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق/٩ بتاريخ ١٤-١٠-٥٤ إلى نيويورك وعليه مجموعة مهرجان القطن SG 547-550 كاملة. وصورة من فعاليات المهرجان.

اتحاد البريد العربي 3-SG 551 ١١ أيار (مايو) ١٩٥٥:



553



552



551



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٤-٢-٥٧ إلى مصر الجديدة. بطاقة بريد جوابية مسافرة من بروكغز بتاريخ ٣١ أيار ٥٨ لحلب.

الذكرى الخمسون للروتاري الدولي
50th Anniv of Rotary Int.
1905-1955



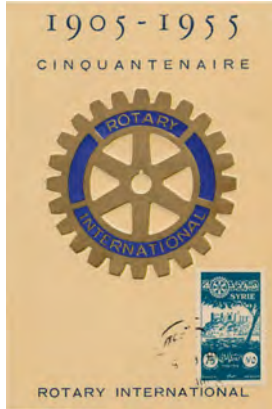
مؤتمر الروتاري الاقليمي

دمشق ٦ آذار (مارس) ١٩٥٥

M.E. Rotary Congress

Damascus 6 March 1955

”في نيسان من عام ١٩٣٨ قام كلار مارتن (مدير شركة شل للنفط في سوريا) بدعوة رئيس نادي روتاري الدولي إلى دمشق للتعرف على أعيانها، وكان معظمهم من الماسون، قدم لجميل مردم، رئيس الوزراء حينها، طلب لتأسيس نادي روتاري في دمشق، وقبل مردم الطلب على الفور مشروطاً أن تكون كافة المراسلات والاجتماعات باللغة العربية. تأسس النادي يوم ٦ أيلول عام ١٩٣٨ ليصبح بذلك أول نادي روتاري بالعالم يتخذ اللغة العربية لغة رسمية له. وبعد خمس سنوات افتتح أول فرع لنادي الروتاري في حلب، وتبعه فرع اللاذقية عام ١٩٥٤، ثم فرع حمص أواخر عام ١٩٥٩.

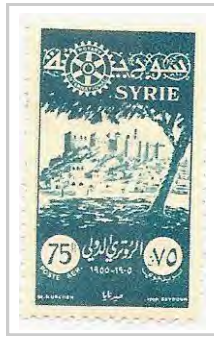


في عام ١٩٥٤ تعاونت المحافل الماسونية ونوادي الروتاري على محاربة وباء الملاريا الذي اجتاح البلاد. وبعدها بعام أقاموا حملة وطنية كبيرة لمحاربة الأمية عند الكبار من عمال وفلاحين ونساء الأرياف وحراس الليل في بساتين الغوطة وقامت الحكومة السورية برد الجميل بإصدار أربعة طوابع بريدية ”(*)“ (اثنان بمناسبة انعقاد مؤتمر الروتاري الاقليمي بدمشق في آذار ١٩٥٥، واثنان بمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس نوادي الروتاري عام ١٩٥٥).

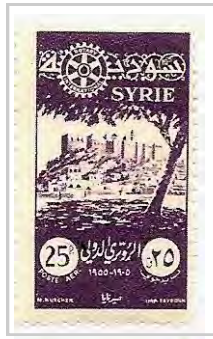
تتهم نوادي الروتاري بأنها امتداد للماسونية، وأن للصهيونية تأثير كبير عليها، وبأنها تعادي الأديان. وسم الفاتيكان المنتمين إليها، وكذلك اعتبرها المجمع الفقهي الاسلامي تتناقض كلياً مع مبادئ وقواعد الاسلام.

وقد منعت هذه النوادي في معظم البلاد العربية ومنها سورية (عام ١٩٦٥).

بمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس نوادي



557

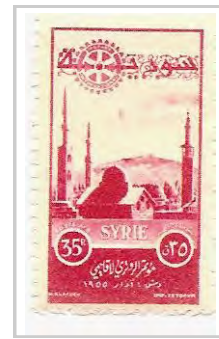


556

بمناسبة انعقاد مؤتمر الروتاري الاقليمي بدمشق



555



554

شاعر عرقوسي

البريد وتاريخ سوريا

الجزء الأول



مغلف مسجل مسافر من دمشق إلى الولايات المتحدة وعليه SG 4x557 ومغلف مسافر ضمن دمشق وعليه الطابع SG 556 وملصق عليه 557

(*) النص أعلاه مقتبس من كتاب ”شرق الجامع الأموي“ للدكتور سامي مروان المبيض (دار الرئيس ٢٠١٧)

الذكرى التاسعة للجلاء ١٧ نيسان (أبريل) ١٩٥٥:

جرى العرض العسكري التقليدي بحضور رئيس الجمهورية هاشم الأتاسي.



إصدار ذكرى الجلاء SG 558-9:



مغلف مسافر من القامشلي بتاريخ ٢١-٥-١٩٥٥ إلى كاليفورنيا وعليه أحد طابعي إصدار الجلاء SG 559.

مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق/٩ بتاريخ ٢٨-٤-١٩٥٥ إلى لوس انجلوس وعليه زوج من طابعي إصدار الجلاء SG 558-9.

يوم الأم السورية SG 560-62 ١٣ أيار (مايو) ١٩٥٥:



562



561



560



مغلف مسجل مسافر من النبك بتاريخ ١٦-٩-١٩٥٥ إلى قطنا وعليه أحد طابع مجموعة يوم الأم SG 560.

مؤتمر المغتربين السوريين 4-563 SG:

٢٨ تموز (يوليو) ١٩٥٥:



564



563



انتخاب رئيس الجمهورية

في ١٨ آب (أغسطس) ١٩٥٥ انتخب المجلس النيابي الجديد، في الاقتراع الثاني، شكري القوتلي رئيساً للجمهورية بعد أن فاز على منافسه السيد خالد العظم ، فحلَّ بذلك محلَّ السيد هاشم الأتاسي المنتهية ولايته.



الرئيس القوتلي يؤدي اليمين الدستورية وفي السدة الرئيسية الدكتور ناظم القدسي رئيس مجلس النواب.



الرئيس المنتهية ولايته هاشم الأتاسي والرئيس المنتخب شكري القوتلي بعد إعلان نتيجة الانتخاب.

ثم جرى انتقال السلطات الدستورية بين الرئيس هاشم الأتاسي والرئيس شكري القوتلي بشكل دستوري ومنظم. جرى ذلك للمرة الأولى (والأخيرة حتى الآن).



وثيقة انتقال السلطات الدستورية



الرئيس القوتلي يتسلم وثيقة انتقال السلطات الدستورية من الرئيس هاشم الأتاسي. بحضور كل من : الدكتور ناظم القدسي رئيس مجلس النواب، وصبري العسلي رئيس مجلس الوزراء، والقاضي وجيه الأسطواني رئيس المحكمة العليا، الذين شهدوا بتوقيعهم على الوثيقة. وبحضور النواب والوزراء.

نص الوثيقة

في هذا اليوم الثلاثاء الثامن عشر من محرم الحرام عام ألف وثلاثمائة وخمسة وسبعين للهجرة والموافق للسادس من أيلول عا ألف وتسعمائة وخمس وخمسين للميلاد جرى في ندوة مجلس النواب انتقال السلطات الدستورية لحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السيد هاشم الأتاسي إلى حضرة صاحب الفخامة السيد شكري القوتلي الذي انتخبه مجلس النواب رئيساً للجمهورية في يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي الحجة عام ألف وثلاثمائة وأربعة وسبعين للهجرة الموافق للثامن عشر من آب عام ألف وتسعمائة وخمسة وخمسين للميلاد، وقد شهد ذلك صاحب الدولة الدكتور ناظم القدسي رئيس مجلس النواب والأستاذ صبري العسلي رئيس مجلس الوزراء والسيد وجيه الأسطواني رئيس المحكمة العليا، وإثباتاً لما تقدم وقعت هذه الوثيقة على نسختين حفظت الأولى في قصر الرئاسة والثانية في دار مجلس النواب.

معرض دمشق الدولي الثاني ١ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٥ :

عندما جرى الإعداد لمعرض دمشق الدولي، كان المخطط له أنه سيكون لمرة واحدة (كما حصل للمعارض التي سبقته). لكن النجاح الكبير غير المتوقع رغم ظروف الانتخابات النيابية، جعل المسؤولين يقررون عقده سنوياً. وجاءت النسخة الثانية أفضل من سابقتها.



في الصورة الأولى: من اليمين: رئيسة الاتحاد النسائي السيدة عادلة بيهم الجزائري، والكروسي الفارغ مخصص للسيدة أسماء زوجة فخامة الرئيس فارس الخوري، ثم معالي ولي عهد دولة الكويت الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ثم دولة رئيس الوزراء صبري العسلي، ثم دولة رئيس مجلس النواب الدكتور ناظم القدسي، ثم فخامة الرئيس هاشم بك الاتاسي (رئيس الجمهورية)، ثم أمير دولة الكويت الشيخ عبد الله السالم المبارك الصباح، ثم زوجة المستشار الأمريكي في دمشق روبرت مالوري. وبالخلف رجال السلك الدبلوماسي في دمشق.

وفي الصورة الثانية: الرئيس المنتخب شكري القوتلي يتفقد المعرض.

إصدار معرض دمشق الدولي الثاني SG 565-68 :



568



567



566



565



مغلف مسجل ومسافر من معرض دمشق الدولي/١ بتاريخ ٢٣-٩-٥٥ إلى سويسرا وعليه SG 565-567.



مغلف هواة مسجل ومسافر من معرض دمشق الدولي/١ بتاريخ ٥-٩-٥٥ إلى نيويورك وعليه كل المجموعة SG 565-568.

يوم الطفل العالمي ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٥:



570



569



مغلف هواة مسافر إلى نيويورك و عليه مجموعة يوم الطفل العلمي SG 670-1.

الذكرى العاشرة لتأسيس الأمم المتحدة

عندما كانت الحرب العالمية الثانية في مراحلها الأخيرة، عقد بين ٢٠ آب (أغسطس) و٧ تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٤٤، مؤتمر دمبترن أوكس حضره مندوبون عن الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والصين (الوطنية). وتقرر فيه إنشاء هيئة عالمية تعمل على (إدارة شؤون العالم وتوثيق التعاون بين الدول المحبة للسلام، بعد انتهاء الحرب). ثم قرر مؤتمر يالطا (٩-١١ شباط ١٩٤٥) دعوة الحكومات التي حاربت دول المحور إلى مؤتمر يعقد في سان فرانسيسكو في ٢٥ نيسان (أبريل) ١٩٤٥، لوضع الأسس اللازمة لميثاق الأمم المتحدة وتقرير قواعده. واشترط على الدول التي تريد الانضمام للأمم المتحدة أن تعلن الحرب على دول المحور قبل أول آذار (مارس) ١٩٤٥. فتساقبت الدول التي لم تشارك في الحرب للقيام بهذا الإعلان الشكلي، وقد أعلنت سورية الحرب على دول المحور يوم ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٤٥.



وفي ٢٥ آذار (مارس) وجهت الولايات المتحدة أصالة عن نفسها ونيابة عن بريطانيا والاتحاد السوفيتي والصين (الوطنية)، الدعوة الرسمية للدول المحاربة في صف الحلفاء لحضور مؤتمر سان فرانسيسكو. استثنيت كل من سورية ولبنان من هذه الدعوة بحجة أن مؤتمر يالطا كان قد عين الدول التي ستشارك في أعمال الأمم المتحدة ولم تكن الدولتان من بينها. وقد بذلت الحكومتان السورية واللبنانية جهوداً دبلوماسية نجحت في دعوة البلدين رسمياً إلى مؤتمر سان فرانسيسكو.

إصدار الذكرى العاشرة لتأسيس الأمم المتحدة SG 571-74

٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٥:



574



573



572



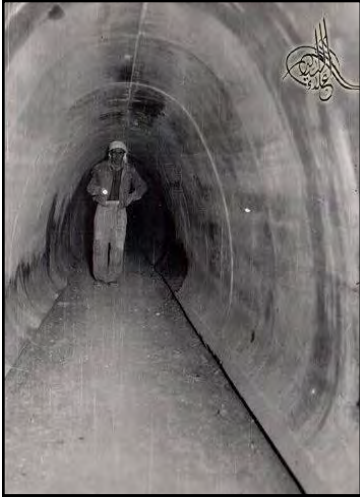
571



مغلف مسافر من بانياس بتاريخ ٧-٣-٥٦ إلى تركيا وعليه SG573.

مغلف مسافر من البوكمال بتاريخ ٢٩-١-٥٦ إلى تركيا وعليه SG572.

مشروع جر مياه الفرات إلى حلب



ظلت مدينة حلب تعاني من شح مياه الشرب إلى أن اقترح أربعة من نوابها (رشدي الكيخيا، ناظم القدسي، لطيف غنيمه وعبد الرحمن الكيالي) على الحكومة رصد مبلغ لتنفيذ جر الماء من نهر الفرات لارواء المدينة و ما حولها.

وقد وافقت لجنة الموازنة في عام ١٩٤٧ على تخصيص ٢٠ مليوناً من الليرات السورية لتأمين كمية من المياه تكفي للشرب فقط و رفض مشروع تأمين مياه لري بساتين المدينة. وتشكلت بموجب المرسوم رقم ٢٤٤ تاريخ ٢٧-٢-١٩٤٧ لجنة برئاسة وزير المواصلات وعضوية محافظ حلب وعدد من الفنيين، عهد إليها بحث مشروع إسالة مياه الفرات إلى مدينة حلب واقتراح الهيئة التي تقتضي المصلحة بتكليفها القيام بتنفيذه واستثماره ووضع الأسس لنظام الاستثمار ودرس أحسن الطرق لتمويل المشروع في مراحله الثلاث: الدراسة-التنفيذ-الاستثمار.

كان مشروع جر مياه الشرب يقتضي رفع ماء الفرات بالمحركات إلى ارتفاع ٩٥ متراً، ثم دفعه ألياً في قناة طولها تسعين كيلو متراً. وصلت مياه الفرات لأول مرة لحلب في بداية الخمسينات و تم الاستغناء عن آبار عين التل و ينابيع حيلان التي كانت مصدر مياه الشرب للمدينة .



مجموعة جر مياه الفرات إلى حلب SG 575-77 تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٥:

صدرت هذه المجموعة بمناسبة تشييد رئيس الجمهورية شكرى القوتلي المشروع يومي ٢١ و٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٥ . عليها صورة قلعة حلب. و طبع من هذا الاصدار (٤٠٠٠٠) مجموعة.



577



576



575

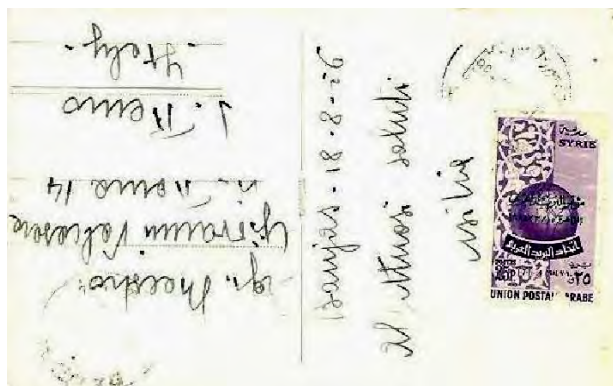


مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٦-١١-١٩٥٥ إلى نيويورك وعليه مجموعة جر مياه الفرات SG 575, 2x576 & 2x577 كاملة إضافة للطابع SG 529 . على خلف المغلف، ختم الوصول إلى نيويورك بتاريخ ٢٩-١١-١٩٥٥.

مجموعة مؤتمر البريد العربي المنعقد في القاهرة بتاريخ ١٥-٣-١٩٥٥، الصادرة بتاريخ ٢٩-١٢-١٩٥٥ :

المجموعة هي طابع ١٩٥٥ : SG 96a, b & c موشحة بعبارة :
مؤتمر البريد العربي
القاهرة ١٥/٣/١٩٥٥

وشح من هذا الاصدار (٢٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٢-٣-١٩٥٦ إلى نيويورك وعليه ثنائية مجموعة مؤتمر البريد SG 578-580 كاملة إضافة للطابع SG2x537. على الخلف، ختم الوصول لنيويورك (١٦ آذار ٥٦).

إصدار ذكرى زيارة عاهل الأردن نيسان (أبريل) ١٩٥٦:

صدرت بتاريخ ١١ نيسان ١٩٥٦ بمناسبة زيارة الملك الحسين بن طلال لدمشق.
المجموعة هي طابع ١٩٥٥ : SG 96a, b & c موشحة بعبارة : ذكرى زيارة عاهل الأردن نيسان ١٩٥٦
وشح من هذا الاصدار (١٥٠٠٠) مجموعة.



الرئيس القوتلي والملك حسين و رئيس الوزراء صبري العسلي في قصر العظم بدمشق.

حصلت هذه الزيارة بعد أن قام الملك حسين صباح ١-٣-٥٦ بطرد الجنرال البريطاني John Bagot Glubb (غلوب باشا-أبو حنيك) الذي كان قائداً للجيش العربي الأردني منذ عام ١٩٣٩ عملاً بأحكام المعاهدة البريطانية الأردنية. فيما عرف حينها بـ "تعريب الجيش العربي الأردني" بالتنسيق بين الملك وحركة الضباط الأردنيين الأحرار.

وأعقب ذلك إجراء انتخابات فاز بها معارضو انضمام الأردن لحلف بغداد وتشكلت نتيجتها حكومة سليمان النابلسي التي نفذت برنامجها القاضي بإلغاء المعاهدة البريطانية الأردنية، وإعطاء حرية الأحزاب، واستبدال المعونة المالية البريطانية بمعونة عربية تقدمها مصر وسورية والسعودية.

أكسبت تلك الحركة الملك شعبية كبيرة لكن سرعان ما غير تلك الحكومة عام ١٩٥٧.



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٥-٤-١٩٥٦ إلى القاهرة وعليه المجموعة SG 581-583 كاملة.

إصدار الذكرى العاشرة للجلاء ١٧ نيسان ١٩٥٦ :

على الطابع SG 584 صورة رئيس الجمهورية شكري القوتلي.
وعلى الطابع SG 585 رسم يمثل امرأة مجنحة.
وعلى الطابع SG 586 صورة لتمثال الشهيد يوسف العظمة.
طبع من هذا الاصدار (٢٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف تجاري مسافر من دمشق بتاريخ ١٩٥٨-٩-٩ (بعد إعلان الجمهورية العربية المتحدة كما يفهم مما هو مكتوب على المغلف)، إلى نيويورك

مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٩٥٦-٤-٢٥ إلى نيويورك وعليه مجموعة الذكرى العاشرة للجلاء SG 584-586 كاملة.

الإصدار العادي للرئيس شكري القوتلي ٧ تموز ١٩٥٦ :

إصدار للبريد العادي

طبع من هذا الاصدار ١٠٠ق (٢٥٠٠٠)، ٢٠٠ق (١٠٠٠٠٠)، ٣٠٠ق (٥٠٠٠٠) و ٥٠٠ق (٥٠٠٠٠).



مغلف تجاري مسافر من دمشق/٤ بتاريخ ١٩٥٦-١١-١٢ إلى لوس انجلوس/ كاليفورنيا وعليه الطابع SG 588.

مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٩٥٦-٧-٢٣ إلى نيويورك وعليه كامل الاصدار SG 587-590 ، ختم الوصول بتاريخ ١٩٥٦-٧-٢٦.



استعمال متأخر للطابع SG 589 (٣٠٠ ق الأحمر من إصدار الرئيس القوتلي) على مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٩٥٩-١-٩ إلى نيويورك.

مغلف تجاري مسجل مسافر من حلب بتاريخ ١٩٥٨-١٠-٢٠ إلى ترون/ استراليا وعليه الطابع SG 587.

الذكرى الخمسون للروتاري الدولي
50th Annin of Rotary Int.



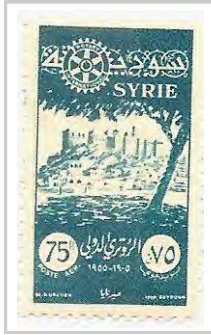
مؤتمر الروتاري الاقليمي

دمشق ٦ آذار (مارس) ١٩٥٥

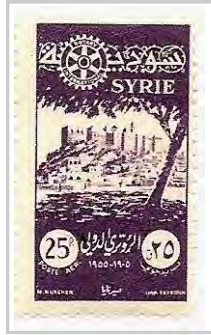
M.E. Rotary Congress

Damascus 6 March 1955

تتهم نوادي الروتاري بأنها امتداد للماسونية، وأن للصهيونية تأثير كبير عليها، وبأنها تعادي الأديان. وسم الفاتيكان المنتمين إليها، وكذلك اعتبرها المجمع الفقهي الاسلامي تتناقض كلياً مع مبادئ وقواعد الاسلام. وقد منعت هذه النوادي في معظم البلاد العربية ومنها سورية.



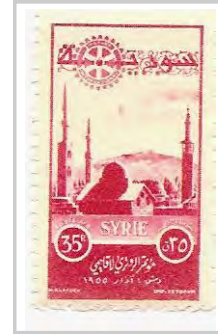
557



556



555



554

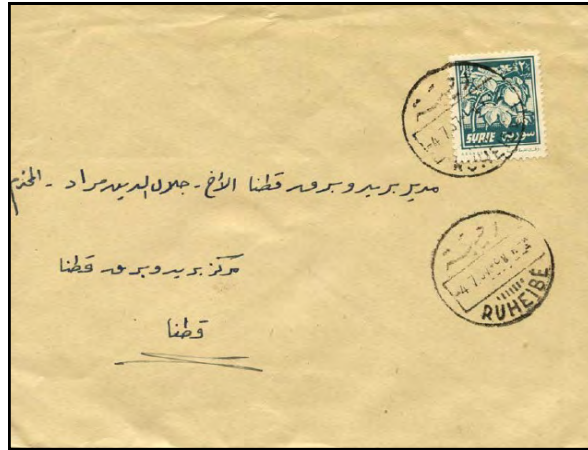


مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٥-٤-٥٥ إلى الولايات المتحدة وعليه مجموعتي الروتاري SG 554-457.



مغلف نادي الروتاري في حلب

مهرجان القطن بحلب ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٦ : طبع من هذا الطابع ٤ ملايين.



مغلف مسافر من الرحبية بتاريخ ٥٦-٧-٤ إلى قطننا وعليه طابع مهرجان القطن SG 591

توشيح إصدار معرض دمشق الثاني ١٨ آب (أغسطس) ١٩٥٦ :

وشح من هذا الاصدار (٧٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف مسافر من دمشق/٣ بتاريخ ٥٦-١٢-١٧ إلى الأرجنتين وعليه SG 2x594 .



مغلف هواة مسافر من دمشق/٦ بتاريخ ٥٦-٩-١ إلى نيويورك وعليه مجموعة المعرض الموشحة SG 592-595 .

معرض دمشق الدولي الثالث ١ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٦ :

طبع من هذا الاصدار (١٠٠٠٠٠) مجموعة.



الرئيس شكري القوتلي بعد افتتاح المعرض الثالث.



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق/٥ بتاريخ ٥٦-٩-١٣ إلى نيويورك وعليه مجموعة المعرض الثالث SG 596-600 .

الحملة الدولية للمتاحف

٩ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٦:

طبع من هذا الاصدار (٣٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٨-١٠-٥٦ إلى نيويورك وعليه مجموعة الحملة الدولية للمتاحف SG 601-603.

الذكرى الحادية عشرة للأمم المتحدة ١٠-٣٠-٥٦:

الطوابع SG 571-4 وقد وشحت بـ: الذكرى الحادية عشرة للأمم المتحدة

11eme ANNIVERSAIRE de L'ONU

وشح من هذا الاصدار (٣٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٩-١١-٥٦ إلى أوصلو/النرويج وعليه مجموعة الأمم المتحدة SG 604-606.564

عيد الشجرة ٢٧ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٦:

طبع من هذا الاصدار (٣٠٠٠٠) مجموعة.



مغلّفين هواة مسجلين مسافر من دمشق بتاريخ ٦-٣-٥٧ و ٩-١-١٩٥٧ إلى بروكسل و نيويورك وعلى أحدهما مجموعتين وعلى الآخر مجموعة طابعي عيد الشجرة SG 608-9.

قصر العظم في دمشق ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٧:

طبع من هذا الاصدار ٦ ملايين من SG610 و ٣ ملايين من 611



مغلف مسجل مسافر من اللاذقية بتاريخ ٢٧-٤-٥٧ و عليه الطابع SG 611.



مغلف مسافر من دمشق إلى براغ/تشيكوسلوفاكيا وعليه الطابع SG 610.

قصر العظم بدمشق

بناه والي دمشق وأمير الحج الشامي أسعد باشا العظم سنة ١١٦٣ هـ الموافق ١٧٤٩ م، واتخذة سكناً له ولعائلته. يقع هذا القصر الرائع بالقرب في سوق البزورية، وتبلغ مساحته ما يقارب ٥٥٠٠ متر مربع ويتألف من ثلاثة أقسام:

- السلامك أو قسم الاستقبال.
- الحرملك أو قسم المعيشة.
- الخدمك.

وهو يتميز، مثل البيوت الدمشقية، ببساطة العمارة الخارجية، والغنى الشديد في العمارة والزخرفة الداخلية.

اتخذته المندوب السامي الفرنسي مقراً له بعد احتلال دمشق، وقد هاجمه الثوار أثناء الثورة السورية الكبرى وأحرقوا جزءاً منه وكان ذلك ذريعة لإحراق الإحتلال لأحياء كاملة من دمشق.

تم استملاك القصر بالكامل وتم تحويله في أيلول (سبتمبر) ١٩٥٤ بعد ترميمه إلى متحف للتقاليد الشعبية والصناعات اليدوية التقليدية. وتم جمع المعروضات من مختلف المناطق السورية عن طريق الإهداء أو الشراء، ويضم حالياً أكثر من عشرة آلاف من القطع والنفائس الشعبية، ومجموعة رائعة من الأزياء الشعبية والمطرزات اليدوية.



قاعة الحكواتي

القاعة الحادية عشرة المخصصة لاستقبال الضيوف

الباحة الداخلية للسلامك من جهة الشمال والغرب

العدوان الثلاثي على مصر حرب السويس

بعد ما بيناه من اتفاق بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل فيما عرف باتفاق سيفر. وفي ٢٩-١٠-٥٦، بدأ الجيش الاسرائيلي بالهجوم على مصر، واحتل سيناء ووصل إلى قناة السويس، وبحسب الاتفاق المذكور، وجهت بريطانيا وفرنسا في اليوم التالي إنذاراً لمصر بأن تسحب جيوشها من منطقة قناة السويس. شنت القوات البريطانية والفرنسية هجوماً على مدن قناة السويس، فاحتلوا بورسعيد لكنهم عجزوا عن التقدم للاستيلاء على بورسعيد بسبب اشتداد المقاومة.



إغلاق قناة السويس

المسجد العباسي في بورسعيد

العدوان على بورسعيد

وبسبب :

- المقاومة العسكرية والشعبية للعدوان.
 - الانذار السوفييتي بالتدخل إن لم يتوقف العدوان.
 - معارضة الولايات المتحدة للعدوان. وعملها على انهيار الجنيه الاسترليني كخطوة تحذيرية.
 - التأييد الشعبي العربي لمصر.
 - تنديد الأمم المتحدة بالعدوان ومطالبتها بانسحاب المعتدين.
- فقد بدأ المعتدون بالانسحاب اعتباراً من ٤-١١-٥٦. فانسحبوا من بورسعيد في ٢٣-١٢-٥٦، وأنسحبت اسرائيل من سيناء وقطاع غزة أوائل عام ١٩٥٧.

نتائج العدوان:

- نهاية الامبراطورية البريطانية، فبسبب السويس، جرت عملية التسلم والتسليم بين بريطانيا والولايات المتحدة لإمبراطورية لم تعد بريطانيا قادرة على تحمل نفقات إدارتها.
- نهاية الجمهورية الفرنسية الرابعة، وبدء ديغول الاعداد لاستلام السلطة.
- بداية المساعي الجدية لإقامة الاتحاد الأوروبي.
- ازدياد النفوذ السوفييتي في المنطقة.
- صعود تأثير مصر وعبد الناصر، حتى أن أحد الدبلوماسيين البريطانيين كتب يقول أن عبد الناصر جعل صوت نبضات قلب القاهرة تسمع في كل عاصمة عربية من المحيط للخليج.
- التقارب الكبير بين مصر وسورية على كل المستويات والذي تجلّى في وقوف كل السوريين مع مصر وانخراطهم في المقاومة الشعبية، وقطع امدادات النفط العراقي عن الغرب.

المقاومة الشعبية ٧ شباط (فبراير) ١٩٥٧:

انخرط السوريون في منظمات المقاومة الشعبية التي تشكلت في كل المدن السورية تضامناً مع مصر وشعبها. وبهذه المناسبة صدر هذا الاصدار وطبع منه (١٢٥٠٠٠) مجموعة.



613



612



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٣٠-١١-٦٠ وعليه الطابعين SG 2x612

ذكرى الجلاء عن بورسعيد:

الطابعين SG 612-3 وقد وشح (١٢٥,٠٠٠) مجموعة بالعبارة:

ذكرى الجلاء عن بورسعيد ١٩٥٦/١٢/٢٢

22.12.56 EVACUATION PORT SAID



615



614



مغلف مسافر من الحسكة بتاريخ ٢٦-٨-٥٨ إلى الولايات المتحدة وعليه طابع ذكرى الجلاء عن بورسعيد SG 615.



مغلف مسافر من الحسكة بتاريخ ١٤-٧-٥٧ إلى تورينو/إيطاليا وعليه طابعي ذكرى الجلاء عن بورسعيد SG 614-5.

عيد الأم ٢١ آذار (مارس) ١٩٥٧:
طبع من هذا الاصدار (٣٠٠٠٠) مجموعة.



617



616



مغلف مسافر من دمشق/ بتاريخ ٢٠-٣-٥٧ إلى نيويورك وعليه مجموعة عيد الأم SG 616-7.

الذكرى الحادية عشرة للجلاء ٢٠ نيسان (أبريل) ١٩٥٧:

طبع من هذا الاصدار (٣٥٠٠٠) مجموعة.



622



621



620



619



618



الرئيس شكري القوتلي و وزير الدفاع خالد العظم ورئيس اركان الجيش اللواء توفيق نظام الدين، في منصة العرض العسكري بمناسبة عيد الجلاء ١٩٥٧.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٨-١٠-٥٧ إلى ألمانيا وعليه من مجموعة ذكرى الجلاء SG 622.

معرض دمشق الدولي الرابع ١ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٧ :



الرئيس شكري القوتلي، يرافقه رئيس المجلس النيابي ناظم القدسي، يفتتح معرض دمشق الدولي لعام ١٩٥٧. وخلفه على يساره كل من صبري العسلي ومعروف الدواليبي وصلاح البيطار وعلى يمينه من الخلف فاخر كيالي وعبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد المصري. رحمهم الله جميعا . والصورة الأخرى للدخول الرئيسي للمعرض، باب المتحف.

إصدار معرض دمشق الدولي الرابع SG 623-627 : طبع من هذا الاصدار (٤٠٠٠٠) مجموعة.



A 627



626



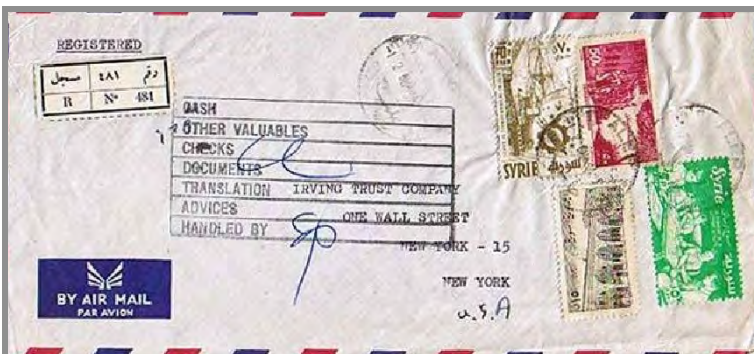
625



624



623



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١-٢-٥٨ إلى نيويورك وعليه الطابع SG 627 من مجموعة معرض دمشق الدولي الرابع .



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٧-٩-٥٧ إلى نيويورك وعليه مجموعة معرض دمشق الدولي الرابع SG 623-637 .

مهرجان القطن (حلب) ٣ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٧ : طبع من هذا الاصدار (٣٥٠٠٠) مجموعة.



أحد عروض المهرجان



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٣-١٠-٥٧ إلى نيويورك .

يوم الطفل العالمي ٧ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٧ :

طبع من هذا الاصدار (٣٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف مسجل مسافر من الحسكة بتاريخ ٢-١٠-٥٧ إلى هولندا عن طريق دمشق (٣-١٠-٥٧) وعليه مجموعة يوم الطفل العالمي SG 631-633..SG 631-633

تذكارات أسبوع الرسائل العالمي ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٧ :

من ٦-١٢ تشرين الأول ١٩٥٧ .

طبع من هذا الاصدار (٢٠٠٠٠) مجموعة.



بطاقة بريد مسافرة ضمن حلب وعليها طابع أسبوع الرسائل SG 635.



بطاقة بريد مسافرة ضمن حلب بتاريخ ٣-٢-٥٩ وعليها الطابع SG 634.

تذكارات أسبوع التحصين ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٧:

وقد جرى بين ١-٧ تشرين الثاني ١٩٥٧.
طبع من هذا الاصدار (٣٥٠٠٠) مجموعة.



637



636

تذكارات المؤتمر الثالث لاتحاد المحامين العرب ٢١-٩-٥٧:

انعقد المؤتمر في دمشق في الفترة من ٢١-٢٥ أيلول ١٩٥٧.
طبع من هذا الاصدار (٣٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٣-٩-٥٧ إلى نيويورك وعليه ثلاث مجموعات من تذكارات مؤتمر المحامين العرب SG 638-640.

تذكارات مهرجان الطيران الشراعي ٨-١١-٥٧:

جرى المهرجان في دمشق يوم ٨ أيلول ١٩٥٧. وأقامه نادي الطيران الشراعي الذي افتتح يوم ٢٧-١٠-١٩٥٤ في مطار الدیماس قرب دمشق الذي وضعته وزارة الدفاع تحت تصرف النادي، وقد افتتحه رئيس الأركان بحضور رئيس الوزراء سعيد الغزي.



643



642



641



بطاقة بريد مسافرة من مشق بتاريخ ٣١-٨-٥٨ إلى تشيكوسلوفاكيا



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٦-١٢-٥٦ إلى ألمانيا.

تذكار مؤتمر الحقوقيين الأفرو-آسيويين ٨-١١-١٩٥٧:

إنعقد المؤتمر في دمشق في الفترة من ٧-١٠-١٩٥٧. طبع من هذا الاصدار (٣٠٠٠٠) مجموعة.



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٦-١١-٥٧ إلى نيويورك وعليه مجموعة مؤتمر الحقوقيين الأفرو-آسيويين SG 644-646.

الاصدار العادي : جامع خالد بن الوليد في حمص.

طبع من هذا الطابع ٦ ملايين نسخة.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٣٠-١٢-٥٧ إلى سويسرا وعليه رباعية من طابع جامع خالد بن الوليد SG 647.

جامع خالد بن الوليد في حمص

هو الصرح التاريخي والسياحي والديني في المدينة. منذئذاه المضلعتان بالحجر الأبيض ترشدان الزائر إليه عبر ساحة حمص الواسعة في تلك المدينة التي تشتهر ببيوتها المتوسطة العلو. وهو نسخة عن جامع السلطان أحمد في اسطنبول. ويضم الجامع ضريح القائد العربي الصحابي خالد بن الوليد، المتوفى في حمص سنة ٦٤١ م.

له تسعة قباب بيضاء متباينة الحجم، وبناء متسع وحديقة خارجية تحيط بالجامع ويمتاز بمئذنتيه الرشيقتين العاليتين التي تجاور القباب التسع. يتصدر بيت الصلاة محاريب ثلاثة زخرف الأوسط منها بالرخام المجزع بأشكال هندسية غاية في الجمال. أما المنبر فهو من الرخام الأبيض المنقوش والمخزم وباحة صحن خارجي متسع، وقد عني أشد العناية بنموذج البناء للجامع بالأحجار الملونة والزخارف والنقوش البديعة.

يقع ضريح خالد بن الوليد في الزاوية الشمالية الغربية من حرم المسجد وهو مبني من الرخام الأبيض وتعلوه قبة مزخرفة بالقرب منه ضريح آخر صغير هو ضريح عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.



إصدار الخطة الخمسية ١٢ شباط (فبراير) ١٩٥٨ :

وهو آخر إصدار تحت عنوان الجمهورية السورية صدر بمناسبة إعلان الخطة الاقتصادية الخمسية الأولى .
طبع من هذا الاصدار (٣٠٠٠٠) مجموعة.



مغلف مسافر من الحسكة بتاريخ ١٣-٤-٥٨ إلى الولايات المتحدة وعليه مجموعة الخطة الخمسية SG 648-650

مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٣-٢-٥٨ إلى بيونس آيرس/الأرجنتين وعليه مجموعة الخطة الخمسية SG 648-650 كاملة.

٩- الوحدة مع مصر وقيام الجمهورية العربية المتحدة

في الأول من شباط (فبراير) ١٩٥٨ تم في القاهرة التوقيع على اتفاق الوحدة بين مصر وسورية وقيام الجمهورية العربية المتحدة، وتحدد يوم ٢٢ شباط موعداً لاستفتاء الشعبين المصري والسوري على هذا الاتفاق، وعلى تولي الرئيس جمال عبد



الصور التاريخية للخطوات الثلاثة الأخيرة التي سبقت قيام الوحدة.

الصورة الأولى لوفد الجيش ويبدو في الصف الأمامي، من اليمين: المقدم بشير صادق، المقدم جادو عز الدين (قائد لواء)، اللواء عفيف البزري (رئيس الأركان العامة)، جمال عبد الناصر، عبد الحكيم عامر، المقدم طعمة العودة الله (قائد لواء)، المقدم حسين حدة (قائد لواء)، المقدم ياسين فرجاني (قائد لواء).
الصف الأوسط، من اليمين: المقدم محمد النسر (قائد لواء)، المقدم جمال الصوفي (قائد البحرية)، المقدم مصطفى حمدون (رئيس الشعبة الأولى)، المقدم أحمد حنيد (قائد لواء)، عقيد عبد المحسن أبو النور (مصري).
الصف الأعلى، من اليمين: المقدم نور الله حاج إبراهيم، المقدم أكرم الديري (قائد الجبهة)، المقدم عبد الغني قنوت (قائد لواء)، المقدم أمين الحافظ، ؟؟، العميد حافظ إسماعيل (مصري).

والصورة الثانية لوصول الرئيس شكري القوتلي للقاهرة.

وقد بدأت بعد ذلك إصدارات طوابع الجمهورية العربية المتحدة.

استمرت هذه الوحدة حتى ٢٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٦١ حيث أدى انقلاب عسكري لفصلها ولقيام الجمهورية العربية السورية.

الفصل السادس

طوابع تغريم البريد

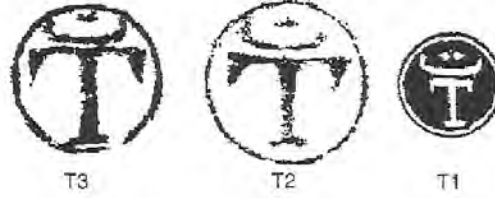


بطاقة بريدية مسافرة من برلين بتاريخ ٨-٣-٣٤ إلى حلب. وصلت بتاريخ ١٤-٣-٣٤
وتبين أن تخليصها كان بأقل من التعرفة، فجرى تغريم مستلمها بالطابعين SG D192 &
193 بقيمة (١١/٢ ق.س) تعادل ضعف النقص.

تغريم البريد

١- مدخل

عدد قليل فقط من رسائل الفترة بين ١٩١٨-١٩٢١ شوهدت تحمل احدى شارات التغريم البريدي (العثمانية الأصل) العائدة لسلطات للبريد في سورية التي شوهد منها ثلاثة نماذج فقط :

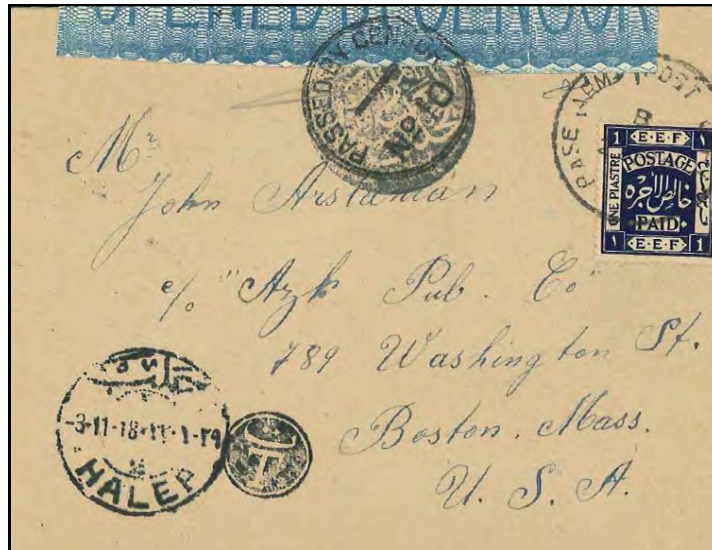


وكلها شارات كانت تستعمل في البريد العثماني لأحد غرضين: إما للدلالة على نقص قيمة طوابع التخليص عن التسعيرة القانونية أو لإبطال طوابع البريد العادية التي تستعمل بدل طوابع التغريم المخصصة (لعدم توفرها) :



مغلف عثماني أبطل طابعه بختم (T) للدلالة على نقص قيمة طابع التخليص.

النموذج T1 شوهد (كما وسبق أن فصلنا ذلك في فصل البريد مسبق الدفع) على المغلف المرسل من حلب بتاريخ ١١-٣-١٩١٨ الى بوسطن/ الولايات المتحدة الأمريكية بدون طوابع (لعدم توفرها في ذلك الوقت) بواسطة البريد الميداني البريطاني، وألصق الطابع في بورسعيد. هذا الختم وضع في حلب ليشير إلى عدم دفع الأجرة :



أما النموذج T2 فقد شوهد على عدة مغلفات في عام ١٩١٩ وما بعدها:



الختم (T2) وقد وضع على مغلفين. الأول مسافر من دمشق بتاريخ ٣-٤-١٩١٩ إلى القاهرة، لكنه لم يغرم هناك. والثاني مسافر من دمشق أيضاً بتاريخ ٨-٨-١٩٢٣ إلى باريس ولم يغرم أيضاً.

وأما النموذج T3 فيظهر على كل المغلفات المبينة فيما بعد.



بطاقة بريد مسافرة من مركز البريد العسكري الفرنسي 612 في حلب بتاريخ ١١-١-٢٦.

٢- علامات طلب التغريم

إضافة للعلامات العثمانية الثلاثة التي سبق عرضها، استخدمت لاحقاً العلامات التالية:

١- علامات طلب التغريم الموضوعة باليد:



مغلف مرسل من صيدا بتاريخ ١٧-١٢-١٩٢٢ إلى بيروت، وضعت عليه علامة يدوية لطلب التغريم (شبيهة بالأختام المبنية أعلاه) مع حساب مبلغ التغريم وتم علامة يدوية لطلب التغريم (حرف T وقيمة مبلغ التغريم) وتم التغريم نقداً في الولايات المتحدة.

٢- العلامات السورية لطلب التغريم:

هي ختم كاوتشوك يدوي عبارة مستطيل يوضع في بلد المصدر كتب داخله **ناقص الأجرة**، وكذلك الحرف (T).



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢٦-٦-١٩٣٠ دون لصق الطوابع اللازمة، فختم بالعلامة السورية لطلب التغريم وأرسل إلى الاسكندرونه حيث غرم بضعف التعرفة بتاريخ ٢٧-٦-٣٠.

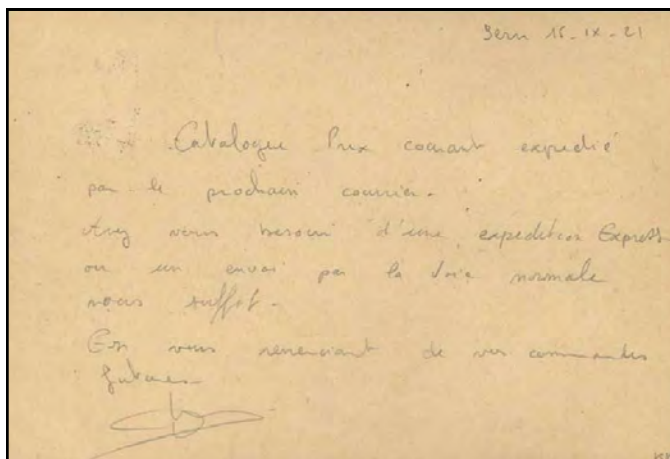
٣- موجبات التغريم

أ- التغريم لعدم وجود طوابع التخليص



مغلف مرسل من بيروت بتاريخ ٢٠-٦-٢١ إلى دمشق ملصق عليه طابع O.M.F. بقيمة 50 c أقل مما يتوجب فختم بـ T3. وقد وصل إلى دمشق بتاريخ ٢١-٦-٢١ (ختم الوصول في الخلف). فغرم بأن لصق عليه رباعية من الطابع بقيمة 4p D70.

مغلف مسافر من شام ١/ بتاريخ ٢٠-٦-٢٠ إلى بيروت بدون تخليص، فوضع عليه الختم T في دمشق. وصل لبيروت بنفس اليوم، وغرم هناك بضعة التعرفة بطابع تغريم SG D65 قيمته أربعة قروش.



بطاقة بريد مسافرة من برن/سويسرا بتاريخ ١٠-٧-١٩٢١ إلى بيروت دون تخليصه بالطوابع اللازمة بل ختم T كبيرة، فغرم في بيروت بمجموعة التغريم الثانية SGD52-55 بتاريخ ٢٠-١٠-٢٠.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٤-٤-٢٦ إلى دمشق الشام دون تخليصه بالطوابع اللازمة، غرم في دمشق بتاريخ ١٧-٤-٢٦ بطوابع تغريم (SG D192-4) بقيمة ٥ غروش.

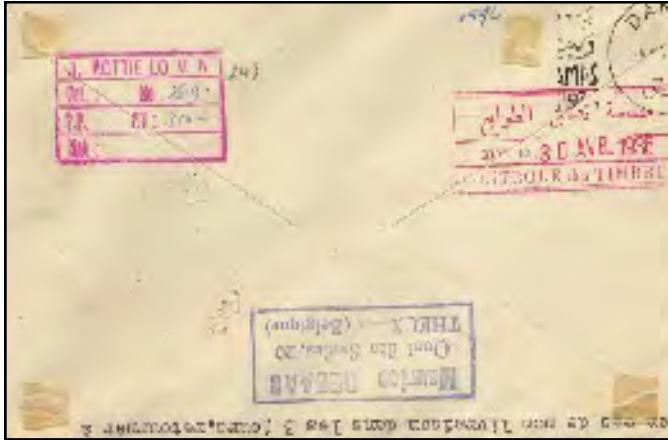
ب- تغريم البريد الوارد لنقص قيمة طوابع التخليص



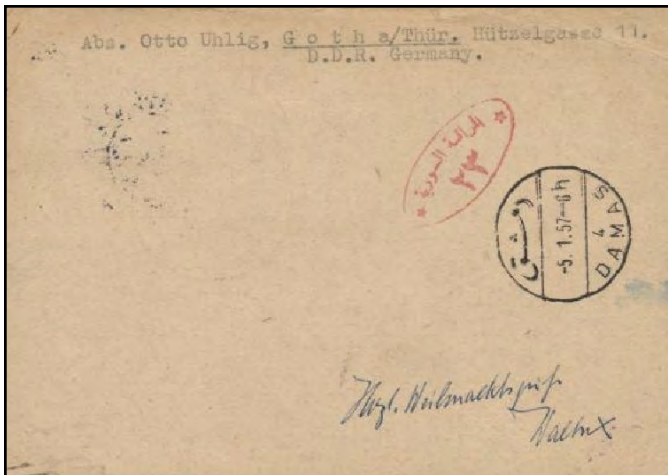
مغلف مرسل من حيفا إلى بيروت ملصق عليه طابع فلسطين بقيمة أقل مما يتوجب فختم هناك بـ (T). وقد وصل إلى بيروت بتاريخ ٣-٩-٢١ حيث تم تغريمه بثلاثة طوابع SG D60 بقيمة قرش ونصف.



مغلف مرسل من بيروت ١٤ بتاريخ ٥-١٠-١٩٢٠ إلى دمشق ملصق عليه طابع O.M.F. بقيمة 50c نصف التعرفة) فختم هناك بـ (T). وقد وصل إلى دمشق بتاريخ ٦-١٠-٢٠ حيث تم تغريمه بطابع SG KD96 بقيمة قرش واحد.



مغلف مسافر من بروكسل/بلجيكا بتاريخ ٢١-٤-٣٦ إلى دمشق، مبين عليه من قبل البريد البلجيكي أنه مخلص بأقل من المطلوب. وحددت مصلحة تدقيق الطوابع بالبريد السوري بتاريخ ٣٠-٤-٣٦ أنه يلزمه طابع تغريم بنصف قرش.



مغلف (Poste restante) مرسل من برلين/المانيا الديمقراطية بتاريخ ٣-١-٥٧ إلى دمشق ختم الوصول بتاريخ ٥-١-٥٧ وقد غرم بالطابع SG D196 وقد أعيد المغلف لمصدره بتاريخ ٢-٢-١٩٥٧، لأنه لم يطلب.

1920
some
withh
defic
some
Posta
scarce

And

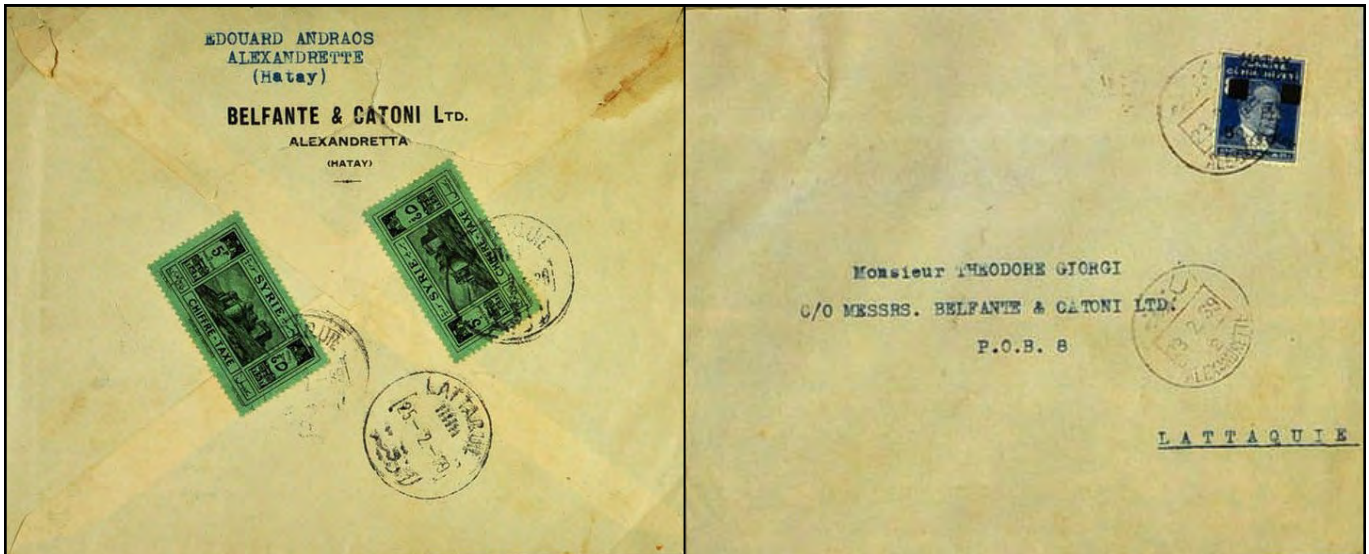
ج-التغريم بسبب التخليص بطوابع غير نظامية



مغلف مسافر من دير الزور إلى حلب بتاريخ ٣٠-٧-١٩٣٤. عليه طابع مالي فرنسي موشح "دولة سوريا" و 4 P.S. كانت التعرفة قد رفعت إلى ٤ ق.س في عام ١٩٢٦. وقد وضع المرسل طابعاً بالقيمة المطلوبة، لكنه طابع غير مخصص للتخليص البريدي. لذا غرم بثمانية قروش (ضعف التعرفة)



د-التغريم بسبب عدم قبول طوابع التخليص لأسباب سياسية



مغلف مسافر من الاسكندرون بتاريخ ٢٣-٢-١٩٣٩ إلى اللاذقية بعد أن سلخ لواء الاسكندرون عن سوريا وضم إلى تركيا وصار اسمه هاتاي. لم تعترف سوريا بهذا الأمر. وعليه فقد اعتبرت إدارة البريد في اللاذقية الطابع التركي الملصق على المغلف (وهو مطابق للتعرفة المطلوبة) وكأنه غير موجود وغرمت المغلف بضعف التعرفة وألصقت عليه طابعي تغريم بقيمة ١٠ قروش.

٤-التغريم بطوابع البريد



مغلف مسافر من القاهرة بتاريخ ٨-٤-١٩٢١ إلى حلب. وجد أنه مخلص بأقل من التعرفة فختم هناك بختم T ، غرم بحلب بطابعي البريد SG 32 بقيمة قرش واحد.



مغلف مسافر من أثينا بتاريخ ١٢-١١-٢٢ إلى حلب التي وصلها بتاريخ ١٠-١٢-٢٢، وغرم بتاريخ ١٢-١٢-٢٢ بالطابع SG 72.



مغلف مسافر من حمص بتاريخ ٩-١-٣٠ إلى فرنسا، عن طريق بيروت (٢-٩-٣٠)، ملصق عليه طوابع بقيمة ١٩,٥ ق ولصاقة بالبريد الجوي. وحيث أن قيمة ما لصق على المغلف من طوابع يقل عن التسعيرة القانونية، فقد ختم المغلف بختم التغريم المعتاد في مثل هذه الحالة ليتم استيفاء الغرامة من المرسل إليه. لكن لسبب ما، تم إلغاء شحن الرسالة بالبريد الجوي (الخطين بالأزرق على اللصاقة)، عندها تكون قيمة الطوابع مناسبة، كما تم إلغاء ختم التغريم (لكن بقلم رصاص). وقد تابع المغلف طريقه فوصل إلى بورسعيد ومنها إلى مقصده في فرنسا بتاريخ ٦-٩-٣٠. وصول المغلف إلى فرنسا خلال يومين يعني أنه سافر بالبريد الجوي بأقل من التسعيرة القانونية ودون أن يغرم المرسل إليه.

٥- طوابع التغريم لمتابعة ارسال الرسائل



مغلف تجاري مسجل، مسافر من هالسن/سويسرا بتاريخ ١٠-١٢-٣٠ إلى بورصة/تركيا، وصل إلى استنبول/٣٦ بتاريخ ١٣-١٢-٣٠، ثم إلى بورصة بتاريخ يخفيه طابع التغريم الملصق فوقه. أفيد أن المرسل إليه غادر إلى دمشق، فأرسل المغلف إلى أضنه (١٧-١٢-٣٠) ومنها إلى دمشق فوصلها بتاريخ ٢٠-١٢-٣٠، حيث غرم بلصق ثلاثة طوابع تغريم قيمتها ١,٥٠ ق.س. لكن أحداً لم يتقدم لطلبه فأرسل من دمشق بتاريخ ٢٢-١-٣١ إلى حلب التي وصلها بتاريخ ٢٣-١-٣١ حيث يبدو أنه سلم لصاحبه.



مغلف مسافر من فندق بويرفاج في الرملة/ الاسكندرية بتاريخ ٢٣-٨-١٩٣١ إلى بيروت/سورية، ملصق عليه طابع الملك فؤاد (Booklet stamps) رقم SG156a ومختوم في مركز سيدي جابر، وعليه في الخلف ختم الترنازيت/ القنطرة بتاريخ ٢٤ آب ٣١، وختم الوصول إلى بيروت بتاريخ ٢٦-٨-٣١. لدى وصول الرسالة لبيروت، كان الشخص المعني قد غادر الفندق إلى حمص تاركاً عنوانه الجديد بحسب ما هو مدون على المغلف. فوجه المغلف لحمص مغادراً بيروت بنفس اليوم، ختم المغادرة بتاريخ ٢٦-٨-٣١. ووصل إلى حمص بتاريخ ٢٧-٨-٣١. في حمص لدى استلامه المغلف، بتاريخ ٢٩-٨-٣١، سدد صاحبه رسماً إضافياً قدره ١,٥ قرشاً بموجب الطابعين الملصقين في الخلف.

٦- استعمال طوابع التغريم كطوابع بريد

ربما بسبب نقص طوابع البريد.



مغلف مسافر من اسكندرون بتاريخ ١٤-٨-١٩١٣ وعليه طابع تغريم من إصدار ١٩٠١.



وجه وخلف مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٣-٤-١٩٢٠ إلى القاهرة وعليه طابع التغريم KD17 مستعمل كطابع بريد.



مغلف مسجل مسافر من عمرانبة (مصياف) إلى قونية بتاريخ ٢٣-٢-٢٤ ملصق عليه طابع التغريم SG D143 بقيمة ٥ق



مغلف مسافر من صيدا-القتلة بتاريخ ٢٦-١-٢١ إلى بيروت وعليه الطابعين SG D 61 وقد استعمل كطابعي بريد عادي.

٧- تغريم البريد الصادر بطوابع التغريم



بطاقة بريد مسافرة من دمشق/١ بتاريخ ٢٠-١٠-٢٢ إلى سويسرا وقد ختم في دمشق بـ (T3) للدلالة على نقص في قيمة طوابع التخليص قتم تغريمها في غراند/سويسرا.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١١-١٠-٢٠ إلى غراز/النمسا، حيث وجد ناقص الأجرة فغرم هناك بـ 2 k بتاريخ ١١-١١-١٩٢٠.



مغلف مسافر من حلب (حيث وضع عليه ختم ناقص الأجرة (T) بتاريخ ١٣ شباط ٣٥ إلى لنكون/انكليرا حيث غرم هناك.



مغلف مسافر من بيروت بتاريخ ٢٣-١-٢٥ عن طريق دمشق (حيث ختم بـ T3 للدلالة على نقص قيمة طوابع التخليص) إلى باريس، حيث تم تغريمه هناك.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٤-٩-٥٢ حيث كتب عليه T 0.14 دلالة على نقص قيمة التخليص فغرم في كاليفورنيا بـ 5c.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢٤-١١-٣٩ إلى زيورخ/سويسرا حيث وضعت عليه علامة طلب التغريم (T) و غرم فيها.

٨- تغريم البريد الصادر، نقداً



بطاقة بريد مسافرة من دمشق بتاريخ ١٢-٧-١٩٢٢ دون وضع أية طوابع عليها، إلى روسيا حيث غرمت نقداً.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٥-١٢-١٩٤٩ إلى حيفا وضع عليه طوابع يأقل مما يلزم، حيث غرم نقداً.

مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٦-١١-١٩٣٥ إلى الولايات المتحدة وضع عليه طوابع يأقل مما يلزم، حيث غرم نقداً.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٥-١٠-٥٢ إلى نيويورك حيث غرم بـ 36c.

الفصل السابع
القرطاسية البريدية



الفصل السابع القرطاسية البريدية

تشمل القرطاسية البريدية Postal Stationary البطاقات والمغلقات التي طبع عليها طابع التخليص تسهياً لاستعمالها. ونحن سنميز بين بطاقة البريد Postal Card أو Carte Postale، وبين البطاقات البريدية. ذلك أن الأولى هي للاستعمال البريدي في حين أن الثانية هي للاستعمال القانوني (يستعملها المحامون والجهات العامة والخاصة للتبليغ) رغم أنها تستخدم خدمات البريد.

إن أرقام المواد المعروضة هي أرقام أدلة القرطاسية البريدية التالية:

- أرقام ACEP هي أرقام طبعة ١٩٧٥ من دليل القرطاسية البريدية الذي تصدره جمعية هواة جمع القرطاسية البريدية الفرنسية.
- كما أن أرقام HG هي أرقام دليل *the American Higgins and Gage*.
- أما الأرقام Ascher فهي لدليل Ascher الألماني.

سيلاحظ القارئ وجود نقص في بعض البطاقات سواءً جديدة أو مستعملة، ذلك يعود لعدم توفرها حالياً. نأمل أن نتمكن من ذلك قبل مراجعة هذا الفصل.

١- الإصدارات الفرنسية:

بطاقات البريد إصدار ١٩١٩-١٩٢٠ :

وهي بطاقات عام ١٩٠٨ و ١٩٠٣ موشحة T.E.O. بنفس توشيح الإصدار الثاني للإحتلال الفرنسي الصادر أواخر عام ١٩١٩ والمرقم: (SG 11-20) وبقيمة جديدة.



٣مليمات/١٠ سنتيم رقم: 1 Ascher, 1 HG & ACEP. البطاقة المسافرة من بيروت بتاريخ ٢١-١٢-٢٠.



٤مليم/١٠ سنتيم رقم: 2 Ascher, 2 HG & ACEP. البطاقة المسافرة من بيروت بتاريخ ٣٠-١-١٩٢٠.

بطاقات البريد إصدار ١٩٢١ :

وهي البطاقات الموشحة ٣ مليمات من الاصدار السابق بعد شطب توشيحها بخطوط أفقية واستبدال التوشيح بآخر شببيه بتوشيح طوابع إصدار ١٩٢٠، O.M.F. وقيمة جديدة ١ قرش (سوري).



التوشيح بمطبعة جدعون، قرش واحد/١٠ سنتيم رقم: ACEP & HG 3, Ascher 3a. البطاقة مسافرة من بيروت بتاريخ ١٦-١٠-٢٠ إلى بروكسل.



التوشيح بمطبعة جدعون، قرش واحد/١٠ سنتيم رقم: ACEP & HG 4, Ascher 3b. البطاقة المسافرة من بيروت بتاريخ ٢١-١٢-٢٠ إلى دمشق.



التوشيح بمطبعة المفوضية العليا، قرش واحد/١٠ سنتيم رقم: ACEP & HG 5, Ascher 3c. البطاقة المسافرة من بيروت إلى ألمانيا.

بطاقات البريد إصدار ١٩٢١/٢٢:

מושحة ב. O.M.F. و(كارت بوستال) باللغة العربية، على بطاقة CARTE POSTALE ورق بني مخضر وعليها طابع ٢٠ سنتيم بني .



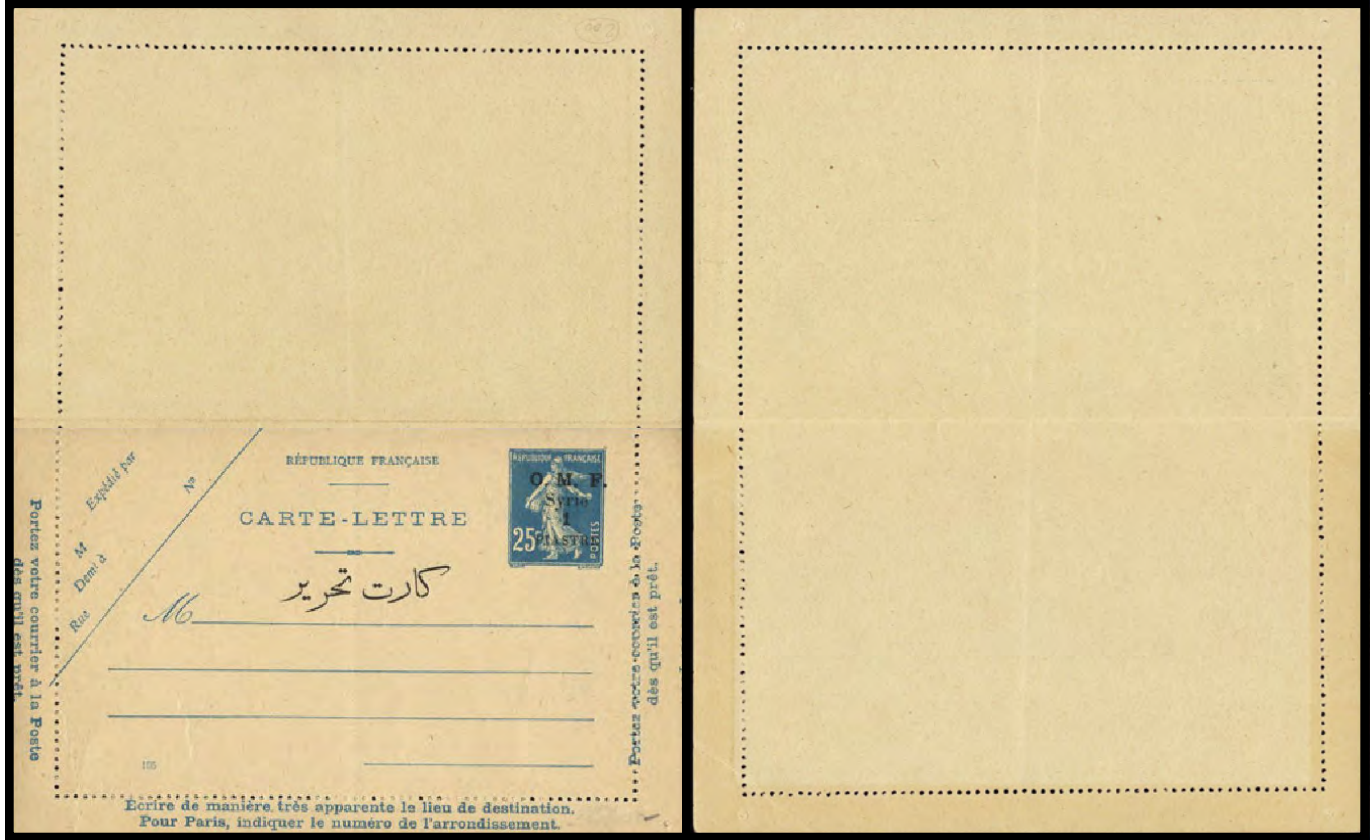
قرش واحد/٢٠ سنتيم رقم: ACEP & HG 7, Ascher 4 .



قرش ونصف/٢٠ سنتيم رقم: ACEP & HG 8, Ascher 5 . البطاقة مسافرة بتاريخ ٢١-١-٢٤ من دمشق للولايات المتحدة

كارت تحرير (رسالة) Carte-Lettre إصدار ١٩٢١/٢٢

توشيح O.M.F. و(كارت تحرير) باللغة العربية، على بطاقة CARTE- LETTRE ورق بني مخضر وعليها طابع ٢٥ سنتيم أزرق:
١- موشح قرش واحد. رقم: ACEP & HG 3, Ascher 1



٢- موشح قرشان/٢٥ سنتيم رقم: ACEP & HG 4, Ascher 2



بطاقات البريد إصدار ١٩٢٣:

توشيح Syrie Grand-Liban على كارت بوستال على بطاقة CARTE POSTALE ورق بني مخضر وعليها طابع ٢٠ أو ٣٠ سنتيم .



قرش واحد/ ٢٠ سانتيم الرقم: ACEP & HG 9

قرش ونصف/ ٢٠ سانتيم الرقم: ACEP & HG 10

قرش ونصف/ ٣٠ سانتيم الرقم: ACEP & HG 11

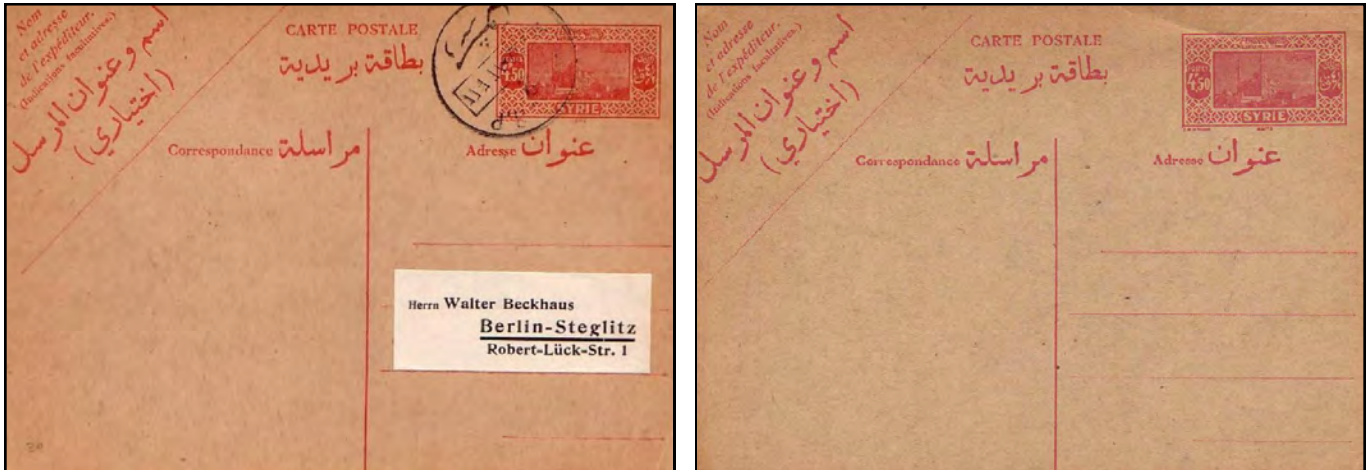
٢- الاصدارات السورية:

البطاقات البريدية إصدار ١٩٣١:

بطاقتين بريديتين تحملان صورة طابعين من اصدار المناظر الثانية عام ١٩٣٠.



٣ قروش، رقم 2 Acher, ACEP & HG 12، البطاقة المستعملة طلباً للصلح مرسله من وإلى حلب بتاريخ ٦-٢-٤٤.



١/٢ ق، رقم 13 HG & ACEP 2، البطاقة المسافرة بتاريخ ٢٢-٢-٤٦ من دمشق إلى برلين.

البطاقات البريدية الخاصة:

يعدّها المحامون وبعض التجار.



بطاقة بريدية (بترك م. خوري) للتبليغ. مرسله ضمن حلب بتاريخ ١٣-٣-١٩٤٢

كارت تحرير (رسالة) Carte-Lettre إصدار ١٩٣٠/٣٦

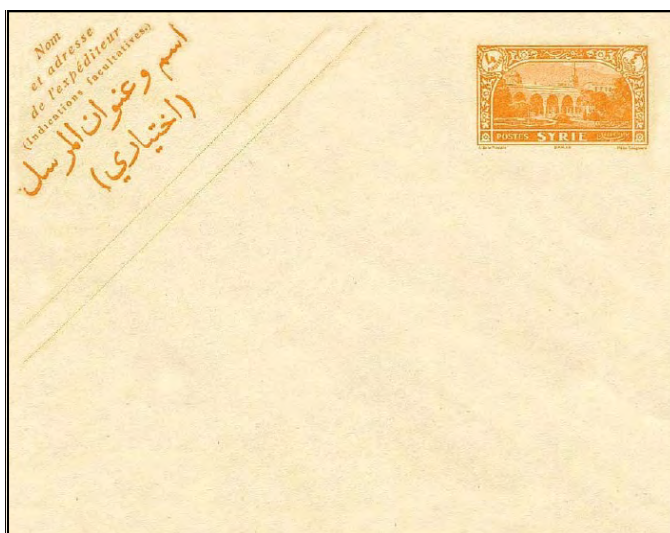
عليها طابع ٤ قروش شبيه الطابع SG 252، وهي على نوعين، بعلامة مائية Watermark، وبدون العلامة المائية.



الرقم بدون علامة مائية: Unwatermarked: ACEP1 HG 5 وعلامة مائية: Watermarked: ACEP1 5a، البطاقة مسافرة بتاريخ ٥-٦-٤٦ ضمن حلب

مغلف ٤ قروش،

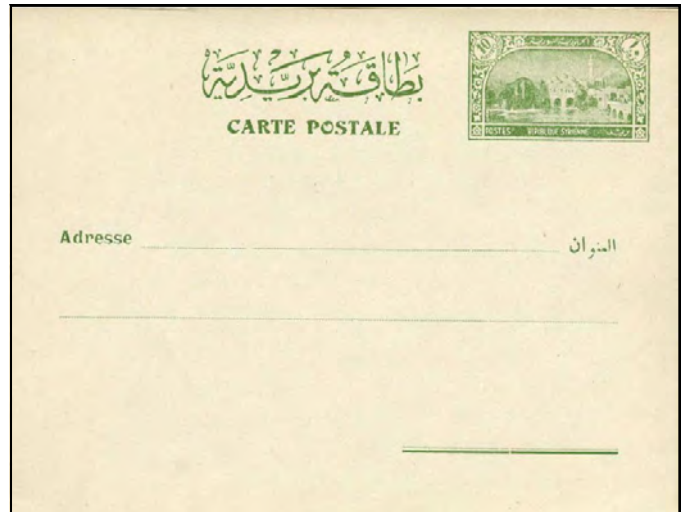
عليه طابع شبيه بالطابع SG 252:

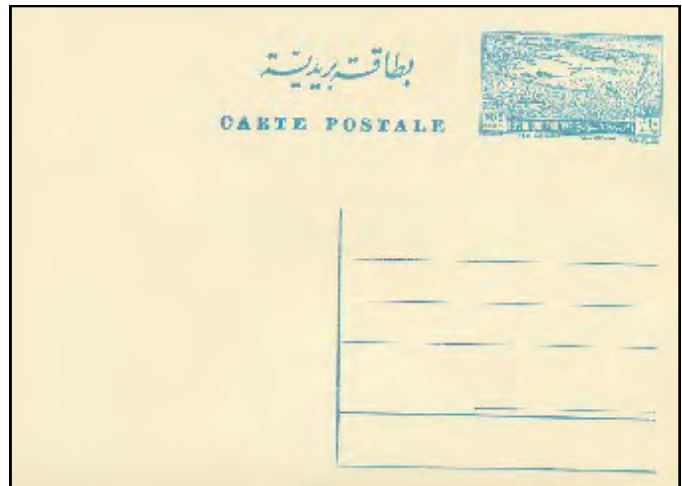
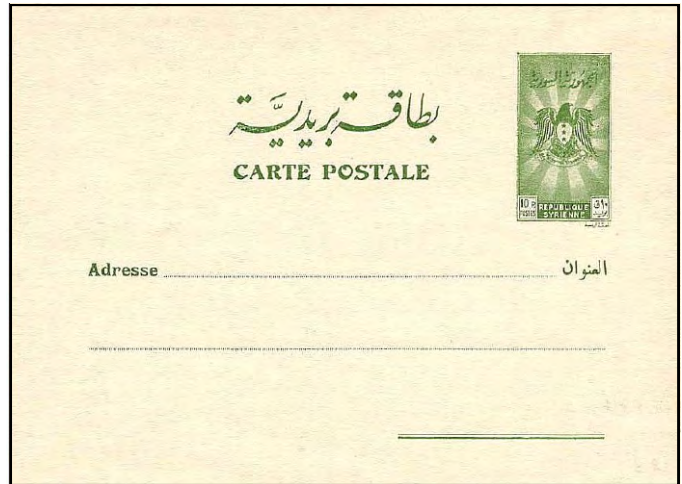
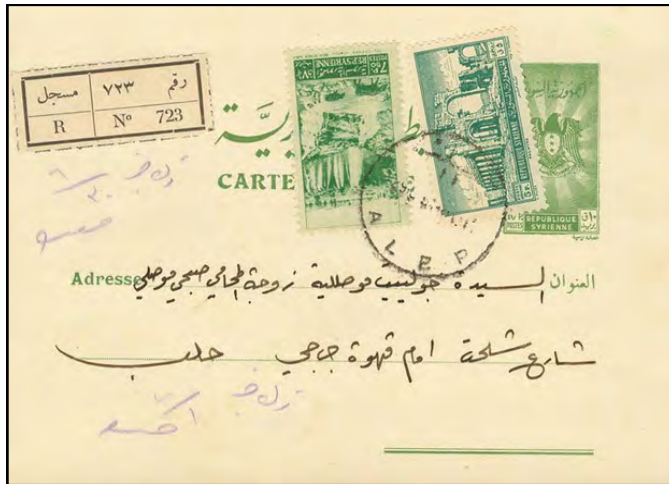


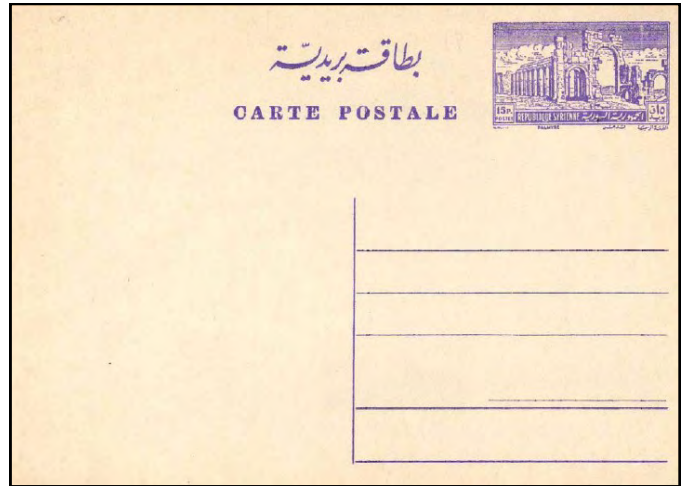
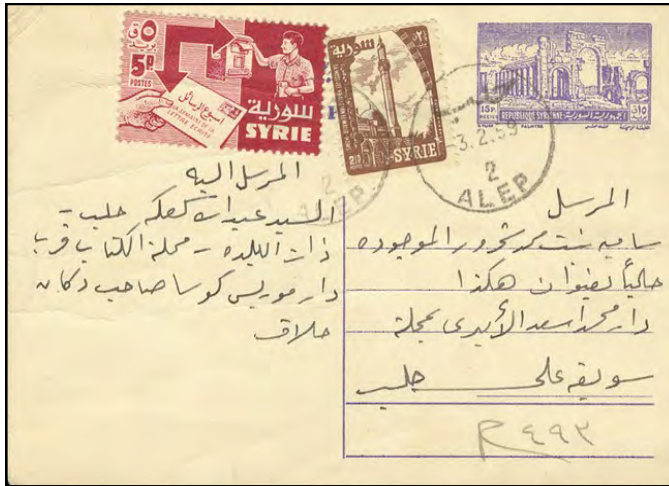
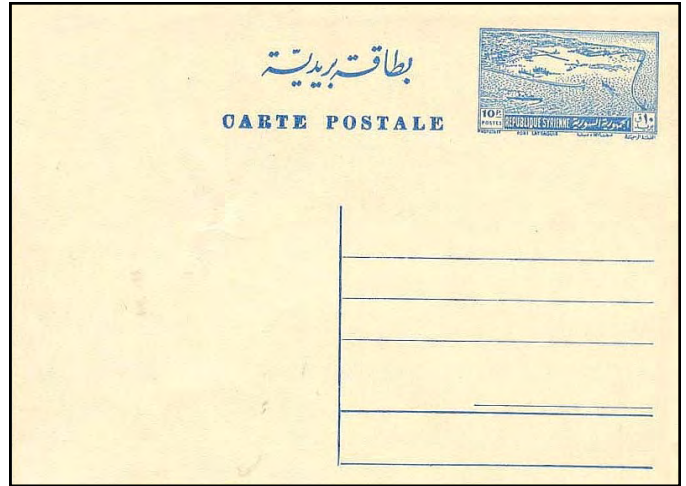
الرقم: ACEP1 HG 7، المغلف مسافر بتاريخ ٣-٤-٣٧ من اللاذقية إلى دمشق.

بطاقات البريد السورية:

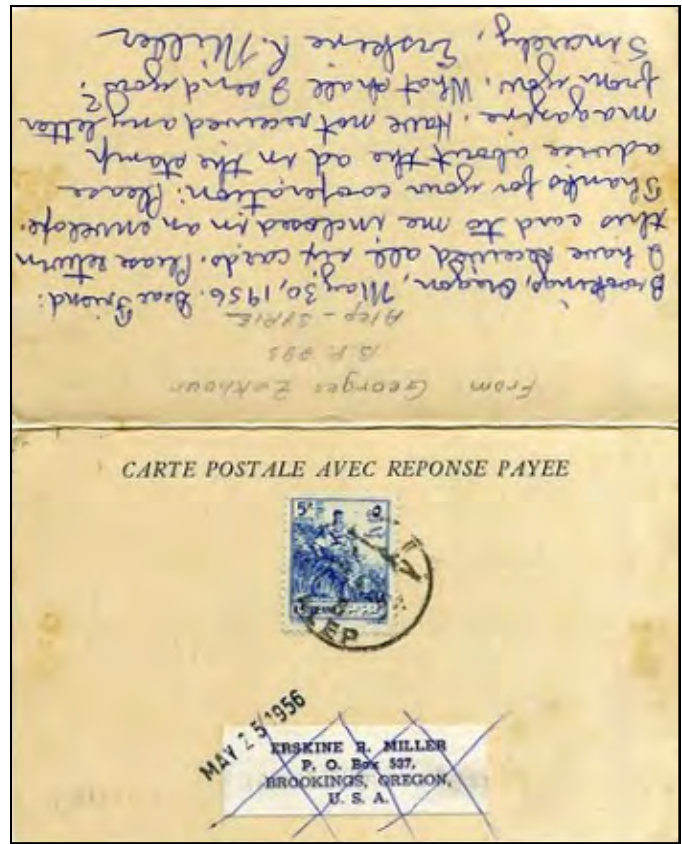
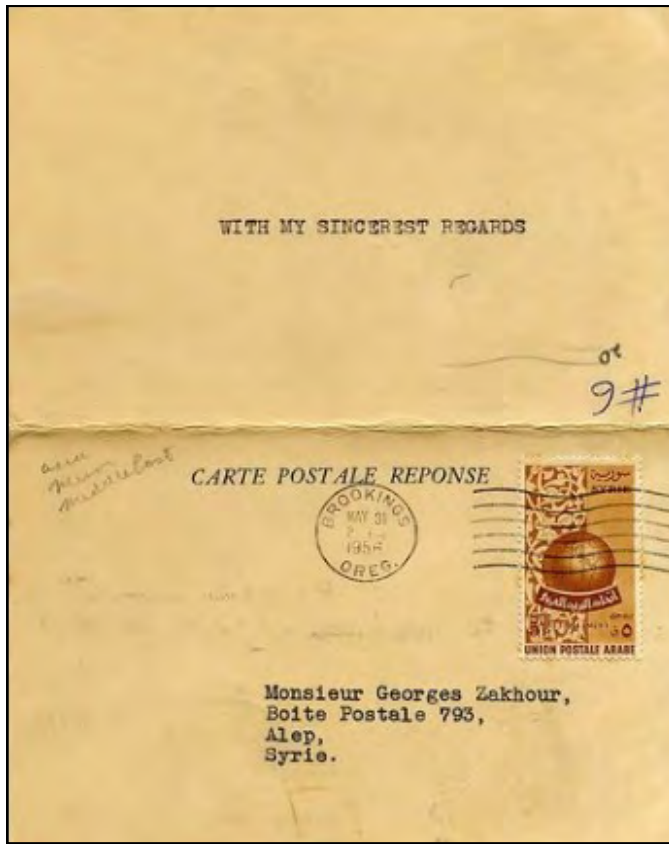
- إصدار ١٩٣٠







بطاقات البريد مع رد Replay Post Card:



بطاقة بريد مع رد، واردة إلى من الولايات المتحدة بتاريخ ٣١-٥-١٩٥٦.

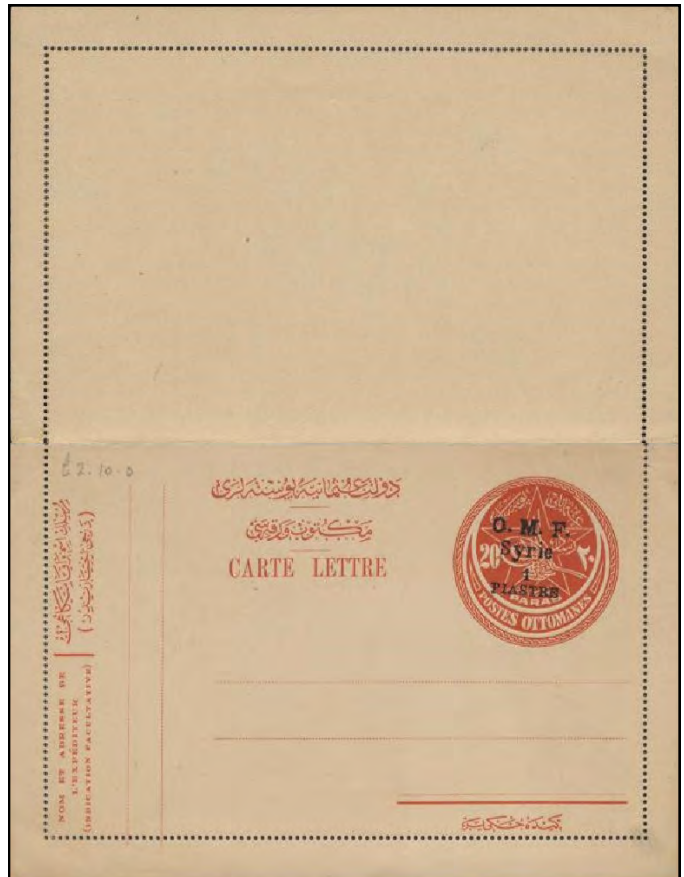
بطاقة بريد مع رد، مسافرة من حلب بتاريخ غير واضح عام ١٩٥٦ إلى الولايات المتحدة.

Ain-Tab Postal Stationary

قرطاسية البريد في عينتاب



بطاقة بريد قياس ٩٠×١٤٠ ملم عليها النقش العثماني ٢٠ باره الأحمر موشح ١ قرش، الورق مع علامة مائية، بلون أبيض مصفر أو بلون الكريم. ACEP & HG No. 6&6a



بطاقة رسالة قياس ٩٠×١٤٠ ملم ورق بلون الكريم وعليها النقش العثماني الأزرق لقرش واحد موشح ٢ قرش. يعتقد وجود ١٧ نسخة فقط من هذه البطاقة. ACEP&HG No. 2

بطاقة رسالة قياس ٩٠×١٤٠ ملم ورق بلون الكريم وعليها النقش العثماني القرمزي لـ ٢٠ باره موشح ١ قرش. يعتقد وجود ٥ نسخ فقط من هذه البطاقة. ACEP&HG No. 1



مغلف ١٢٥×١٥٥ ملم ورق رملي عليه صورة طابع ٢٠ باره موشح بالأسود ١٣٣١ و هلال ونجمة سداسية. 1. Acep & HG No.



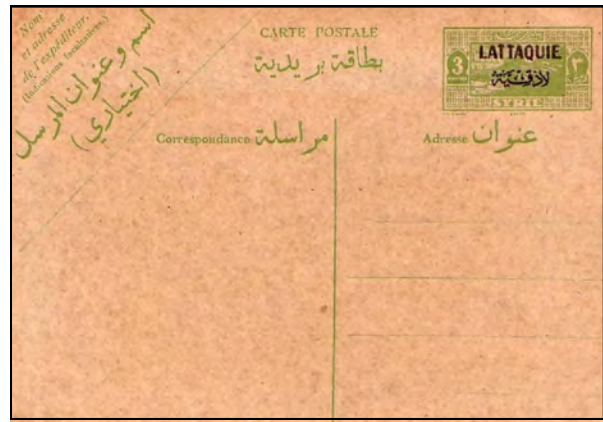
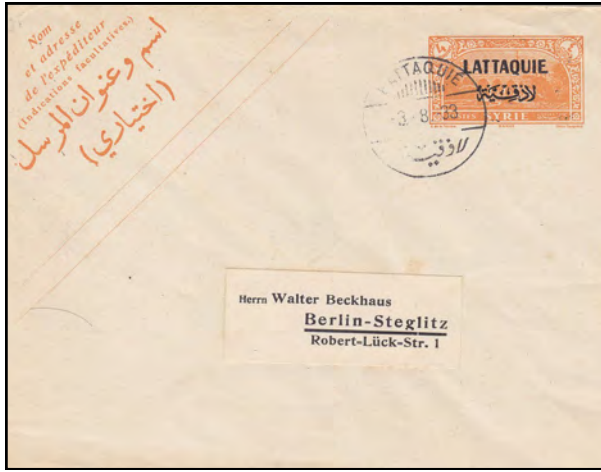
مغلف قرطاسية بريدية قياس ٩٥×١٥٣ ملم يحمل النقش العثماني القرمزي من فئة عشرين باره، وعليه توشيح عينتاب وقيمة جديدة قرش واحد. 2. Acep & HG No.



مغلف قرطاسية بريدية قياس ٩٥×١٥٣ ملم يحمل النقش العثماني الأزرق من فئة قرش واحد، وعليه توشيح عينتاب وقيمة جديدة قرشين. 3. Acep & HG No.

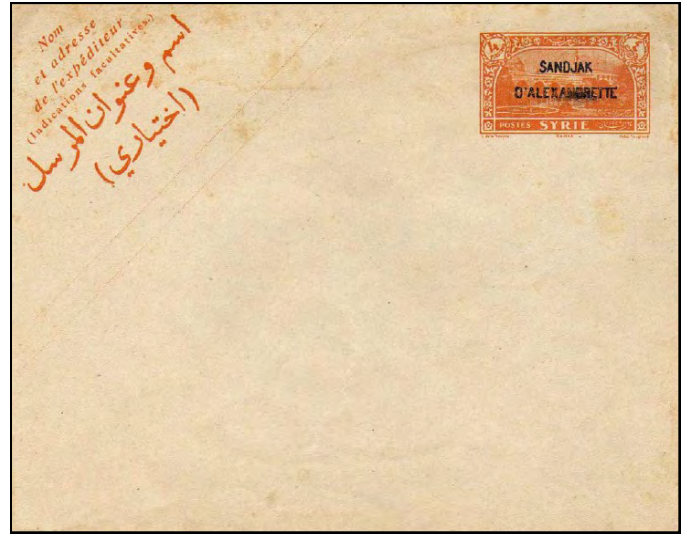
Latakia Postal Stationary

قرطاسية البريد في اللاذقية

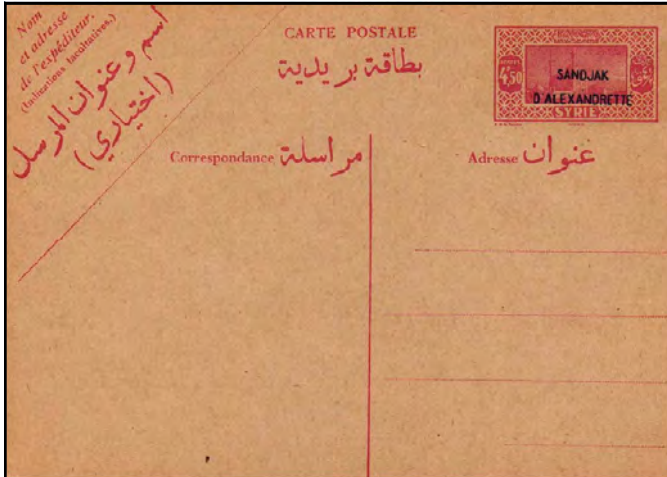


Alexandrette Postal Stationary

قرطاسية البريد في الاسكندرون



مغلف ٤ قروش، المستعمل مرسل من اسكندرونه لباريس بتاريخ ٣-٣-٣٩.



بطاقتي بريد ٣ و ٤١/٢ قرش



كرت تحرير من الاسكندرون لباريس بتاريخ ١٥-٤-٣٨